



الطلاق قبل البناء يتخذ منحى تصاعديا في مصر

15ص



محمد أسعد يستعيد روح الأساطير في التشكيل السوري الأميركية

14ص



منتدى التعاون العربي - الروسي يدعم الشراكة المتنوعة للمغرب

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 12/21/2023

08 جمادى الثانية 1445

السنة 46 العدد 12990

Thursday 21/12/2023

46th Year, Issue 12990

أمير الكويت يبدأ عده بموقف متشدد من الحكومة والبرلمان



عهد جديد

في عام 2015، والذين حكم عليهم بتهمة التجسس لصالح إيران وجماعة حزب الله اللبنانية. وتوفي الشيخ نواف السبت الماضي عن عمر 86 عاما بعد معاناة طويلة مع المرض. وفي نوفمبر 2021 فوض لآخيه غير الشقيق الشيخ مشعل، الذي كان آنذاك وليا للعهد، القيام بمعظم صلاحياته.



عبد العزيز محمد العنجري

خطاب الأمير أبرز توجهه
نحو تشديد الحوكمة
والمساءلة

وأعرب الشيخ مشعل الأربعاء عن حزنه بسبب سكوت أعضاء السلطين التشريعية والتفيذية عما وصفه بـ"العبث المبرمج" في هذه الملفات وإصباغ صفة الشرعية عليها "وكان الأمر أصبح بهذا السكوت يمثل صفقة تبادل المصالح والمنافع بين السلطين على حساب مصالح الوطن والمواطنين". وقال "علينا اليوم ونحن نمر بمرحلة تاريخية دقيقة ضرورة مراجعة واقعنا الحالي من كافة جوانبه، خصوصا الجوانب الأمنية والاقتصادية والمعيشية".

وشدد على "أهمية المتابعة والمراقبة المسؤولة والمساءلة الموضوعية والمحاسبة الجادة في إطار الدستور والقانون عن الإهمال والتقصير والعبث بمصالح الوطن والمواطنين". وتوقع عبدالعزيز محمد العنجري، رئيس مركز ريكونسنس للبحوث، أن تدخل الكويت عهدا جديدا بقيادة أميرها الجديد "الذي سيسعى جاهدا لتنفيذ مجموعة من الأفكار والرؤى التي لم يبدأ بتنفيذها خلال فترة ولايته كولي للعهد". وقال العنجري إن خطاب الأمير "أبرز توجهه نحو تشديد الحوكمة والمساءلة، ما يعكس تطلعا عميقا إلى أهمية مكافحة الفساد في بناء نظام حكم فعال".

الكويت - اظهر أمير الكويت الجديد الشيخ مشعل الأحمد الصباح موقفا متشددا من الحكومة والبرلمان، وهو ما يبعث رسالة مفادها أنه غير مستعد للتساهل مع أي طرف، بمن في ذلك الأسرة الحاكمة.

وبالت أمام الشيخ مشعل فرصة سانحة لإصلاح الأوضاع السياسية في بلاده، والتي كثيرا ما عبر عن امتعاضه بشأنها عندما كان وليا للعهد ثم نائباً للأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح. وانعكس التوتر السياسي سلبا على الوضع الاقتصادي ما أضر البلاد تنمويا مقارنة بجيرانها الخليجيين، وهو الوضع غير المبرر خاصة أن العائدات النفطية ضخمة.

وانتقد الشيخ مشعل الأحمد الصباح بقوة الحكومة ومجلس الأمة (البرلمان) الأربعاء، مؤكدا ضرورة مراجعة واقع الكويت الحالي أمنيا واقتصاديا ومعيشيا، وذلك في أول تصريحات له بعد أدائه اليمين الدستورية. وقال إن "الحكومة والمجلس توافقا على الإضرار بمصالح الكويت، وما حصل في تعيينات المناصب القيادية دليل على عدم الإنصاف".

وقبل نحو أسبوعين أوقف الشيخ مشعل، وكان آنذاك وليا للعهد، قرارات التعيين والترقية والنقل والندب والإعارة في جميع أجهزة الدولة لثلاثة أشهر قابلة للتجديد، وذلك "لتحقيق المصلحة العامة".

كما انتقد العفو الذي تم منحه في عهد سلفه الشيخ نواف لعدد من المدانين، دون توضيح لنوع العفو محل الانتقاد. وخلال عهد الشيخ نواف صدرت مراسيم أميرية بالعفو عن برلمانيين سابقين ومعارضين في الخارج وآخرين مدانين بجرائم تتعلق بانتقاد السلطات على مواقع التواصل الاجتماعي. وشمل العفو أيضا أعضاء في ما يسمى "خلية العبدلي"، التي تم تفكيكها

محادثات منفصلة لهدنة جديدة: مصر تحاور حماس وقطر تتحدث مع إسرائيل

في سياق الدخول في هدنة تستند إلى إطلاق سراح الأسرى لدى كل طرف، حيث تعمل مصر بالتنسيق مع قطر والولايات المتحدة على التوصل إلى اتفاق يمكن تطبيقه في الأيام المقبلة".

واستبعد في تصريح لـ "العرب" التطرق إلى مستقبل الحكم في غزة خلال زيارة وفدي حماس وحركة الجهاد الإسلامي إلى القاهرة هذه المرة، لأن ما يعانيه الشعب الفلسطيني وما لحق بالقطاع من دمار كبير وحرب إبادة يمارسها الاحتلال بفرضان التركيز على وقف المعاناة أولا.

وشدد على أن "الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني هو منظمة التحرير، وهي قادرة على التعامل مع اليوم التالي للحرب"، لافتا إلى أن "السلطة الوطنية لم تتخل عن غزة طوال سنوات الانقسام وقدمت إلى المواطنين كافة الخدمات والتزمت بدفع رواتب الموظفين".

وأكد جهاد الحرازين لـ "العرب" عدم إجراء لقاءات بين فتح وحماس لمناقشة مستقبل السلطة في القطاع، وآخر لقاء بينهما كان في مدينة العلمين الجديدة بشمال مصر في يوليو الماضي ضمن اجتماع عُقد للفصائل الفلسطينية وحضره الرئيس محمود عباس.

وأشارت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأربعاء إلى أن قادة فتح وحماس يجرون مناقشات حول حكم غزة والضفة الغربية بعد انتهاء الحرب، ورئيس حماس في غزة يحيى السنوار "لم يكن على علم بالمحادثات، وطلب وقفها فوراً. ولا يريد أن تستمر حماس في حكم غزة، ويعتبر من السابق لآوانه التوصل إلى تسوية".

ونقلت الصحيفة الأميركية عن القيادي في حماس حسام بدران قوله "إن الحركة لا تريد لعبة محصلتها صفر وتسعى إلى إنهاء الحرب".

وضمنت المحادثات قادة سياسيين في الحركتين، من بينهم إسماعيل هنية وخالد مشعل من حماس، وحسين الشيخ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من فتح.

لمدة أسبوع مقابل إطلاق حماس سراح 40 أسيرا من النساء والأطفال والذكور غير العسكريين. والهدنة قابلة للتجديد بعد التفاهم حول فئات ومعايير جديدة للتبادل. وهي أفكار نوقشت في محادثات إسرائيلية - قطرية بعلم الإدارة الأميركية".

وتجري مفاوضات حاليا عن طريق وسطاء من مصر وقطر بمشاركة أميركية لتحديد الرهائن المحتجزين لدى حماس الذين يمكن تسليمهم قريبا بموجب اتفاق هدنة جديد، ومعركة طليعة السجناء الذين ستطلق إسرائيل سراحهم في المقابل.

وتواجه إسرائيل ضغوطا متزايدة من حلفائها الدوليين لتهدئة حملتها العسكرية على غزة بعد أن أفضت إلى الآلاف من الضحايا والمفقودين وتدمير جزء كبير من القطاع.

وأوفد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رئيس الموساد ديفيد بارنيا إلى النرويج لعقد اجتماعات مع رئيس وزراء قطر ووزير خارجيتها الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بهدف تنشيط مسار الإفراج عن الرهائن لدى حماس وفصائل فلسطينية أخرى، مؤكدا أن "واجبنا هو إعادتهم جميعا".

وأعلن الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ أن تل أبيب "مستعدة لهدنة إنسانية جديدة ومساعدة إنسانية إضافية للسماح بإطلاق سراح الرهائن". وذكر مصدر مقرب من حركة حماس أن "المباحثات تتناول مناقشة هدنة

ناجحة لحالة الانقسام بين حركتي فتح وحماس التي سادت قبل الحرب.

ويتهيئ التفاهم بين فتح وحماس حول مستقبل القطاع ارتباكاً يسود عدة دوائر؛ حيث طرحت إسرائيل سيناريو السيطرة الأمنية والبقاء فيه فترة معينة، وهو ما رفضته الإدارة الأميركية، وفكرت جهات غربية في إرسال قوات دولية لكنها وجدت تحفظات من دوائر عديدة، وطرحت جهات أخرى فكرة عودة السلطة الوطنية إلى إدارة غزة بدلا من حماس، فتم التحفظ عليها لأنها قد تؤدي إلى فتنة فلسطينية لا تقل ضراوة عن تواجس التفكير في قيادة مستقلة من خارجهما تأتي على ظهر دبابية إسرائيلية.

وقال المحلل السياسي الفلسطيني جهاد الحرازين إن "زيارة هنية مهمة

من المحتجزين لدى المقاومة وثلاثمائة من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وتجري مفاوضات حاليا عن طريق وسطاء من مصر وقطر بمشاركة أميركية لتحديد الرهائن المحتجزين لدى حماس الذين يمكن تسليمهم قريبا بموجب اتفاق هدنة جديد، ومعركة طليعة السجناء الذين ستطلق إسرائيل سراحهم في المقابل.

وتواجه إسرائيل ضغوطا متزايدة من حلفائها الدوليين لتهدئة حملتها العسكرية على غزة بعد أن أفضت إلى الآلاف من الضحايا والمفقودين وتدمير جزء كبير من القطاع.

وأوفد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رئيس الموساد ديفيد بارنيا إلى النرويج لعقد اجتماعات مع رئيس وزراء قطر ووزير خارجيتها الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بهدف تنشيط مسار الإفراج عن الرهائن لدى حماس وفصائل فلسطينية أخرى، مؤكدا أن "واجبنا هو إعادتهم جميعا".

وأعلن الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ أن تل أبيب "مستعدة لهدنة إنسانية جديدة ومساعدة إنسانية إضافية للسماح بإطلاق سراح الرهائن". وذكر مصدر مقرب من حركة حماس أن "المباحثات تتناول مناقشة هدنة



موقف صعب

الأتراك غير مرتاحين للقوة الدولية في البحر الأحمر

ويقول مراقبون إن هدف تركيا الذي خططت له قبل الحرب في السودان هو التواجد عن طريق سواكن السودانية، وهو طموح مازال مستمرا؛ إذ قام السفير التركي قبل أيام -وفي أوج التصعيد العسكري بين الجيش والدعم السريع- بزيارة تفقدية لأعمال "التصليح والصيانة" التي تنفذها تركيا هناك.

وفي نهاية 2017 وافق الرئيس السوداني الراحل عمر البشير على تسليم تركيا إدارة جزيرة سواكن الواقعة في البحر الأحمر، لفترة زمنية لم يحددها. وأشار القرار آنذاك جدلا واسعاً؛ ففي حين تقول أنقرة إنها تهدف إلى ترميم ما دمره الاستعمار البريطاني في المدينة التي كانت مركزا للدولة العثمانية، يرى مراقبون أن هدف تركيا هو إنشاء قاعدة عسكرية مطلة على البحر الأحمر. ويعتبر ميناء سواكن الأقدم في السودان ويستخدم في الغالب لنقل المسافرين والبضائع إلى ميناء جدة في السعودية، وهو الميناء الثاني للسودان بعد بورتسودان.

● الحسابات الإيرانية أجهضت الوساطة العمانية بشأن البحر الأحمر

3ص

جديد للدول المشاركة في التحالف، على غرار ما جرى في أفغانستان".

ولفت إلى أن "تجاذب القوة متعددة الجنسيات واستمراريتها على المدى الطويل يعتمدان على بضغ نقاط، هي حماية مواقع الدول المهمة المطلة على البحر الأحمر مثل مصر والسعودية والسودان، وضمان مساهمة هذه الدول في القوة، وهذا يعني أن أنشطة القوة يجب أن تتضمن جهودا دبلوماسية".

وأكد أن "الحلول العسكرية وحدها نادرا ما تحل النزاعات السياسية الأساسية، والمشاركة الدبلوماسية لجميع الأطراف المعنية ضرورية، لضمان الاستقرار على المدى الطويل".

وأشار تاجي إلى أن "التدخلات العسكرية قصيرة المدى قد تبدو وكأنها توفر حلاً فورياً، إلا أن مثل هذه التدخلات عادة ما تفشل في حل المشكلات الأساسية".

وأضاف "تنوي الولايات المتحدة والدول الحليفة الحفاظ على وجود هذه القوة العسكرية في البحر الأحمر لفترة طويلة، لكن ذلك سوف يجعلها تتكبد تكاليف اقتصادية وسياسية في الساحتين الداخلية والخارجية لواشنطن وحلفائها".

التحالف، وعزمه الانخراط في اشتباك عسكري، لذلك ينبغي أن نتوقع زيادة التوترات في منطقة الخليج".

ولا يستبعد مراقبون إمكانية التصعيد الأمريكي، خاصة بعد رسائل التحدي التي بعث بها الحوثيون إثر إعلان الولايات المتحدة عن إطلاق العملية العسكرية. وأطلقت الولايات المتحدة الثلاثة

عملية متعددة الجنسيات لحماية التجارة في البحر الأحمر بعد أن أجبرت هجمات الحوثيين اليمنيين المدعومين من إيران شركات شحن كبرى على تغيير مسار سفنها، مما يثير مخاوف من استمرار العقبات أمام التجارة العالمية.

وأكد نائب رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط إسماعيل نعمان تاجي أن "الطريقة التي ستختارها الولايات المتحدة عند تشكيل مثل هذا التحالف مهمة، وربما تعمل واشنطن بالتعاون مع التحالف على الإكتفاء بحماية السفن المبحرة في المنطقة، ذلك أن الإدارة الأميركية تعلم أن توجيه ضربات جوية مباشرة نحو اليمن تحت مسمى الضربة الوقائية، سوف يتمخض عنه رد".

وتابع "أعتقد أن هذا الوضع هو السيناريو الأسوأ، لأن التدخل المباشر في اليمن سيعني بداية طريق مسدود

لندن - تعكس ردود فعل تركية قلقا من القوة الدولية التي أعلنت الولايات المتحدة عن تشكيلها بهدف التصدي للهجمات الحوثية في البحر الأحمر.

ويبدو أن مرد هذا القلق هو إرباك القوة الدولية لخطط تركيا وتواجدها في جزيرة سواكن كقوة بقاعدة تحرس المجال بين قناة السويس أقصى شمال البحر الأحمر وجيبوتي أقصى جنوبه.

ونشرت وكالة الأنباء التركية الرسمية تقريراً الأربعاء اعتبر أن القوة الدولية في البحر الأحمر مكلفة وقد توسع حرب غزة. وقال المحاضر في جامعة حسن قاليونجو مراد أصلان لوكالة الأناضول إن "تشكيل مثل هذه القوة متعددة الجنسيات عادة ما يكون لفترات مؤقتة، إلا أن التحالفات التي تنبثق عنها تكون تحالفات دائمة".

وأوضح أن "هذا التحالف ربما يظهر كإجراء مؤقت يمكن اتخاذه بالتوازي مع تصاعد التوتر في إسرائيل، فمذ أن بدأت الحرب (على قطاع غزة في 7 أكتوبر الماضي) طالب الجانب الأمريكي بعدم توسيع دائرة الصراع، مُلمياً على دول المنطقة وجهة نظره".

واعتبر أن "دائرة الحرب توسعت منذ اللحظة الأولى التي تأسس فيها هذا

ماذا بعد انتهاء المسار التفاوضي لسد النهضة مصر وإثيوبيا تتبادلان الاتهامات بشأن إفشال المفاوضات

حتى الآن في حدوث اضرار بالغة لمصر، ما خفف حدة التصعيد لكنه لم يوقف جوهر الخلاف، لأن مصر تريد اتفاقا واضحا، بينما تصر إثيوبيا على التفاهم بلا موائيق مكتوبة، ومن هنا جاء حرص الثانية على تجنب توسيع نطاق الضرر بالقاهرة لتضييق الهوة.

واتفق الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على هامش قمة دول جوار السودان لمحاصرة الحرب داخله في يوليو الماضي، على التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن سد النهضة في غضون أربعة أشهر، وانتهت المهلة الزمنية منذ شهر ولم يتحقق شيء، على أمل أن تصل الجولة الرابعة إلى تقدم.

ويفرض إخفاق الجولة الرابعة والأخيرة في أديس أبابا على القيادة المصرية التسليم برؤية إثيوبيا ومحاولة تقليل الخسائر من خلال عودة جديدة إلى إجراء محادثات فنية وسياسية لاحقا أو مقاطعة تامة لمنهج التفاوض.

وقالت وزارة الري المصرية إن اجتماع أديس أبابا "لم يسفر عن أي نتيجة نظرا لاستمرار ذات المواقف الإثيوبية الرافضة عبر السنوات الماضية للأخذ بأي من الحلول الفنية والقانونية الوسط التي من شأنها تأمين مصالح الدول الثلاث، وتصادي إثيوبيا في التkovس عما تم التوصل إليه من تفاهات ملبية لمصلحتها المعلنة".

**التلويح بالخيار العسكري
لم يعد مناسباً أو مقنعاً
عقب نجاح إثيوبيا في
تحويل سد النهضة إلى
واقع على الأرض**

ورسّخ في يقين القاهرة أن أديس أبابا مصممة على الاستمرار في استغلال الغطاء التفاوضي لتكريس الأمر الواقع على الأرض، والتفاوض بغرض الحصول على موافقة تمكّنها من التحكم المطلق في مياه النيل الأزرق بمعدل أن القانون الدولي، وتفاوضت مصر والسودان وإثيوبيا على مدار نحو عشرة أعوام دون التوصل إلى اتفاق محدد بشأن ملء سد النهضة وتشغيله، ولم تخسر العديد من جولات التفاوض بين الدول الثلاث تفاهات عملية، وفشلت وساطات مختلفة في إيجاد حل مناسب.

بينما تقول إثيوبيا إنها ملتزمة بالتوصل إلى تسوية ودية عن طريق تفاوض يلي مصلحتها ومصر والسودان، وتتطلع إلى استئناف المفاوضات، في إشارة توحى بانها أكثر حرصا على هذا الطريق، وبالتالي التوصل إلى صيغة مرضية.

ويقول متابعون إن مصر جرّبت التفاوض والتلويح بالخشونة أحيانا مع إثيوبيا ولم تتمكن من فرض منطقتها في الحالتين، لأن أديس أبابا تتعامل مع سد النهضة كهدف تتجاوز أبعاده الاستفادة من فائض المياه أو زيادة نطاق المشروعات القومية، فهو من الأدوات المهمة التي تستخدمها الحكومة لتقريب المسافات بين الشعوب الإثيوبية.

ويضيف المتابعون أن إثيوبيا تلقت من مصر بشكل غير مباشر استعدادها لتقبل الأمر الواقع لسد النهضة ولمسته في إشارات التمسك بمسار التفاوض والعودة إليه بعد كل فترة لمقاطعته بلا تغيير في موقف أديس أبابا.



مصر مجبرة على الخضوع للأمر الواقع

القاهرة - أشارت نتائج الجولة الرابعة لمفاوضات سد النهضة الإثيوبي إلى عدم الوثوق في المسار التفاوضي الذي جرى الاتفاق عليه لمدة أربعة أشهر لأجل التوصل إلى اتفاق بين مصر والسودان وإثيوبيا، وعبر بيانان متتابعان صدرا في كل من القاهرة وأديس أبابا عن عمق الفجوة بينهما، وحمل كلاهما الآخر مسؤولية الفشل.

وعادت المناوشات التي توقفت خلال الأشهر الماضية بين مصر وإثيوبيا إلى الواجهة بعد التأكد من الفشل، بينما تجنب السودان الإنخراط في تلك المناوشات، مؤكداً على لسان وزير الري والموارد المائية ضو البيت عبدالرحمن منصور استمرار سعي بلاده في التوصل إلى اتفاق "يحقّق المنفعة للدول الثلاث".

وبات سؤال المسارات البديلة التي ستدخلها أزمة سد النهضة مطروحا لدى دوائر مصرية راهنت كثيرا على الحلول السياسية والفنية، لأن أي خيارات خضنة مع أديس أبابا لن تتمكن القاهرة من اتباعها في ظل تحديات أمنية وعرة تواجهها الدولة بالقرب من حدودها الجغرافية، وآخرها انفجار الحرب في قطاع غزة.

كما أن التلويح بالتعامل العسكري مع الأزمة لم يعد مناسباً أو مقنعا على سبيل الردع والتخويف عقب نجاح إثيوبيا في تحويل سد النهضة إلى واقع على الأرض، وتمكنها من القيام بأربع مراحل لملء خزانه دون إضرار بمصالح مصر، وتراكم المياه بكميات كبيرة يجعل أي عمل عسكري ضد السد خطا، لأنه سيغير غالبية أراضي السودان بالمياه وقد تصل التداعيات السلبية إلى حدود مصر.

لذلك لن تقطع القاهرة شعرة التفاوض مع أديس أبابا حتى لو كانت البيانات المتبادلة بينهما حملت لهجة حادة تشير إلى تفاقم الأزمة، فضيق الخيارات أمام مصر لن يساعدها على ممارسة ضغوط عملية تجبر إثيوبيا على الرضوخ لمطالبها، وقد يكون خطاب التصعيد المستخدم أخيرا نوعا من إظهار الاحتجاج لامتناع غضب متوقع من المواطنين في مصر تجلت ملامحه في النتائج القائمة لجولات سابقة.

وأصدرت وزارة الخارجية الإثيوبية بيانا عقب إعلان مصر، الثلاثاء، فشل أحدث جولة من جولات التفاوض حول سد النهضة، وقالت إن القاهرة "حرّفت" مواقف أديس أبابا في المحادثات، واتهمتها بـ"وضع حواجز أمام جهود التقارب"، وأن مصر "غير مستعدة لتقديم تنازلات". وأشارت وزارة الري المصرية في بيانها إلى أن الاجتماع الرابع والأخير حول سد النهضة انتهى من دون التوصل إلى أي نتائج، وأن القاهرة ستراقب عن كثب عملية ملء وتشغيل السد، مؤكدة أنها "تحتفظ بحقها المكفول بموجب الموائيق والاتفاقيات الدولية للدفاع عن أمنها المائي والقومي في حالة تعرضه للضرر".

وترقت مصر أبوابا مختلفة لحض إثيوبيا على التوصل إلى اتفاق مُلزم بعد شعورها بتعثر المحادثات ولجوء أديس أبابا إلى المناورات، واتجهت إلى مجلس الأمن مرتين، لكنها لم تحصل على نتائج ملموسة، ومالت تقديرات دول كبرى لطريق التفاوض على قاعدة عدم الإضرار بمصالح مصر المائية وحق إثيوبيا في بناء مشروعات تنمية.

ولاحظت فرصة ثمينة في يوليو الماضي لاستئناف التفاوض بعد جمود استمر نحو عامين، ولم تتسبب مراحل الملء الأربع التي قامت بها أديس أبابا

قوات الدعم السريع مستعدة لتمكين المدنيين من تشكيل حكومة انتقالية تأسيسية محمد حمدان دقلو: الدعم السريع لن تكون بديلا عن الجيش السوداني



حميدتي: يدنا ممدودة للجميع

الحرب لحماية المدنيين وتوفير احتياجاتهم الإنسانية.

وطالب الجيش وقوات الدعم السريع بمخاطبة المواطنين في مناطق سيطرتهم وخصوصا ولايات الجزيرة ودارفور بأنها ستوفر لهم الأمن وكل الحقوق التي تضمن لهم العيش بكرامة والالتزام العملي بتطبيقه وذلك من أجل إيقاف موجات النزوح ووقف الانتهاكات على أسس إنثنية.

ولفت عمار إلى ابتدار عملية سياسية جديدة تستصح معها تجربة منير جده، وتضع كل القضايا الأمنية والسياسية في حزمة واحدة تخاطب هواجس ومصالح كل الأطراف بمن فيهم أطراف الحرب والمدنيين وتبدأ بإعلان مبادئ يحدد إطار الحل. وأعلن عن مساندة جميع المبادرات الهادفة إلى ضمان الاستقرار والسلام في شرق السودان.

ويعكس بيان القوى المدنية في الشرق أن هناك توجهها بلورة تصورات تراعي التحولات الطارئة على الأرض، ويقول المراقبون إنه من غير المستبعد أن تكون هناك اتصالات خلف الكواليس مع الدعم السريع لإنضاج تسوية سياسية، وقد يكون تشكيل حكومة انتقالية إحدى النقاط التي يجري النقاش حولها.

وفي بيانه حث قائد قوات الدعم السريع المجتمع الدولي، خاصة أصدقاء السودان من دول الجوار، للتعايي مع التحولات الكبرى الحادثة في السودان بإيجابية بـ"اعتبارها فرصة للتغيير وبناء دولة ديمقراطية حقيقية في السودان، تكون فيها السلطة بحق سلطة الشعب، وبالشعب، ومن أجل الشعب". وطلب حميدتي المجتمع الإقليمي والدولي بـ"مساعدة السودان في استعادة مكانته الدولية، واسترداد أمواله المنهوبة الموجودة في الخارج، وبناء نظام سياسي جديد، يمثل كل السودانيين".

إنهاء احتكار الطائفة المارونية لقيادة الجيش يثير جدلا في لبنان

ويقول نشطاء سياسيون ومدنيون إن التوزيع الطائفي الحالي للمناصب هو السبب الأساسي في الأزمات التي تعصف بلبنان، لكن البديل قد يكون أسوأ حيث يسيطر حزب الله على سلطة القرار، وبالتالي فإن أي تغيير في النظام سيجرس الحزب الموالي لإيران على أن يكون لصالحه.

ويشير النشطاء إلى أن الطبقة السياسية الحالية في لبنان مستفيدة من النظام الطائفي السائد، وبالتالي فإنه من غير الوارد رؤية أي تعديل أو تحويل، لافتين إلى أن أي محاولة من قبل البعض مثالا لتغيير هوية قائد الجيش ستفتح الباب لمطالبات بأن يشمل الأمر باقي المناصب، لهذا فإن هذا الباب سيبقى مغلقا على الأقل على المدنيين القريب والمتوسط. وأمام الضجة التي أحدثها تصريحه أطل عبدالله عبر

في السياسة، ويخضع كليا للحكومة المدنية.

وأوضح حميدتي أن "قوات الدعم السريع لن تكون هي الجيش البديل لجيش السودان، ولا تنوي أبدا أن تكون هي السلطة البديلة لحكومة الأمر الواقع، التي انهارت كليا في الخامس عشر من أبريل"، تاريخ اندلاع الحرب بين الجيش والدعم السريع. ويرى مراقبون أن بيان حميدتي يعكس في مدلولاته أن معركة ود مدني فتحت الباب أمام مرحلة جديدة من الصراع مع فلول النظام السابق، مشيرين إلى أن قائد الدعم السريع خفف من إشاراته إلى الجيش، وذلك لإدراكه بوجود تغير في مزاج القيادات العسكرية، من الحرب.

وليفت المراقبون إلى أن القوى المدنية في السودان أمام فرصة تاريخية اليوم لإمكانية الإمساك بزمام السلطة، بعد الدعوة التي وجهها لها حميدتي بالتعاون معها في تشكيل حكومة انتقالية.

ويشير المراقبون إلى أن محاولة القوى المدنية البقاء في موقف الطرف المحايد بات لا معنى له، خصوصا وأن الدعم السريع أصبحت هي الرقم الصعب حاليا في المعادلة السودانية، وأن ما تقدمه لها الدعم السريع لا يمكن أن تحصل عليه من قيادة الجيش الحالية الواقعة تحت ضغوط فلول النظام السابق.

وأعلن تحالف القوى المدنية لشرق السودان عن محادثات مع الحلفاء من مكونات تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية (تقدم). بشأن التطورات الأخيرة ودخول قوات الدعم السريع إلى ود مدني. وأكد التحالف، في بيان، متابعته باهتمام تطورات الأوضاع العسكرية والإنسانية على الأرض. وقال المتحدث باسم التحالف صالح عمار إن التحالف انخرط في مشاورات مع حلفائه من "تقدم". ونوه إلى التواصل مع أطراف

بعد ورود معلومات استخباراتية دقيقة عن تحضير الجيش لشن عملية ضد قواته في الخرطوم.

وأوضح أن "قوات الدعم السريع تحركت صوب مقر الفرقة الأولى مشاة بناء على معلومات استخباراتية دقيقة، أكدت حشد قيادة القوات المسلحة بالتنسيق مع قادة النظام القديم قوة من عشرات الآلاف من المقاتلين لمهاجمة قوات الدعم السريع في الخرطوم".

وأضاف قائد قوات الدعم السريع أنه "عندما بات ذلك الهجوم وفقا لمعلوماتنا المؤكدة وشيكا، مارسنا حقنا المشروع في القيام بهجمات استباقية، نجحنا بها في توسيع رقعة الأراضي المحررة من سيطرة الفلول وانصار النظام القديم".

ووصف دخول قواته لود مدني بالانتصار "على الفلول في المدينة وضربة قوية وموجعة لهم"، وتعهد حميدتي بتوفير الأمن والسلام والأمان للمدنيين في ولاية الجزيرة.

وجدد دقلو اتهامه لفلول النظام السابق بالعمل على إفشال العملية السياسية، لأنها الطريق الوحيد لإخراج البلاد من مأزقها السياسي، والعودة إلى مسار التحول الديمقراطي، الذين النظام القديم في المؤسسات المدنية والعسكرية.

وتحدث في بيانه على أن إدارة الأمور في ود مدني وولاية الجزيرة ستترك لأعيان المدينة والولاية، الذين لا يناصرون النظام القديم أو يتعاطفون معه، وفق تعبيره.

وشدد على أن قوات الدعم السريع على استعداد كامل للقيام بكل ما هو ضروري لتمكين القوى الديمقراطية الثورية الحقيقية والتعاون معها لتشكيل "حكومة انتقالية تأسيسية" من القوى المدنية، لبناء دولة جديدة في السودان على مبادئ تأسيسية، وأهمها بناء جيش قومي ومهني جديد لا يتدخل

يتخذ الصراع في السودان منحى جديدا بسيطرة قوات الدعم السريع على عاصمة ولاية الجزيرة بعد انسحاب مثير لضباط وجنود الجيش منها. ويعتقد مراقبون أن هناك تغيرا في مزاج القيادات العسكرية تجاه الاستمرار في الحرب وهو ما تلقفه قائد قوات الدعم السريع الذي جدد استعداده على تمكين المدنيين من السلطة، مع تأكيد على أن قواته لن تكون بديلا عن الجيش السوداني.

الخرطوم - وجه قائد قوات الدعم السريع الجنرال محمد حمدان دقلو المعروف بـ"حميدتي" عبر بيان له رسائل طمأنة لأكثر من جهة وفي مقدمتها للقوى المدنية وعناصر الجيش السوداني، بعد أن نجحت قواته في تحقيق انتصار وصفه بـ"التاريخي" في ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة.

ويقول متابعون إن أهم الرسائل التي تضمنها بيان حميدتي هو استعداد الدعم السريع لتمكين القوى الديمقراطية من تشكيل حكومة انتقالية تأسيسية كبديل عن الحكومة الحالية الموالية لقيادة الجيش، والتي لا تحظى بشعبية بحكم أنها جاءت نتيجة انقلاب عسكري في أكتوبر 2021.

ويضيف المتابعون أن الرسالة المهمة الثانية هي تأكيد على أن قوات الدعم السريع لن تكون بديلا عن الجيش السوداني، وهي رسالة موجهة لعناصر الجيش والقيادات العسكرية التي تفضل التوصل إلى تسوية سياسية، عوضا عن الاستمرار في حرب بات من الواضح أن الجيش لن يفوز بها.

**تحالف القوى المدنية
لشرق السودان يعلن عن
محادثات مع الحلفاء من
مكونات تنسيقية القوى
الديمقراطية**

وسيطرت قوات الدعم السريع الخلاء بالكامل على مدينة ود مدني الإستراتيجية، بعد انسحاب ضباط وجنود الفرقة الأولى مشاة، في خطوة تعكس وجود انقسام داخل مؤسسة الجيش حول دواعي الاستمرار في القتال.

وعزز نجاح الدعم السريع في السيطرة على ود مدني من وضعها الميداني بعد أن كانت سيطرت خلال الفترة الماضية على العاصمة الخرطوم ونبالا وزالنجي والجنينة وعدة أماكن في جنوب كردفان، ولم يتبق سوى ولاية الفاشر في إقليم دارفور ومدن شرق السودان.

وقال حميدتي في بيانه الذي نُشر الثلاثاء إن الهجوم على ود مدني كان

بيروت - أشارت تصريحات عضو "اللقاء الديمقراطي" النائب بلال عبدالله عن أهمية تغيير هوية أو طائفة قائد الجيش في لبنان جدلا واسعا على الساحة السياسية، وسط تساؤلات حول ما إذا كانت تلك الفكرة مجرد رأي شخصي أم هي من بنات أفكار الزعيم الرززي وليد جنبلاط، وقد تلقى تأييدا لاسيما لدى الثنائي الشيعي (حزب الله وحركة أمل).

وقال عبدالله في تصريح لإحدى وسائل الإعلام المحلية "إنه يجب في لحظة من اللحظات، أن نتوافق جميعا على أن يكون قائد الجيش غير ماروني ريثما". وجاء موقف عضو اللقاء الديمقراطي بعد أيام فقط من تمرير مجلس النواب مقترحا بقضي بالتعديب للقائد الجيش الحالي العماد جوزيف عون.

ويعود موقف التيار الوطني الحر إلى الخشية من أن يشكل التعديب لعون المدخل لتولييه لاحقا رئاسة الجمهورية. وتوزع المناصب السياسية والعسكرية والأمنية في لبنان وفق محاصصة طائفية، حيث تتولى شخصية تنتمي للطائفة المارونية قيادة الجيش، كما هو الحال بالنسبة إلى رئاسة الجمهورية.

الحسابات الإيرانية أجهضت الوساطة العمانية بشأن البحر الأحمر

الحوثيون ماضون في تصعيدهم والولايات المتحدة تتجهز لخيار القوة



هل يعي الحوثيون خطورة ما أقدموا عليه

ويعتبر مراقبون أنّ الوساطة العمانية كانت ستكون شديدة الفاعلية في وقف التصعيد، فيما لو لقيت استجابة من قبل إيران، لكن حسابات الأخيرة ومصالحها اقتضت عكس ذلك. ويرى هؤلاء أنّ تقسيم الأدوار الذي وزّعه إيران على أذرعها في المنطقة قد يكون اقتضى تكليف حزب الله في لبنان والمليشيات الشيعية في العراق بانخراط محسوب في المواجهة الجانبية ذات الصلة بالحرب في غزّة، وذلك حفاظا على تلك القوى التي لا تزال تنتظرها مهام أخرى في مجال تحركها، في مقابل الدفع بالحوثيين إلى المواجهة الأخرى ضمن معادلة تقوم على أنّ التضحية باليمن تحقق لإيران أهدافا إستراتيجية تفوق بكثير ما يمكن أن يلحق بجماعة الحوئي من خسائر يقدر الإيرانيون أنّها لن تصل حدّ القضاء عليهم وإنهاء دورهم بشكل كامل.

هي من تقف وراء هجمات الحوثيين. وطالبت الحكومة الألمانية القيادة السياسية في إيران بوقف الهجمات. وقال المتحدث باسم الحكومة شتيفن هيبشترائت، الأربعاء، إن هذا الأمر له "تأثيرات خطيرة على التجارة العالمية وعلى سلامة السفن. وهذا أمر لا يمكن قبوله".



وأكدت وزارة الخارجية ووزارة الداخلية الألمانيتان أن دراسة المشاركة المحتملة للجيش الألماني في التحالف الأمني الذي شكلته الولايات المتحدة لحماية الملاحة في المنطقة لم تتمثل بعد.

هاياغ - ليود والفرنسية سي.أم.إي.سي. جي.أم، والإيطالية - السويسرية أم.أس. سي، والبريطانية بريتيش بتروليوم.

وأعطى ذلك نموذجا عن التبعات الخطرة التي ستنجّر عن التصعيد في البحر الأحمر وباب المندب وبحر العرب، وهي مرشحة للتفاقم مع انخراط قوى دولية في صراع لا يُعرف مداه ضد جماعة الحوئي التي تتبع سلوكا انتحاريا يشمل اليمن ككل والذي يعاني تبعات حرب مدمرة مستمرة منذ أكثر من تسع سنوات.

ويمكن للتصعيد أن يُجهّز على جهود السلام بعد أن حققت تقدّما ملحوظا وبلغت مرحلة وضع خارطة طريق لترتيبات أمنية واقتصادية وإنسانية تهيئ لإطلاق مفاوضات بشأن الوضع النهائي للبلاد في مرحلة ما بعد الحرب. وتسود الدول المهتمة بسلامة الملاحة في البحر الأحمر قناعة بأن إيران

وناقلاتها إلى طريق بديل يلتف على القارة الأفريقية ويمر برأس الرجاء الصالح غربي القارّة. وقال الناطق الرسمي باسم البنتاغون إن أوسنت "أدان هجمات الحوثيين على الشحن البحري الدولي والتجارة العالمية ووصفها بأنها غير مسبوقة وغير مقبولة، مشيرا إلى أن الهجمات تهدد التدفق الحر للتجارة وتعرض الأبرياء للخطر". وناقش الوزير خلال اجتماع افتراضي مع وزراء وممثلين من ثلاثة وأربعين دولة بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي "التهديد المتزايد للأمن البحري في البحر الأحمر" وحث المشاركين في الاجتماع على الانضمام إلى المبادرات التي تقودها الولايات المتحدة "للاستعادة الأمن في البحر الأحمر لردع أي عدوان حوثي في المستقبل".

وإمعانا في التصعيد قال زعيم الحوثيين عبد الملك الحوئي، الأربعاء، إن جماعته ستجعل البوارج الأميركية هدفا لصواريخها، مضيفا قوله في خطاب بثته قناة المسيرة التابعة للجماعة "لا يمكن أن نخاف من التهديد"، ومعتبرا أنّ "ما تسعى إليه إسرائيل هو إشراك الآخرين في حماية السفن الإسرائيلية المرتبطة بها".

وقال محمد علي الحوئي عضو المجلس السياسي لجماعة الحوئي من جهته إنّ "أي دولة تتحرك ضدنا سيتم استهداف سفنها"، بينما قال محمد البخيتي العضو البارز في الجماعة "حتى لو نجحت أميركا في حشد العالم كله فإن عملياتنا العسكرية لن تتوقف إلا بتوقف جرائم الإبادة الجماعية في غزّة والسماح بدخول الغذاء والدواء والوقود لسكانها المحاصرين مهما كلفنا ذلك من تضحيات".

ومنذ بدء الهجمات الحوثية على السفن التجارية علقت شركات كبرى في مجال النقل البحري العالمي مرور سفنها عبر مضيق باب المندب إلى حين ضمان سلامة الملاحة فيه. ومن بين هذه الشركات، الدنماركية ميرسك والألمانية

انتُخاذ الأحداث في البحر الأحمر منحى تصاعديا يشي بتعثر جهود الوساطة العمانية في الملف والتي قد تكون اصطدمت بمأرب وأهداف إيرانية علي طرف نقيض مع ما ترغب فيه عُمان ودول الإقليم والعالم من تهدئة تجنبها تحمّل التكلفة الأمنية وخصوصا الاقتصادية الباهظة للتصعيد في الممر البحري ذي الأهمية الإستراتيجية.

مسقط - كشف إصرار الحوثيين على مواصلة هجماتهم على السفن التجارية في البحر الأحمر، وتوجّه الولايات المتحدة الأميركية لاستخدام القوة ضدهم، عن تعثر الوساطة العمانية التي كانت أطراف إقليمية ودولية تعلق آمالا كبيرة عليها لإنهاء الإشكالية ذات التبعات الأمنية والاقتصادية الخطرة. ورجّحت مصادر سياسية أن تكون جهود الدبلوماسية العمانية ذات الخبرة الواسعة بالتوسّط في الملفات والقضايا الشائكة، قد اصطدمت هذه المرّة بالحسابات والمصالح الإيرانية في المنطقة والتي تقتضي استدامة التصعيد والتوتر إلى أطول فترة ممكنة لإشغال الخصوم في صراعات بعيدة عن مجالها.

ما يقوم به الحوثيون في البحر الأحمر بمثابة مهمة انتحارية كلّفوا بها في نطاق توزيع المهام على أذرع إيران في المنطقة

وكانت جماعة الحوئي التي تعدّ ضمن أذرع إيران في المنطقة، إلى جانب كل من حزب الله اللبناني والمليشيات الشيعية في العراق، قد تشتت في وقت سابق عبر متحدّثها محمد عبدالسلام عن رعاية سلطنة عمان لعملية تواصل بين الجماعة وجهات دولية لخفض التصعيد في البحر الأحمر. ووجّه ذلك الكشف أنظار المراقبين صوب العلاقة المتينة التي تربط السلطنة بإيران باعتبارها عاملا مساعدا للدبلوماسية العمانية لتحقيق

الأحزاب العراقية تطوي صفحة الانتخابات المحلية وتفتح ملف المحاصصة واقتسام المغانم

التنسيقي يعني حصوله على المزيد من المقاعد. ويقول المراقبون إن الفوز جاء بفضل مقاطعة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر للانتخابات إذ أن الصدر هو أقوى منافس لإطار التنسيقي. وبشكل منفصل حصل رئيس مجلس النواب السنّي المعزول محمد الحلبوسي على 22 مقعدا في بغداد والأنبار. ونال رجل الأعمال السنّي خميس الخنجر 14 مقعدا. وفازت مجموعة من القوائم المحلية والمجموعات الأصغر على المقاعد المتبقية.

الانتخابية التي تضم عدة فصائل سياسية عسكرية متحالفة مع إيران بما في ذلك منظمة بدر بقيادة هادي العامري وعصائب أهل الحق بقيادة قيس الخزعلي في المركز الأول بحصولها على 43 مقعدا تليها قائمة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي بحصولها على 35 مقعدا. وحصلت القائمة التي تضم رجل الدين الشيعي عمار الحكيم ورئيس الوزراء السابق حيدر العبادي على 23 مقعدا. لكن مراقبي الانتخابات، ومنهم المحلل العراقي سجاد جواد، قالوا إن فوز قوائم أصغر تابعة لإطار

الوزراء الأسبق نوري المالكي لموقع "المعلومة الإخباري بأنّ "الإطار" التنسيقي سيعاد تشكيله من خلال الكتل التي شارك بها في انتخابات مجالس المحافظات". وأشار إلى أنه "سيتم توزيع المسؤوليات والمهام بحسب الأوزان الانتخابية لكل كتلة فائزة داخل الإطار، حيث نال الكتلة الحاصلة على أعلى المقاعد والأصوات منصب المحافظ". وخاض أعضاء الإطار التنسيقي الشيعي الانتخابات الأخيرة ضمن ثلاث قوائم رئيسية. وجاءت القائمة



وأعلنت قوى سياسية شاركت في الانتخابات المحلية عن نيّتها استنساخ تجربة الإطار التنسيقي في عملية تشكيل مجالس المحافظات التي تساور غالبية العراقيين مخاوف من تحوّلها إلى بؤر جديدة للفساد وتقاسم أموال التنمية خصوصا وأن تلك المجالس ستعمل تحت غطاء من الشرعية الشعبية على أساس أنها منتخبة.

وقال عضو تحالف الفتح الممثل السياسي لمليشيات الحشد الشعبي عائد الهلالي إنّ "من المستبعد تفرد كتلة معينة بأغلبية المقاعد في محافظة بغداد والذهاب نحو تشكيل الحكومة المحلية من دون التحالف مع الكتل الأخرى الحاصلة على أعلى الأصوات والمقاعد". ولفت في تصريحات أوردتها مواقع إخبارية عراقية إلى أن "الإطار" التنسيقي شارك في الانتخابات بأكثر من قائمة ومن ثم سيواجه للاتحاد بين كتله من أجل تشكيل مجالس المحافظات واختيار المحافظ".

ويعني كلام الهلالي أن مكونات الإطار التنسيقي ستعتمد إلى نفس الخطة التي اتبعتها مع التيار الصدري في الانتخابات البرلمانية لانتزاع المناصب القيادية في مجلس محافظة العاصمة من حزب "تقدّم" الذي حصل على المرتبة الأولى في الانتخابات ببغداد، والذي يرأسه غريمها الجديد محمد الحلبوسي الذي أزيح مؤخرا من رئاسة البرلمان بحكم من المحكمة الاتحادية. كذلك صرح سعد المطلبي عضو ائتلاف دولة القانون بقيادة رئيس

بغداد - كرّست الانتخابات المحليّة التي أجريت مطلع الأسبوع الجاري في العراق قيام الحياة السياسية بالبلد على عامل المحاصصة واقتسام المناصب وتوزيعها على القوى الكبرى المتحكمة في المشهد، ليس بفعل ما أسفرت عنه من نتائج صبّت في مصلحة تلك القوى، ولكن خصوصا بسبب إجادة الأحزاب والفصائل المسلحة للعبة إبرام الاتّفاقات وفبركة التحالفات على عجل بعد كل مناسبة انتخابية، ما يجعلها جميعا رابحة في كل الأحوال وقادرة على تأمين نصيب في السلطة. وأظهرت نتائج انتخابات مجالس المحافظات حصول الائتلاف الشيعي الحاكم في العراق على 101 من مجموع المقاعد 285 التي جرى التناقس عليها في الانتخابات التي أجريت في خمس عشرة محافظة. وفور ظهور النتائج بدأ الحديث عن طريقة توزيع المقاعد على الأحزاب والكتل التي شاركت في الانتخابات وما يستتبع ذلك من توزيع

ملامح اتفاق أمّني عراقي - تركي يحاكي الاتفاق العراقي - الإيراني

الأناضول التركية عن الجانب التركي كلّ من وزير الخارجية هakan فيدان ووزير الدفاع بشار غولس ورئيس جهاز الاستخبارات إبراهيم قالن، وعن الجانب العراقي وزير الخارجية فؤاد حسين ووزير الدفاع ثابت العباسي ورئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض ووزير داخلية حكومة إقليم كردستان العراق ربيّر أحمد ومستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي. وعبر المسؤولون الأتراك في اجتماعهم بمسؤولين العراقيين عن رغبة بلادهم "في تحقيق رؤيته للتعاون الإستراتيجي الإقليمي"، معتبرين أنّ "أمن المنطقة واستقرارها وازدهارها يمكن أن يتحقق إذا وقعت دول المنطقة على مشاريع تعاون مشتركة وبدأت في البحث عن حلول للمشاكل".

شكل مقايضة بملف المياه الذي فشلت بغداد إلى حدّ الآن في إقناع أنقرة بحله لتفادي طارئة مائية تاداهم العراق بسبب احتجاج تركيا لكميات متزايدة من مياه نهري دجلة والفرات. لكن ذات المصادر لفتت إلى وجود مصلحة عراقية في حلحلة الملف الأمني مع الجانب التركي وذلك بهدف فتح الطريق لتعاون اقتصادي كبير يقوم بالأساس على إنشاء طريق تجاري كبير يمتد من المنطقة العراقية المطلة على مياه الخليج بجنوب البلاد حيث تركيا وصولا إلى ساحل البحر المتوسط.

أنقرة - قالت وسائل إعلام تركية إنّ القصة الأمنية التركية - العراقية، التي عقدت الثلاثاء في أنقرة أسفرت عن وضع خارطة طريق بهدف تعزيز التعاون بين البلدين. وجاء ذلك في وقت تحدّث فيه مصادر عراقية مطلعة عن جهود تبذلها حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لإقناع حكومة محمد شياع السوداني بإبرام اتفاق أمّني بين الطرفين يقضي بتولي السلطات العراقية إنهاء وجود مسلحي حزب العمال الكردستاني المعارض للنظام التركي داخل الأراضي العراقية، وذلك على غرار اتفاق مماثل كان العراق قد أبرمه مع إيران بهدف إنهاء وجود المسلحين الأكراد الإيرانيين المعارضين لنظام طهران. وقالت المصادر إنّ أنقرة تطرح مقترحها على الجانب العراقي في



انتخابات على قادة انتخابوا من تريديون ويفوز من نريد

منتدى التعاون العربي - الروسي الشراكة المتنوعة للمغرب

ناصر بوريطة: حان وقت التعامل مع العالم العربي وفق مقاربة مغايرة



روسيا تراهن على دور المغرب في حل القضايا الإقليمية

سيرجي لافروف في زيارة إلى تونس من أجل دعم التعاون الثنائي

خلال إنشاء آلية المشاورات السياسية وتبادل الزيارات الوزارية والبرلمانية وتنويع مجالات التعاون، على غرار التجارة والسياحة والثقافة والرياضة والنقل وغيرها.

وتسعى السلطات التونسية في إطار تنويع الأسواق السياحية إلى جذب السياح الروس؛ حيث بلغ عدد الوافدين حتى شهر أكتوبر الماضي، حسب الإحصائيات الرسمية، 21506 سياح.

وتستقبل روسيا حوالي 2000 طالب تونسي، وقد خصصت 60 منحة جامعية للطلاب التونسيين في السنة الدراسية القادمة.

وفي سبتمبر الماضي التقى الوزيران التونسي والروسي في العاصمة موسكو، أين أكد لافروف في مؤتمر صحفي أن تونس في مقدمة الدول الأفريقية التي تتعاون معها روسيا، مشيراً إلى التقدم الحاصل في عدد من المجالات.

واعتبر نبيل عمار أن روسيا شريك مهم بالنسبة إلى تونس وأنه يسعى لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكداً التوافق على الكثير من القضايا وعلى رأسها القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في الحياة على أرضه. وتعرّزت العلاقات بين البلدين من

تونس - يؤدي وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف زيارة عمل إلى تونس الأربعاء والخميس بدعوة من وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتوطين بالخارج نبيل عمار، بهدف تكثيف المشاورات السياسية بين البلدين وبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات وتطوير نسق المبادلات التجارية البينية واستكشاف إمكانيات جديدة للشراكة المثمرة بين البلدين. وأوردت إذاعة موزايك المحلية أنه ينتظر إجراء مباحثات بمناسبة هذه الزيارة، وذلك للمزيد من تعميق التشاور بخصوص القضايا الإقليمية والدولية.

علاقات متوازنة مع كل الأطراف، وتبادل المصالح دون التدخل في الشؤون الداخلية للدول، مما يجعله يحقق جملة الأهداف الإستراتيجية والمصالح الحيوية وفق رؤية إستراتيجية متكاملة.

ويرى الطيار أن "اختيار روسيا عقد لقاءها بالدول العربية في المغرب يوضح من جهة عمق العلاقات المغربية - الروسية وحرص الدولتين على تطويرها، ويؤكد صواب موقف المغرب من الحرب الروسية - الأوكرانية، ويكشف دور المغرب كمركز سياسي يمارس سيادته الدبلوماسية بقوة واستقلالية".

وأعرب بوريطة عن تطلعه إلى تفكير جماعي لرسم خارطة طريق لشراكة ناجحة وفاعلة تأخذ بعين الاعتبار الإطار المنظم للتعاون بين الجانبين، بهدف الانتقال به من نمط التداول السياسي التقليدي إلى مرحلة الحوار الإستراتيجي، وفق رؤية استشرافية مع مراعاة التطورات على المستويين العالمي والإقليمي، وكذلك المصالح المشتركة للطرفين.

احتضنت مدينة مراكش المغربية الأرباء منتدى التعاون العربي - الروسي في دورته السادسة، على مستوى وزراء الخارجية، بحضور الوزير سيرجي لافروف، وسط تأكيد مغربي على ضرورة دعم الشراكة الإستراتيجية بين الطرفين بشكل متوازن والمساهمة في أمن المنطقة واستقرارها.

والأمن في المنطقة وضمان تطورها المستدام". وأكد لافروف أن "روسيا تواصل بذل الجهود لنقل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي إلى القناة الدبلوماسية، بالتنسيق مع شركائنا، وخاصة العرب، نواصل بذل الجهود من أجل استقرار الوضع على المدى الطويل ونقل العمل لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي إلى المستوى السياسي والدبلوماسي، حيث يتطابق موقف روسيا المبني مع موقف الدول العربية التي أكدت التزامها بحل الأزمة على أساس الإطار القانوني الدولي المعترف".

واختير المغرب لاحتضان هذه النسخة من المنتدى خلال الدورة الماضية التي انعقدت في أبريل بالعاصمة الروسية موسكو عام 2019.

ويعد منتدى التعاون العربي - الروسي اجتماعاً ذا طابع إقليمي الذي ينعقد على مستوى وزراء الخارجية، وفقاً لمذكرة التفاهم التي وقعتها جامعة الدول العربية وروسيا سنة 2009.

وبطلب من الجامعة العربية يحتضن المغرب، الذي يرأس حالياً المجلس الوزاري للجامعة العربية، هذا المنتدى.

وقال محمد الطيار خبير في الدراسات الأمنية والإستراتيجية أن "تنظيم المنتدى العربي - الروسي بمدينة مراكش يأتي في ظرفية دولية تشهد ارتفاع حدة الصراعات والمواجهات، وتساعد مستوى التجاذبات السياسية الدولية والمواقف الدبلوماسية المتوازنة للمغرب من المغرير والتوترات القائمة في عدد من البلدان من أفريقيا إلى الشرق الأوسط، والحرب الروسية - الأوكرانية، تترجم إدراك المملكة لموازين القوى ولعطيات السياسة الدولية وانخراطها الواسع والمسؤول في شراكة واسعة ومتنوعة تدعم دبلوماسية المساعي الحميدة والوساطة الدولية لحل النزاعات الدولية بالطرق السلمية.

وأكد لـ "العرب" أن "اختيار مراكش يعكس المكانة التي يحظى بها المغرب في التوازنات الدولية ودوره المركزي في القارة الأفريقية وفي الجامعة العربية، فضلاً عن كون دبلوماسيته العريقة تدعم بشكل ملحوظ أدواره المتعددة وتدعم انخراطه المسؤول في الحفاظ على

مراكش (المغرب) - انطلقت الأربعاء أشغال الدورة السادسة لمنتدى التعاون العربي - الروسي، بمراكش المغربية، بحضور وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف والأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكي، والوفود الوزارية للدول العربية المشاركة، حيث تبحث هذه النسخة قضايا التعاون بين روسيا والعالم العربي، ويسعى المغرب من خلالها إلى تعزيز خياراته الخارجية بتنويع شركائه الإستراتيجيين الدوليين بمن فيهم روسيا.

وبدأ وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة إلى رسم خارطة طريق لشراكة ناجحة وفاعلة تقوم على الانفتاح والحوار الإستراتيجي ومراعاة المصالح المشتركة للدول الأعضاء، مشدداً على أنه بات من الضروري "تجاوز منطق الحوار الدبلوماسي الكلاسيكي، نحو أنماط تعاون مبتكرة وملموسة، تقوم المشاريع ذات المنفعة المشتركة".



وأكد بوريطة في كلمة له خلال ترؤسه أشغال الدورة السادسة لمنتدى الحوار العربي - الروسي، "إننا نصبو إلى الرقي بهذا المنتدى إلى مستوى حوار إستراتيجي عربي - روسي فعلي وفعال، يكون فضاء حقيقياً للتنسيق، ولشراكة بناءة وعملية ومثمرة، تخدم بشكل متوازن مصالح الطرفين وتساهم في أمن واستقرار منطقنا العربية، وتوازن بين الحرص على المصالح السياسية والاقتصادية من جهة وواقع الشركاء وإمكاناتهم وتطلعاتهم من جهة أخرى.

من جهته أكد وزير الخارجية الروسي أن "هذا الاجتماع ينعقد في سياق تفاقم غير مسبوق للوضع في الشرق الأوسط، وفي سياق الاضطرابات المستمرة في العالم ككل".

وأضاف "لشك في أن الطبيعة المعقدة والمتكاملة للتحديات والتحديات الناشئة تجعل من الضروري بشكل متزايد اتباع نهج جماعي لحل المشاكل لتعزيز السلام

الجزائريون يتطلعون إلى محتوى خطاب الأمة أكثر من التقليد الجديد

على مختلف أطراف المجتمع، فضلاً عن تصويب العديد من الخيارات الخارجية المتصلة بالوضع الإقليمي والدولي بما يخدم مصالح الدولة.

ولفتت الوكالة الرسمية إلى أن "الرئيس عبدالمجيد تبون المتكمن من إدارة المواقف، قرر التأسيس لخطاب سنوي موجه للأمة أمام غرفتي البرلمان مجتمعين، وبداية من نهاية السنة الجارية 2023، سيمتثل رئيس الجمهورية لهذا النشاط الدستوري المسنّى خطاباً للأمة، وسيشكل فرصة للرئيس لمخاطبة ممثلي الشعب، من أجل تقييم إنجازات السنة الجارية".

وذكرت بأن "هذا الخطاب السنوي سيشكل بالنسبة إلى الرئيس مناسبة أيضاً لتقييم الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك السياسة الخارجية للبلاد، دون إغفال تحديد آفاق السنة المالية، وبصورة استثنائية سيكون الخطاب الموجه للأمة، ذا طابع خاص، لأنه سيضم تقييماً كاملاً للأربع سنوات الماضية".

واللافت أن السقف المرفوع من طرف الأذرع الإعلامية، حول خطاب الأمة الدستوري، سيشكل عبئاً زائداً على الرجل الأول في الدولة، قياساً بالانتظارات المتركمة للجزائريين بمختلف توجهاتهم، خاصة أولئك الذين ينتظرون انفتاحاً سياسياً وإعلامياً وحماية للحقوق والحريات.

ولا زال خطاب السلطة يعمد إلى حشد صفوف المؤيدين لإنجازات المرحلة، بينما يرفض خطاب النقد السياسي والإعلامي، ولذلك لا يستبعد أن يكون الخطاب خلاصة لحصيلة سنوية وحتى مرحلية لا تحظى بالإجماع لدى الجزائريين، لكنه سيكون فرصة لعرض تبون لنفسه كرئيس قادم للبلاد بعد شهر ديسمبر القادم، مستنداً إلى حصيلة يعتقد أو قدمت له على أنها غير مسبوقة، وتحتاج لاستمراره في قصر المرادية من أجل استكمال مراحلها.

خطاب السلطة لا يزال يعمد إلى حشد صفوف المؤيدين لإنجازات المرحلة، بينما يرفض خطاب النقد السياسي

ورغم الأمر الواقع لإخفاقات كثيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي، إلا أن الخطاب الرسمي يصمم على عدم الاعتراف بها، لكن رغم ذلك هناك من الجزائريين من يعلق آمالاً على النقائات حقيقي من طرف الرئيس تبون للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ومباشرة تدابير تهدئة وانفتاح سياسي

حصيلتها السنوية، وقدمت الأذرع الإعلامية الموالية للسلطة الخطوة في ثوب الإنجاز في حد ذاته، رغم أن الرقابة الشعبية والمؤسساتية على الأجهزة الرسمية، بما فيها رئاسة الجمهورية والحكومة، تبقى دون تطلعات قطاع عريض من الطبقة السياسية والشارع الجزائري.

وذكرت برقية الوكالة الرسمية بأنه "من دون أدنى شك، شكلت فترة رئاسة عبدالمجيد تبون للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، طابعا استثنائياً. أربع سنوات كانت فريدة من نوعها، ومختلفة تماماً عن فترات الرؤساء السابقين باختصار، لقد فرض الرئيس تبون أسلوبه الخاص في إدارة شؤون البلاد".

وأضافت "لا يختلف اثنان على الطريقة الاستثنائية للاتصال التي تبناها رئيس الجمهورية في التواصل مع الجزائريين والجزائريات، متخذاً في ذلك نمطاً يركز على عفوية المعهودة وطبيعته العادية، كسب من خلالها إعجاب ملايين المواطنين وتأثيرهم به، وهم الذين اتفوا حول مشروع بناء الجزائر الجديدة، لاسيما وأن الرئيس تبون نجح في كسر كل الحواجز بينه وبين شعبه، معتمداً على شخصيته التي تجمع الأخلاق والزاهمة والبساطة والصرامة والعزم، والأهم حسن القيادة".

السنوية لإدائه اليمين الدستورية بمناسبة انتخابه رئيساً للبلاد العام 2019، ثم أعلنت عن تأجيله إلى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، لكن الثابت أنه سيكون في غضون الأيام القليلة القادمة.

وكان نواب في البرلمان قد تلقوا دعوات الحضور عبر رسائل نصية من طرف إدارة البرلمان، على أن يكون الخطاب في المركز الدولي للمؤتمرات بضاحية الصنوبر البحري بالعاصمة، قبل أن يتأجل لأسباب غير معلومة.

وركز بيان الرئاسة، ومعه برقية وكالة الأنباء الرسمية، على الطابع الشكلي للموعد، بوصفه امتثالاً لمقتضيات الدستور المستقضى عليه في شهر نوفمبر العام 2020، غير أنه لم يدخل حيز التنفيذ إلا نهاية العام الجاري، لكنه لم يركز على محتوى الخطاب الذي يتزامن مع أوضاع داخلية وإقليمية معقدة، فضلاً عن أنه يأتي عاماً قبل الانتخابات الرئاسية المنتظرة، والتي يريد الرئيس تبون الترويج بها بكل أريحية سياسية وشعبية.

ودأب رؤساء الجزائر السابقون على مخاطبة الأمة بعيداً عن المواعيد أو النصوص الدستورية، وإنما حسب طبيعة الأحداث والمواقف التي تستدعي ظهور الرجل الأول للدولة أمام الرأي العام، لكن الطبعة الجديدة للسلطة ارتأت دسترة خطاب الأمة لتقديم

وأكد بيان للرئاسة الجزائرية بأن "الرئيس تبون سيلقي خطاباً للأمة نهاية العام الجاري، في حضور ممثلي الشعب في غرفتي البرلمان، وهما المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وأن الخطاب سيكون سابقة سياسية بتضمينه حصيلة سنوية من عمل المؤسسة".

ولم يحدد البيان موعداً محدداً للخطاب الموجه للأمة، رغم تضارب التسريبات التي تحدثت في بداية الأمر عن يوم الثلاثاء، كونه يصادف الذكرى

الجزائر - أوردت وكالة الأنباء الرسمية الجزائرية أن الرئيس عبدالمجيد تبون أسس لتقليد سياسي جديد في تسير شؤون الدولة باستحداث خطاب السنة الموجه للأمة، في حضور أعضاء البرلمان بغرفتيه ويتضمن حصيلة العمل السنوية، لكن اقتران الحدث الذي تاجل موعده بحسب التسريبات، مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي القادم والوضع السائد في الداخل والخارج، جعل الانظار تتطلع إلى محتوى الخطاب وليس إلى التقليد السياسي.



تبون يريد عرض نفسه من جديد كرئيس قادم للجزائر

معركة بين وسائل الإعلام الإيرانية بسبب فساد الشاي

محال السوبر ماركت ومحال الملابس، وأن كل شيء في حياة هؤلاء الناس، لاسيما الفقراء منهم، أصبح يعتمد على مبدأ التقسيط والبيع بالتسليف.“

يذكر أن الإعلام الإيراني يتراجع كثيراً منذ عقود. ويمكن تقسيمه إلى إعلام حكومي وإعلام خاص، غير أن هذين النمطين من الإعلام ليسا سوى خا مني عدم إبراز هذا الملف وضرورة إنهاء الحديث عنه“، مضيئة “الآن أيضا يقوم مجلس الأمن القومي بطلب شيء مماثل من وسائل الإعلام“.

تريد التستر على هذه القضية عبر منع تداولها في الإعلام.

وأشارت الصحيفة إلى أحد ملفات الفساد القديمة، المتعلق بما قام به مدير عام البنك الوطني الإيراني محمود رضا خاوري، حيث سرق ثلاثة آلاف مليار تومان قبل هروبه من البلاد، وقالت “في تلك الحادثة أيضا طلب المرشد علي خامنئي عدم إبراز هذا الملف وضرورة إنهاء الحديث عنه“، مضيئة “الآن أيضا يقوم مجلس الأمن القومي بطلب شيء مماثل من وسائل الإعلام“.

صحيفة «كيهان»: لا توجد حرية إعلام، ومن يعتقد غير ذلك فهو مصاب بغسيل دماغ الإمبراطورية الإعلامية للغرب

ويوظف الإعلام لتمرير الدعاية السياسية لإيران، حيث ترتبط هيئة وكالة بث الجهورية الإسلامية بعدد من الوزارات والهيئات الحكومية الأخرى، وخصوصاً وزارة الخارجية، مما يعطي مؤشراً واضحاً وصريحاً على كيفية سير الإعلام الإيراني الذي يأتي متطابقاً مع السياسة الإيرانية.

ويتم اعتقال العشرات من الإعلاميين بصفة دورية في إيران، بالإضافة إلى إغلاق العديد من الوسائل الإعلامية وظهور العديد من القوانين والتشريعات التي قيدت العمل الإعلامي الإيراني خلال العقود الأربعة الماضية، فضلاً عن الإجراءات الصارمة تجاه المواضيع الإعلامية العادية، وبذلك تعيد الهيئة الإعلام إلى الوراء سنوات عديدة، ومع مرور الوقت تتزايد القوانين المشرعة من قبل الهيئة التي تحد الكثير من مواضيع النشر الموجودة.

ونشرت صحيفة “دنياء اقتصادي” نتيجة استطلاع رأي أجرته على نطاق واسع في وسائل التواصل الاجتماعي حول الوضع المعيشي للمواطنين وقالت إن “أكثر من 84 في المئة من الإيرانيين باتوا يحصلون على السلع والبضائع التي يحتاجونها -كالأجهزة الكهربائية- عبر التقسيط“.

كما لفتت الصحيفة إلى “أن 15 في المئة من المستطلعة آراؤهم ذكروا أنهم يحصلون على السلع الأساسية -بما فيها السلع المتعلقة بالأكل والشرب- بالتقسيط بعد أن عجزوا عن شرائها نقداً“.

وأشارت إلى أنه “في بعض المناطق بات المواطنون يشترون بالتقسيط من

طهران - يواجه مجلس الأمن القومي الإيراني انتقادات واسعة في إيران بعد مطالبته وسائل الإعلام بالتوقف عن الحديث عن ملفات الفساد التي تحولت إلى قضية أمن قومي ودخلت في اختصاصات هذا المجلس. بينما انبرت المنابر المقربة من السلطات للدفاع عنه مبررة القمع الإعلامي في البلاد.

وذكرت صحيفة “كيهان” أنه “لا توجد في العالم حرية إعلام، ومن يعتقد غير ذلك فهو واهم ومصاب بغسيل دماغ الإمبراطورية الإعلامية للغرب“.

وكتبت الصحيفة أن “حرية الرأي والإعلام مقيدة في كل بقعة من بقاع العالم، ولكل بلد خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها“. كما دعت إلى إغلاق الصحف ووسائل الإعلام المنتقدة للحكومة وسياسات السلطة، وقالت إن العلاج النهائي لهذا “الهرء الإعلامي” من الصحف هو تجريئها ومحاسبتها لكونها “تمثل الأعداء” وتنفذ أجندتهم.

وجاء حديث الصحيفة الموالية للحكومة بعد أن علقت صحيفة “جهان صنعت” على ملف فساد الشاي قائلة “لماذا يحاولون حرمان المواطنين من معرفة الحقيقة وتعرية الفاسدين“، موضحة أنها ليست المرة الأولى التي تطالب فيها السلطة الإعلام، وأحياناً المواطنين، بالتوقف وإنهاء متابعة أخبار الفساد لأنها “تزيد القلق في المجتمع“.

وسلّطت وسائل الإعلام الإيرانية الضوء على قضية فساد الشاي، وذكرت أنه كان من المقرر أن يتم استخدامه لأغراض صناعية، لكن تم تصديره إلى دول في القارة الأفريقية ليعاد استيراده مرة أخرى تحت مسمى “شاي خارجي”، وهو ما أخرج الحكومة التي

كيف يمكن للإعلام السعودي مواكبة رؤية 2030

السعودية تطمح إلى الريادة الإعلامية في المنطقة عبر خطتها لاستقطاب المستثمرين



مهمة الإعلام في الوقت الراهن حساسة

تطوير البيئة التنظيمية الممكنة لنمو الوظائف والفرص الاستثمارية، بالذات في جانب الإعلان والعلاقات العامة، لكن الفرصة مؤاتية اليوم لتدرك سلبيات الأوضاع السابقة مع تغيير في الرؤية وإدراك حساسية مهمة الإعلام في الوقت

الراهن.

وأعلن محمد الحارثي، رئيس المنتدى السعودي للإعلام، مؤرخاً عن إقامة فعاليات النسخة الثالثة من المنتدى الذي تنظمه هيئة الإذاعة والتلفزيون بالتعاون مع هيئة الصحفيين السعوديين خلال الفترة في فبراير القادم، وذلك استكمالاً لما شهده من نجاح في دورتيه الماضيتين. ويأتي المنتدى سعياً إلى تطوير صناعته بالسعودية، واكتشاف أحدث تقنياته في ظل عالم متغير على جميع الأصعدة، وخلق مجتمع حيوي وفعال للفرص الاستثمارية وتبادل الخبرات المحلية والدولية في المجال، بجانب تعزيز مكانة المملكة إعلامياً من خلال ملتقى يجذب العالم نحوه، ليمسك الضوء على أبرز التجارب المحلية والدولية.

وأكد الحارثي أهمية بناء وتوثيق جسور التواصل مع جميع المؤسسات المتخصصة محلياً ودولياً بما يحقق الأثر الإيجابي، مشيراً إلى أن إقامة مثل هذه الفعاليات ستسهم في رفع مستوى جودة صناعة الإعلام، وتدفعه إلى مواكبة أحدث تقنياتها المتغيرة بشكل مستمر.

ويصاحب المنتدى معرض مستقبل الإعلام “فومكس” الفني والتقني والإعلامي الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط، الذي يستعرض التجارب الحديثة في الصناعة الإعلامية وتفعيل النشاط الإنتاجي التلفزيوني والإذاعي الحديث، ومواكبة الإقاع السريع لتحولات القطاع من خلال استقطاب الشركات والخبرات الرائدة عالمياً، واعتبر الحارثي أنه فرصة للشغوفين في مجالات الإعلام من خلال إقامة عدة ورش متخصصة ونوعية، يقدمها مجموعة من المتخصصين والأكاديميين والممارسين الذين يمتلكون الخبرة والكفاءة.

وأشار إلى حرصهم على شمولية الفئات المستهدفة في المنتدى والمعرض المصاحب إيماناً بأن الإعلام الحديث لم يعد مقتصرًا على المؤسسات كما في السابق، بل إن كل من يملك أداة تواصل مع الآخرين يستطيع إيصال رسالته. ويختتم الحدث بتتويج الفائزين والفائزات بـ”جائزة المنتدى السعودي للإعلام“ الثالثة، التي تأتي انطلاقاً من الإيمان بأهمية تكريم الفاعلين في المجال محلياً وإقليمياً، مما يخلق تنافساً بين المبدعين والإبداعات، ويحفز الكفاءات من الأفراد والجماعات لتقديم أعمال مميزة، ويسهم في التعريف بالتجارب السعودية الرائدة، وتقديرًا للشخصيات المساهمة في مسيرة الإعلام، بما يعزز حضورها محلياً وعربياً.

الحكومة السعودية تعلن عن إستراتيجية وهوية الهيئة العامة لتنظيم قطاع الإعلام لرفع جاذبيته الاستثمارية وزيادة فرص العمل للسعوديين في الإعلام، إضافة إلى مساعيها لفرض وجودها الإعلامي في المنطقة عبر منظومة خاصة ومؤثرة.

الرياض- أطلق سلمان الدوسري وزير الإعلام السعودي إستراتيجية وهوية “الهيئة العامة لتنظيم الإعلام”، في مسعى لقيادة القطاع نحو الريادة على المستويين الإقليمي والدولي ورفع جاذبيته الاستثمارية وتحسين جودة المحتوى الذي يحتاج بالدرجة الأولى إلى تعزيز كفاءة كوادره الوطنية.

وتطمح السعودية إلى الريادة الإعلامية على مستوى المنطقة ورفع إسهامات القطاع في الناتج المحلي الإجمالي لتصل إلى 47 مليار ريال (12.5 مليار دولار) بحلول عام 2030، باعتباره قطاعاً غنياً بالفرص التي يمكن اغتنامها في تنوع الاقتصاد الوطني وزيادة الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بالسعودية، إذ تتناسب مع دول الخليج لتؤسس منظوماتها الإعلامية الخاصة والمؤثرة في العالم.

وبموجب القرار الجديد يصبح المحتوى الإعلامي تحت مسؤولية الهيئة التي من المنتظر أن تصدر الإجراءات والخطوات العملية التي سيخضعها الدوسري، لجذب المستثمرين العرب أو الأجانب الراغبين في إنشاء مشاريعهم في السعودية في مختلف المجالات.

ويقول متابعون إن الخطوات المنتظرة تتضمن إيجاد حلول سريعة وبرامج لتشجيع وتنشيط الاستثمار الإعلامي من خلال إزالة العوائق التي يمكن أن تدفع المستثمرين إلى الإحجام عن الاستثمار الإعلامي في المملكة، خصوصاً وأن العديد من المؤسسات المعنية بقطاع الإعلام لم تتحرك بالشكل الإيجابي المطلوب في هذا المجال، بل ساهمت في إبعاد أصحاب رؤوس الأموال عن الاستثمار في قطاع الإعلام تحت شعار التمسك بالحوكمة.

ومن بين التحديات التي تواجه الاستثمار الإعلامي في السعودية بحسب القائمين عليه، عدم مواكبة اللوائح والأنظمة لقطاع متسارع وقلة البرامج التدريبية ومحدودية تمكين القطاعات الاقتصادية، إضافة إلى حاجة القطاع إلى صناعة محتوى إعلامي مؤثر.

وتنتظر القيادة السعودية أن يواكب الإعلام رؤية 2030، والنقل الاستراتيجي للمملكة والمشروعات التحويلية والتطويرية والمحتوى المتنوع، وحجم السوق السعودي، إذ تحتل المملكة الريادة في السوق الإقليمي من حيث حجم الإنفاق وجاذبية الاستثمار وحجم الطلب لجهة معدلات قضاء الوقت وأعلى معدل استخدام، إضافة إلى الكفاءات المبدعة.

وأطلقت هيئة الإعلام المرئي والمسموع مؤخراً أول ترخيص من نوعه

الرياض- أطلق سلمان الدوسري وزير الإعلام السعودي إستراتيجية وهوية “الهيئة العامة لتنظيم الإعلام”، في مسعى لقيادة القطاع نحو الريادة على المستويين الإقليمي والدولي ورفع جاذبيته الاستثمارية وتحسين جودة المحتوى الذي يحتاج بالدرجة الأولى إلى تعزيز كفاءة كوادره الوطنية.

وتطمح السعودية إلى الريادة الإعلامية على مستوى المنطقة ورفع إسهامات القطاع في الناتج المحلي الإجمالي لتصل إلى 47 مليار ريال (12.5 مليار دولار) بحلول عام 2030، باعتباره قطاعاً غنياً بالفرص التي يمكن اغتنامها في تنوع الاقتصاد الوطني وزيادة الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بالسعودية، إذ تتناسب مع دول الخليج لتؤسس منظوماتها الإعلامية الخاصة والمؤثرة في العالم.

وبموجب القرار الجديد يصبح المحتوى الإعلامي تحت مسؤولية الهيئة التي من المنتظر أن تصدر الإجراءات والخطوات العملية التي سيخضعها الدوسري، لجذب المستثمرين العرب أو الأجانب الراغبين في إنشاء مشاريعهم في السعودية في مختلف المجالات.

ويقول متابعون إن الخطوات المنتظرة تتضمن إيجاد حلول سريعة وبرامج لتشجيع وتنشيط الاستثمار الإعلامي من خلال إزالة العوائق التي يمكن أن تدفع المستثمرين إلى الإحجام عن الاستثمار الإعلامي في المملكة، خصوصاً وأن العديد من المؤسسات المعنية بقطاع الإعلام لم تتحرك بالشكل الإيجابي المطلوب في هذا المجال، بل ساهمت في إبعاد أصحاب رؤوس الأموال عن الاستثمار في قطاع الإعلام تحت شعار التمسك بالحوكمة.

ومن بين التحديات التي تواجه الاستثمار الإعلامي في السعودية بحسب القائمين عليه، عدم مواكبة اللوائح والأنظمة لقطاع متسارع وقلة البرامج التدريبية ومحدودية تمكين القطاعات الاقتصادية، إضافة إلى حاجة القطاع إلى صناعة محتوى إعلامي مؤثر.

وتنتظر القيادة السعودية أن يواكب الإعلام رؤية 2030، والنقل الاستراتيجي للمملكة والمشروعات التحويلية والتطويرية والمحتوى المتنوع، وحجم السوق السعودي، إذ تحتل المملكة الريادة في السوق الإقليمي من حيث حجم الإنفاق وجاذبية الاستثمار وحجم الطلب لجهة معدلات قضاء الوقت وأعلى معدل استخدام، إضافة إلى الكفاءات المبدعة.

وأطلقت هيئة الإعلام المرئي والمسموع مؤخراً أول ترخيص من نوعه



أخبار حسب الطلب

مهمة الإذاعة الجزائرية الجديدة: الدعاية للرئيس ومحاربة المنتقدين

هم أطفال ونساء وأبناء غزة“، مضيئا أن “الإعلام فضح الكيان الصهيوني وخسر معركته وانتصرت غزة وفلسطين“.

المهمة الأساسية للإعلام الرسمي هي تسويق صورة لعلاقة ودية بين الرئيس وبين الإنجازات والرأي العام، وفق السلطة

ولا يختلف الأمر كثيرا بالنسبة إلى الصحافة والإعلام في القطاع الخاص، فمُنذ اختفاء أو انضمام وسائل إعلام إلى عباءة السلطة تحت ضغط الأزمات المالية وحصار الإعلان الحكومي، لم تعد قيم حرية الإعلام والتعبير والاختلاف السياسي والأيديولوجي تطرح من قبل المهنيين أو منظري الإعلام الجزائري، بعد أن تميزت هذه المنابر بخطها التحريري الناقد للسلطة، منذ تأسيسها في مطلع تسعينات القرن الماضي، لكن الوضع اليوم انقلب بسبب سياسة الترهيب والترغيب الحكومية تجاه الإعلام.

هي تسويق صورة لعلاقة ودية بين الرجل الأول في الدولة وبين الإنجازات والرأي العام، وقال المدير العام للإذاعة الجزائرية محمد بگالي “ما أشبه الأمس باليوم عندما أثبت مجاهدونا البواسل عبقريتهم في استثمار قوة الجهاد لإخراج الاحتلال الغاشم من بلادنا واستكملوها بقوة الإعلام ، فقرروا إطلاق إذاعة الجزائر الحرة المكافحة وجاءت المقاومة الإعلامية لتنضم إلى المقاومة السياسية والديبلوماسية والمسلحة، وبعدها أثبت ثوارنا نجاح رؤيتهم الاستشرافية ترسخت قناعة أن أي مشروع للمقاومة لا يمكن أن ينفصل عن الإعلام“.

وأقيم بگالي القضية الفلسطينية إلى جانب الدعاية للسلطة، بقوله إن “القوى الظالمة تتخسر حروبها دوما على ميداني الإعلام والأخلاق وهو ما نعيشه فعليا اليوم مع العدو الصهيوني الذي خسر تأكيدا وعقيدة معركة الأخلاق والإعلام، فقد حاول أن يحرر الآلة الإعلامية المدججة ليقنع الرأي العام الدولي بأن الجلاذ هو الضحية غير أن الإعلام الشريف في الجزائر وكل بقاع العالم أثبت العكس وكشف بأن الضحية

الجزائر - وضعت السلطات الجزائرية مجموعة من الأهداف الخاصة لوسائل الإعلام الرسمية، على رأسها تحسين صورة الجزائر والدعاية للإنجازات الحكومية وعدم فسح مجال الوصول إلى منابرها لأي انتقاد، أي “الأصوات المفردة خارج السرب“ بحسب تعبير وزير الاتصال الجزائري محمد لعقاب خلال كلمته في ندوة فكرية نظمتها إذاعة الجزائر.

وقال لعقاب في كلمة له بمناسبة الذكرى 67 لانطلاق بث إذاعة “صوت الجزائر الحرة“ إن “رئيس الجمهورية أطلق برامج طموحة عبر مختلف ولايات الوطن يتعين على الإذاعة الجزائرية التعريف بها وإبراز مجهودات الدولة في هذا الإطار“. وأكد أن “شعلة الثورة التحريرية لا ينبغي أن تنطفئ، والإعلام يبقى حاميها بفارق في الأدوار التي تختلف اليوم، فالإذاعة الجزائرية التي كانت دوما إذاعة مناضلة تواجه في الوقت الحالي تحديات أخرى منها مراقبة التنمية المحلية للرد على الأصوات التي تغرد خارج السرب“.

وبالنسبة إلى السلطة القائمة فإن المهمة الأساسية للإعلام الرسمي

المدن الإيرانية تغرق بنازحين يهربون من تأثيرات التغيرات المناخية

سياسات طهران لمواجهة الجفاف تفاقم الفقر المائي



طهران تغرق في التلوث والنازحين

عدد سكان طهران يتجاوز الـ 15 مليون نسمة حسب المسؤولين لكنه في الحقيقة قد يصل إلى 30 مليوناً.

وأضاف أن "التنمية غير المتوازنة" تسببت في "غرق طهران في المشاكل الاجتماعية".

ودفع هذا التدفق بعض سكان طهران الأترياء إلى الانتقال إلى المحافظات الشمالية في البلاد، وهي منطقة خصبة تدعم بحر قزوين.

وقال أحد سكان طهران لراديو فاردا "تقضي والدتي، التي تعاني من مشكلة في القلب، الآن معظم وقتها في منزلنا في نوشهر"، عاصمة مقاطعة مازندران. وقالت واحدة من السكان "أريد أنا وزوجي أن ننقل إلى تلك المدينة بمجرد تقاعدنا حتى نهرب من سوء الأحوال الجوية والتلوث في طهران".

وقال مسؤول الشؤون القانونية في منظمة الغابات والمراعي الإيرانية رضا أفلاطوني، في أغسطس، إن حوالي 800 ألف شخص هاجروا إلى مازندران خلال العامين الماضيين.

المزيد من المياه من المنبع لتغذية الأراضي الرطبة المهددة بالجفاف في جنوب شرق إيران.

مشاكل اجتماعية

يقول بعض الخبراء إن النمو السكاني السريع في إيران ساهم في الأزمة البيئية أيضاً، رغم تباطؤه خلال السنوات الأخيرة.

وتضاعف عدد سكان إيران منذ الثورة الإسلامية في 1979، وارتفع من حوالي 35 مليوناً إلى حوالي 88 مليوناً. ويقيم 70 في المئة من السكان في المدن. ويقول الخبراء إن الهجرة المناخية فرضت ضغطاً متزايداً على البنية التحتية وخلقت مشاكل اجتماعية واقتصادية في المدن الإيرانية، بما في ذلك ارتفاع الفقر والتشرد والانتفاظ. وقال الباحث محمد رضا محبوبفر لموقع "ركنا" الإخباري، في فبراير 2021، إن طهران كانت وجهة رئيسية للعديد من مهاجري المناخ في البلاد. وأكد أن

بها. وذكر أن هذا يدفع السلطات إلى اعتماد مصادر المياه الجوفية. واعتبر ذلك مساهماً رئيسياً في جفاف الأراضي الرطبة والأنهار الذي سارع تغير المناخ وتغيرته.

وتوقع مدني، وهو النائب السابق لرئيس إدارة البيئة الإيرانية، أن "ترتفع درجات الحرارة ويتزايد الغبار وتاكل التربة والتصحر".

وظهر في صورة ملتقطة في 2018 رجل يمر بدراجته تحت جسر "سي وسه بل" المشيد قبل 400 سنة، الذي سمي إشارة إلى أقواسه الثلاثة والثلاثين، والذي يمتد الآن على نهر زاينده رود الجاف في أصفهان.

وأثار سوء إدارة الحكومة لموارد المياه الشحيحة في إيران احتجاجات غاضبة خلال السنوات الأخيرة، خاصة في المناطق الأكثر تضرراً من الجفاف. كما أشعلت ندرة المياه الصراعات. وتواجهت إيران وأفغانستان في مايو اشتباكات مميتة عبر الحدود في مايو بعد أن طالبت طهران جارتها بإطلاق

وقدر فاطمي أن تكون حوالي 70 في المئة من الهجرة الداخلية في إيران مدفوعة بآثار تغير المناخ. وقال "دخلنا مرحلة الأزمة وقد يكون المستوى التالي هو الكارثة".

وحذر بعض المسؤولين الإيرانيين من أن أجزاء كثيرة من إيران قد تصبح في النهاية غير صالحة للسكن، مما سيؤدي إلى نزوح جماعي من الدولة ككل.

فقر مائي

حذر المسؤولين في يوليو من أن أكثر من مليون هكتار من أراضي البلاد (أي ما يعادل تقريباً مساحة محافظة قم أو لبنان) تصبح غير صالحة للعيش سنوياً.

وفي 2018، قال وزير الداخلية آنذاك عبد الرضا رحمانى فضلي إن الجفاف وندرة المياه يمكن أن يكونا سبب "الهجرة الجماعية"، ويؤديان في النهاية إلى "كارثة".

وتعد إيران من بين الدول الأكثر عرضة لتغير المناخ في الشرق الأوسط، الذي ترتفع فيه درجة الحرارة بمعدل ضعف المتوسط العالمي.

وقال أحد فائزة، من مركز الأرصاء الجوية الإيراني، في أكتوبر، إن متوسط درجات الحرارة في إيران ارتفع بمقدار درجتين خلال نصف القرن الماضي. لكن الخبراء يقولون إن تغير المناخ ليس سوى جزء من الأزمة البيئية التي تتصارع إيران معها.

وكانت جهود طهران الفاشلة لمعالجة ندرة المياه، بما في ذلك بناء السدود ومشاريع الري كثيفة الاستخدام للمياه، سبب جفاف الأنهار وخزانات المياه الجوفية. وقال كافييه مدني، وهو مدير معهد جامعة الأمم المتحدة للمياه والبيئة والصحة، لراديو فردا التابع لإذاعة أوروبا الحرة، إن "إفلاس المياه" في إيران قد تفاقم بسبب سوء إدارة الحكومة وبناء العشرات من السدود. يفوق مصادر المياه الطبيعية التي تتمتع

تواجه المدن الإيرانية ضغطاً متزايداً على البنية التحتية بسبب الهجرة المناخية التي خلقت مشاكل اجتماعية واقتصادية بما في ذلك ارتفاع الفقر والتشرد والانتفاظ. ويحمل خبراء السلطات مسؤولية ما يجري بسبب سوء إدارة أزمة الجفاف والتغيرات المناخية.

رزق لآلاف من الأشخاص، لكن تراجع مساحاتها جعل العديد من السكان المحليين يهاجرون إلى المدن. وقال فاطمي "كان الكثير من الناس يعيشون في تلك المناطق لكنهم انتقلوا إلى عاصمة المحافظة زاهدان وإلى مدينة زابل". وأكد أن الكثيرين ينتقلون من هذه المدن إلى مقاطعات أخرى.

وقدر عالم البيئة مهدي زرغامى من جامعة تبريز مؤخراً أن حوالي 10 آلاف أسرة غادرت زابل إلى أجزاء أخرى من إيران خلال العام الماضي بسبب الجفاف والعواصف الرملية.



حوالي 42 ألف شخص اضطروا للهجرة في 2022 بسبب آثار تغير المناخ التي تشمل الجفاف والعواصف الرملية والتربة الرملية

لندن - تتسبب درجات الحرارة القياسية وفترات الجفاف الطويلة وشح مياه الأنهار والبحيرات في نزوح عشرات الآلاف من الإيرانيين سنوياً. وغالباً ما يكون مهاجرو المناخ من المزارعين والعمال وصيادي الأسماك الذين ينتقلون مع أسرهم من الريف إلى المناطق الحضرية الكبرى بحثاً عن موارد رزق بديلة.

ويرى المسؤولون الإيرانيون أن تفاقم ندرة المياه وزيادة التصحر يعدان نتيجة لتغير المناخ. لكن الخبراء يقولون إن الأزمة تفاقمت بسبب سوء إدارة الحكومة والنمو السكاني السريع.

ويبقى عدد المهاجرين المناخيين غير محدد بدقة. وقدرت وسائل الإعلام الإيرانية أن حوالي 42 ألف شخص اضطروا إلى الهجرة في 2022 بسبب آثار تغير المناخ، التي تشمل الجفاف والعواصف الرملية والتربة والفيضانات والكوارث الطبيعية. وكان العدد يقارب 41 ألفاً في 2021.

وبحسب تقرير لأوبل برابيس، فإن الأرقام الحقيقية قد تكون أعلى من ذلك بكثير حيث يتوقع مغادرة عدد متزايد من الإيرانيين المناطق الريفية حيث تصبح المزيد منها غير صالحة للسكن مع توسع الأراضي القاحلة أو شبه القاحلة.

وقال محمد رضا فاطمي، عالم البيئة المقيم في طهران، لإذاعة أوروبا الحرة إن التغير يعم مرثياً كون إيران شديدة الجفاف ولشح الأمطار ولكون جزء كبير من البلاد صحراء. وأكد أن أدنى تغيير في المناخ يؤثر على السكان.

وذكر مقال جفاف الأراضي الرطبة والبحيرات في مقاطعة سيستان - بلوشستان جنوب شرق إيران. وكانت أراضي هامون الرطبة مصدراً رئيسياً للغذاء ومثلت مورد

الليبيون ضحايا التهجير الداخلي.. ملف يحركه برد الشتاء

وجد العائدون أنه لا توجد وظائف ولا كهرباء ولا ماء ولا غاز ولا وسائل نقل ولا مرافق صحية وتعليمية، فيما واجه المجلس المحلي مهمة عاجلة تتمثل في تقديم الخدمات الأساسية للسكان السابقين العائدين. وساعدهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إعادة إنشاء الخدمات، وخلق فرص العمل والبدء في عملية خلق شعور بالانتماء للمجتمع مرة أخرى.

وفي إبريل العام 2022، وعدت وزيرة الشؤون الاجتماعية في «حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، وفاء الكيلاني بحل المشوقات أمام عودة نازحي تاورغاء، مشيرة إلى تشكيلها لجنة لحصركهم في مخيمات العاصمة طرابلس، ومتابعة الأطفال من قبل فريق الدعم النفسي التابع لوزارة.

وفي أكتوبر الماضي أجبرت مجموعات مسلحة تابعة للقيادة العامة للجيش في شرق ليبيا 3500 نازح من نازحي تاورغاء، الذين كان قد تم تهجيرهم قسراً إلى مخيمات بنغازي، على إخلاء هذه المخيمات دون توفير بدائل أو أماكن أخرى يمكن الإيواء إليها. وإن تعللت المجموعات المسلحة باحتمالية تضرر المخيمات جراء العاصفة "دانيال" وتبعاتها، ترفض حالياً عودة النازحين إلى المخيمات، رغم انتهاء العاصفة وعدم تضرر المخيمات بسببها.

وتشير أوساط ليبية إلى أن ملف النازحين في الداخل الليبي لا يزال عالقاً إلى حين الإعلان الرسمي عن تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة وإلى حين بسط الدولة نفوذها على كافة مناطقها وحدودها، وكذلك إلى حين حل الميليشيات وجمع السلاح المنفلت، ليستطيع المهجرون قسرياً العودة إلى ديارهم وطى صفحة الماضي نهائياً.

النازحين والمهجرين وتوفير ضمانات العودة الآمنة إلى مدنها ومناطقهم وجبر الضرر والتعويض عما لحق بممتلكاتهم من أضراراً بليلة، وذلك في إطار مشروع المصالحة الوطنية الشاملة.

ويرى مراقبون أن الآلاف من النازحين لا يزالون يقيمون في طرابلس ومصراتة والزاوية وبني وليد وصبراتة وبنغازي والبيضاء وطبرق وإجدابيا وسبها وغيرها من المدن في مختلف أرجاء البلاد، وقد اضطروا للنزوح بسبب حالة الفوضى وأعمال العنف التي شهدتها مدنها وقراهم الأصلية أو بسبب الملاحقات التي تعرضوا لها سواء بسبب الهوية الاجتماعية أو الانتماءات السياسية والعقائدية على مدار السنوات الماضية.

موجات النزوح انطلقت منذ عام 2011 الذي شهد إجبار نصف مليون مواطن على مغادرة مناطقهم نتيجة الصراع المسلح

وقد قدرت الأمم المتحدة أعداد النازحين داخليا في ليبيا بحوالي 125 ألف شخص بنهاية عام 2022، وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة 60 في المئة منذ اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في أكتوبر 2020. لكن الوضع لا يزال متارماً ويحتاج إلى حلول جذرية.

وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ليبيا أعلن في يونيو الماضي أن 45 في المئة من الذين أجبروا على ترك منازلهم في تاورغاء عادوا ليجدوا منازلهم والبنية التحتية في المواقع متضررة بشكل كبير، فإلى جانب الدمار،

وصبراتة وسرت وطرابلس وغريان ومن المنتمين إلى إثنية الطوارق في غدامس، بالإضافة إلى مهجري مدينة بنغازي الذين أبعدوا عن مساكنهم خلال فترات زمنية مختلفة، حيث يقدر عددهم الإجمالي بنحو 134 ألف نسمة.

وفي سبتمبر الماضي تسببت فيضانات السيول الناجمة عن إعصار «دانيال» في نزوح ما يقارب 42 ألفاً من سكان مدينة درنة المنكوبة إنسانياً، وذلك بسبب الإهمال الحكومي الذي أدى إلى انهيار سدي وادي درنة اللذين تم إهمالهما لسنوات طويلة، ما أسفر عن موت ووقدان عشرات الآلاف من سكان المدينة، وفق تقرير المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان الذي أكد أن النازحين والمهجرين داخليا يعيشون ظروفًا إنسانية جد قاسية بسبب الإهمال الحكومي من قبل حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة ووزارة الشؤون الاجتماعية، وقد تفاقمت معاناتهم منذ تعطيل وإلغاء وزارة الدولة لشؤون المهجرين وحقوق الإنسان من قبل حكومة الوحدة الوطنية، والتي كانت تقوم على إدارة ومتابعة شؤون النازحين والمهجرين من خلال العمل على التواصل والتنسيق مع كافة الجهات المعنية لحلحلة وتسوية وضعهم الإنساني.

واعتبرت المنظمة أن قيام حكومة الوحدة الوطنية بإلغاء وزارة الدولة لشؤون المهجرين وحقوق الإنسان يدل على أنها حكومة لا تعبر أي اهتمام لهذا الملف الإنساني والوطني بالغ الأهمية، والذي كان من المفترض أن يكون في صدارة اهتمامات وأولويات الحكومة وفقاً لقرارات ومخرجات مؤتمر جنيف والاتفاق السياسي الليبي، إلا أن الحكومة لم تضع معاناة النازحين والمهجرين في الاعتبار، كما لم يعمل المجلس الرئاسي الليبي على تسوية ومعالجة أوضاع

التي أجبر خلالها الليبيون على النزوح والتهجير من مدن مختلفة جراء الأحداث الدامية التي اشتعلت في مدن بنغازي وطرابلس وسرت.

وبحسب تقرير مكتب المفوض السامي لمنظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فإنه منذ العام 2011 لا تزال ليبيا تعاني من الاضطراب السياسي والاستبائكات بين المجموعات المسلحة المتنازعة، وتضاعدت حدة في عام 2014 مما أدى إلى نشوب نزاعات مسلحة في بنغازي وطرابلس ومصراتة ومدن أخرى، الأمر الذي أدى إلى تدمير الممتلكات وسقوط العديد من الضحايا في صفوف المدنيين وتسبب في موجات هائلة من النزوح. ووجد 400 ألف شخص (أي ما يعادل 6 - 7 في المئة من عدد سكان ليبيا) أنفسهم نازحين في بلادهم جراء تجدد أعمال العنف في عموم البلاد منذ سنة 2014 تبعاً، ولا يزال الكثير منهم يعانون من تبعات هذا النزوح. أضف إلى ذلك اضطرت معظم السفارات الأجنبية ومنظمات الأمم المتحدة ومنظمة الصليب الأحمر وغيرها من المنظمات الدولية لسحب موظفيها وإيقاف أعمالها في سنة 2014 نظراً إلى تدهور الأوضاع الأمنية. وبالنسبة إلى الأمم المتحدة، لا تزال حالة الإجماء قائمة لم ترفع.

وبحسب المنظمة الدولية للهجرة ووزارة الدولة لشؤون النازحين والمهجرين وحقوق الإنسان فقد تمت تسوية أوضاع الكثير من النازحين بحيث انخفض عدد النازحين من 316 ألفاً في أكتوبر 2020 (بعد انتهاء حرب طرابلس) إلى نحو 50 ألفاً، وذلك بحسب ما رصد ووثق في منظومة تتبع حركة النزوح الداخلي.

وينحدر معظم النازحين والمهجرين المكتفين دون حلول جذرية من سكان مدن ومناطق تاورغاء ومرزق وترهونة

الإنسانية والاجتماعية وتمكينهم من السكن اللائق والحياة الكريمة.

وقالت المؤسسة الليبية لحقوق الإنسان إن الليبيين تعرضوا طوال

أكثر من 12 عاماً إلى موجات نزوح كبيرة وتهجير قسري جماعي استهدفت السكان المدنيين في مناطق عدة من بينها تاورغاء والمشاشية وغدامس وسرت وأوباري وسبها والريابينة الغربية والقواليش وترهونة وصبراتة وبنغازي ودرنة ومرزق، مما أدى بمرور الوقت إلى صعوبة العودة بالنسبة إلى الكثير من النازحين والمهجرين ممن أجبروا على بدء تجارب حياتية مختلفة في مدن أخرى.

وأوضحت المؤسسة أن موجات النزوح انطلقت منذ عام 2011 الذي شهد إجبار نصف مليون مواطن على مغادرة مناطقهم نتيجة الصراع المسلح الذي أسفر عن تهجير سكان مدن تاورغاء والمشاشية والقواليش جميعاً، فضلاً عن الفترة الممتدة بين عامي 2014 و2016



بؤس غير مبرر

انتخابات تعني التونسيين ولا يهتم لها التونسيون

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



وحافظ على المجالس الجهوية وأحدث المجالس المحلية بطريقة انتخاب خاصة.. هذا على مستوى النصوص والتشريعات، أما على مستوى الواقع فـ"دار لقمان على حالها" كما يقال، إذ لم يتغير الشيء الكثير في ما يخص معيشة المواطن ومستلزماته اليومية. هذا على الرغم من أن مؤيدي الرئيس قيس سعيد يؤكدون على أنه، ومهما كانت نسبة المشاركة في الانتخابات المحلية، فإنها تسير وفق شروط قانونية صارمة لمنع المتاجرة بصوت الناخبين وشراء الذم، مؤمنين أنها ستكرس الديمقراطية المحلية، وتفتح الباب أمام الكفاءات للتطوع لخدمة البلاد وتحسين أوضاع جهاتها.

المسألة إذن، تتعلق بامر يخص سيكولوجية المواطن التونسي وقناعاته التي بدأت بالتزعزع طيلة عقد أو يزيد من عمر ثورة الياسمين الذي لم يجن منه أبناء البلد غير أشواكه، وذلك بسبب ما لحق بهم من ظلم وتعسف وفساد قاداته حركة النهضة التي جثمت على صدور التونسيين، ولا تزال آثارها واضحة في هذا "الندم" الذي لم يتخلص منه المواطن البسيط.

أجل، إنها عقدة ذنب تلاحق الذين آمنوا بصناديق الاقتراع وما تقضي إليه لأول مرة، ودون أن يدركوا أن الديمقراطية هي مسيرة تعلم دائمة ومستمرة غايتها التعلم من الأخطاء والاستمرار في الديمومة في الإيمان بأن الديمقراطية لا يصح إلا الصحيح.

لماذا أنتم متسرعون وقانونون ويأسون أيها التونسيون إلى هذا الحد؟ عودوا إلى حماسكم بعيد 14 يناير 2011، وجدوا الثقة في الديمقراطية الناشئة.

هذا ما يقوله لسان حال كل المعنيين بالشأن السياسي في تونس، والحريصين على استمرار تجربتها الديمقراطية على الرغم من جميع المصائب والمعوقات والنتائج المخيبة للأمل.

ومع ذلك، فأسباب كثيرة تقف خلف هذا المشهد الباهت البارد حيال الانتخابات المحلية في تونس، غير الجانب النفسي المتسم ببعض الإحباط وخيبة الأمل، وهي أن إلغاء التمويل العمومي لفائدة المترشحين التي أصبحت ممولة فقط من جيوبهم الخاصة أو من الأشخاص العاديين، هذا إضافة إلى ترشح 10 في المئة من مجموع المترشحين بمفردهم في دوائرهم الانتخابية، مما يعني فوزهم مسبقا في الانتخابات دون عبء القيام بحملة.

هذا بالإضافة إلى عامل آخر يتمثل في إلغاء التعبير المباشر للمترشحين من التلفزيون الرسمي في عدم معرفة الناس بالانتخابات وبرامج المترشحين، وليس تغيير نظام الحكم من برلماني إلى رئاسي كما يرى بعض المحللين.

وفي العموم فإن التجربة التونسية لا يمكن الاستعجال في الحكم عليها، وهي أيضا رهينة متغيرات محلية وإقليمية ودولية لا يمكن لتونس أن تبقى بمنأى عنها.

كانَ الانتخابات المحلية في تونس "قصير تتامر عليه كل روما في صمت يتدثر باللامبالاة ويختفي خلفها".. فما هي الحملة تنطلق منذ الثاني من ديسمبر الحالي وكأنها لم تنطلق، وما هم التونسيون لا يستبشرون إلا بالأمطار والغيث النافع، أما غير ذلك فيذهب جفاء، ولا يمكث في هذه الأرض التي اتعبها الجفاف والفاسدون سوى ما يتعلق بجيوب الناس وقدراتهم الشرائية.

وعلى الرغم من أن إجراء الانتخابات المحلية على مسافة أيام قليلة، فإن التونسيين يتكلمون في كل شيء، وعلى امتداد المقاهي التي تؤثر لأعداد البطالة في طول البلاد وعرضها، ما عدا هذه الانتخابات التي عجزت الحكومات المتعاقبة عن إجرائها منذ اندلاع الثورة وسقوط نظام بن علي الذي كان يسيطر حزبه التجمع الدستوري الديمقراطي على أغلب مقاعد المجالس المحلية.

سوف يتم انتخاب 279 مجلسا محليا في جميع أنحاء الجمهورية التونسية يوم 24 ديسمبر 2023 بإشراف الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.. ومع ذلك، يمضي التونسيون إلى مشاغلهم وكان الأمر لا يعنهم بل ينظرون إلى ما تداولته وسائل الإعلام الأجنبية حولها بشيء من الاستغراب.

ترى، ما الذي جعل هذا الشعب الزنقي المتوثب القلوق يشيح بوجهه عمّا يُعتبر ركنا أساسيا من أركان الديمقراطية التي طالما حلم بها وتفاخر أمام الأمم ثم ما لبث أن أعرض عنها بنفس الحماس الذي طالب بها؟

الأمر يذكر بتفاعل التونسيين منذ أشهر، بتقسيم البلاد إلى خمسة أقاليم بشكل عرضي تطل جميعها على البحر، وتحد غالبيتها الجارة الغربية ثم سرعان ما خمدت تلك النكات والتعليقات حين عاد التونسيون إلى واقعهم كما يعود مهاجر إلى أرض الوطن.

ما الذي يجعل المراقبين الدوليين يصفون هذه البرودة وهذا الجفاء الذي أبداه التونسيون حيال الانتخابات المحلية بالذين يقودونهم إلى الجثة بالسلاسل؟ وأي جثة تنتظر هؤلاء المكتوبين بسعير الأسعار والفساد، بالإضافة إلى تأثيرات الأزمات العالمية وقسوة الظروف المناخية؟

الأمر لا يتعلق بمواقف صادرة عن قوى معارضة للرئيس التونسي قيس سعيد، ولا بنقص في الوعي الوطني الذي يتميز به التونسيون قبل غيرهم على الصعيد الإقليمي والقاري، وإنما بشيء يمكن تسميته بـ"الإحباط الواعي".. نعم، يمكن تسميته كذلك على الرغم من التناقضات التي يحملها هذا المصطلح في دلالاته.

عام 2022 أصبح لتونس دستور جديد غيّر من تركيبة المشهد المحلي، فقد استحدث الرئيس قيس سعيد المجلس الوطني للجهات والأقاليم،

نعتدي عليه. راح نشتكه إلى (الله) أولا، ويعدين، ومن ثم، نشتكه إلى الأمم المتحدة وإلى المحاكم وإلى غيرها.. هذه الفلسفة السخيفة، هي التي زودت حماس بكل ما تحتاجه من الثقة، بأنها هي الجواب الوحيد. ولئن كان هناك من يرى أن مردّ هذه الفلسفة يعود إلى اتفاقات أوسلو، فالحقيقة هي أن إدارة عباس كانت هي السبب الذي جعل من تلك الاتفاقات إفلاسا سياسيا. الرجل ظل "يشتكى إلى (الله) أولا"، بينما ظلت إسرائيل تنتهك الاتفاقات، ببناء المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية والقدس، حتى لم يعد لها أي معنى.

لم ين عباس سلطة فعلية، أيضا. هرويه من الانتخابات، وتمسكه بموقعه، لم يفقد حكومته شرعيتها أمام الفلسطينيين وحدهم، ولكنه أفقدها قيمتها أمام إسرائيل، فأسقطت دوره كمفاوض، وأمام العالم فأسقط الاهتمام بقضيته.

تحولت القضية الفلسطينية إلى مشروع تسوّل فعلي، حتى بالنسبة إلى تلقى عائدات الضرائب، وليس فقط في المناشدات التي لا يصغي لها أحد. وعلى امتداد كل الوقت، منذ توقفت المفاوضات في العام 1999، فقد كانت إسرائيل تملّي على أرض الواقع ما تسعى له من تغييرات دمّرت، في النهاية، "حل الدولتين"، جغرافيا وسكانيا، في الداخل، وسياسيا في الخارج. وذلك قبل أن يتجرأ نتنياهو قبل أسابيع من حرب السابع من أكتوبر لكي يعرض على الأمم المتحدة خارطة لشرق أوسط جديد، ليس فيها ذكر لدولة فلسطينية، ولا لشعب فلسطيني أصلا. كان من المطلوب والمفيد لإسرائيل أن تبقى جثة السلطة الفلسطينية، كما هي. وكلما بدا أنها سوف تنهار، تسارع لحجتها وتخفيف الضغوط عنها.

الآن جاء الوقت لتبحث هذه الجثة عن دور. تجرأ الشيخ أيضا على أن يقدم "أوراق اعتماد" لحاسبة حماس، قبل أن يحاسب سلطته على ما فعلت فيه.

الأميريكيون يعرفون أن سلطة عباس لا تملك الشرعية، لا في غزة ولا في غيرها. يعرفون أيضا أنها غير قادرة فعليا على أن تخطو شبرا واحدا في غزة. ليس لأنها سلطة مسخرة فحسب، بل لأنه لا ينقصها لكي تدفن نفسها بالعار، إلا أن تأتي محمولة على ميركافا إسرائيلية.

لقد حان الوقت لهذه الجثة أن تدفن، من دون ماتم. حان الوقت أيضا، لكي يتاح للفلسطينيين الحق في اختيار قيادتهم بأنفسهم، وأن يحددوا الطريق الذي يرونه مناسباً، بإجماع وطني على شيء واحد فقط: القبول بنتائج انتخابات رئاسية وتشريعية، كائنة ما كانت.

أولا، لأنها تعرف مسبقا ما كانت تعدده حماس لهذا اليوم. ربما أكثر مما تعرفه مخابرات إسرائيل.

وثانيا، لأنها لم تظهر كسلطة جديدة بالاحترام، سواء من ناحية شرعيتها الدستورية، أو من ناحية شرعيتها السياسية. دستوريا، ظلت سلطة الرئيس عباس تهرب من استحقاقات الانتخابات. وسياسيا، لم تملك خيارا آخر سوى الرهان على أوسلو، والكلام الفارغ عن "تمسكها" بحقوق الشعب الفلسطيني بينما يفلت كل شيء من بين يديها على أرض الواقع. تلك الأرض صارت تغص بالمستوطنات تحت أنف الجثة.

وثالثا، راهنت على الانقسام، وتركزت غزة لمصيرها، الذي تكتب أيديولوجيا حماس مراميه وعواقبه الآن.

وفي الفراغ السياسي والإستراتيجي لبدائل المقاومة المسلحة، فقد كان من الطبيعي أن تظهر حماس وكأنها هي الجواب الصحيح. لا شيء إلا لأنها "الجواب الوحيد".

عباس خاطب اللجنة التنفيذية، ذات يوم بالقول "مثنان الله وبين هاي المقاومة الشعبية السلمية إلى لازم نعملها".

ولقد تشكلت لجنة فتحاوية، يعرفها الشيخ، لقيادة تلك المقاومة على اعتبار أنها بديل للمقاومة المسلحة. ثم اختفت. وقف فلسطيني ساخر ليقول لحاجز إسرائيلي بعيد "أنا مع المقاومة الشعبية السلمية. مثنان الله اطلعوا من أرضنا. رجحوا من هان، تظلكوش عندنا". وعاد اندراجه ميتجها بما أنجزه لـ"المقاومة الشعبية السلمية". ولو أنه كان قريبا من الحاجز لاطلقوا عليه النار.

فلسفة عباس انتهت إلى القول في يوم آخر "إلي يعتدي علينا، ما راح

ومن ثم لكي ترضى بأن تلعب سلطة الجثة دورا في جدول أعمال "اليوم التالي".

ما غاب، على أي حال، هو أن "اليوم التالي" لن يأتي. وجدول الأعمال غير متفق عليه. ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال في خضم النقاش مع الإدارة الأميركية "إن غزة لن تكون (حماسستان) ولا (فلسطين)". أي أنه لا مكان في غزة لـ"عباس وأوراق الاعتماد" لن تعتمد، مما يغني الشيخ عن الحاجة للخوض في مستنقع الأوهام. وفي هذا المستنقع لن يكسب الشيخ وعدا بأي شيء.

كان من المطلوب والمفيد لإسرائيل أن تبقى جثة السلطة الفلسطينية كما هي وكلما بدا أنها سوف تنهار تسارع حكومة هذا وتخفيف الضغوط عنها

يقتضي الإنصاف القول إن الشيخ وضع محاسبته لحماس في إطار عرض. قال "ما فيه حد يعتقد أنه فوق المحاسبة والمساءلة ويجب أن يكون هناك حوار وطني فلسطيني شامل مسؤول وأن نتحلّى بالمسؤولية وبالجرأة وأن نواجه أنفسنا بكل صراحة وبكل مسؤولية ودون تردد، لا أحد فوق النقد". الجدير بالنقد، هو السلطة الفلسطينية نفسها.



إلي يعتدي علينا راح نشتكه إلى الله

علي الصراف
كاتب عراقي

الأميريكيون حائرون. يقترحون إعادة إحياء الجثة. ولكنهم ليسوا واثقين تماما مما يمكن أن تفعله. الإسرائيليون يقولون إنهم لم يحولوا السلطة الفلسطينية إلى جثة من أجل تنشيطها. وضعها الراهن ملائم تماما لمخططات اليمين النازي الحاكم.

منذ السابع من أكتوبر، حتى اليوم، حوّلت قوات الاحتلال مناطق "سيطرة" السلطة الفلسطينية إلى منخل اقتحامات. ما مرّ يوم من دون هجمات جديدة في بلدة أو أخرى، وصولا إلى رام الله. لا تعرف ماذا تفعل شرطة الرئيس محمود عباس. كما لا تعرف ما إذا كان "التنسيق الأمني" قد شمل هذه الاقتحامات، أم أن قادة "القوة الأمنية" الفلسطينية قد اكتشفوا مكانهم في التاريخ. ولكن هناك شيء واحد أكيد، هو أن قوات الاحتلال لم تقتحم غرفة نوم الرئيس عباس. تركوه نائما. لا يريدون أن يلقوا راحة الجثة.

هناك في الغرفة المجاورة لغندق السلطة، شخصيات أخرى، تبحث عن دور. أو تعتقد أنها، بمناسبة الاستعداد الأميركي للبحث عن بديل لحماس في غزة، تستطيع أن تلعب دورا، يؤكد للمراهنين على تحريك الجثة أنها سوف تتحرك بالمقدار الذي يرونه مناسباً. حسين الشيخ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال "إن يوم الحساب قادم لحركة حماس"، يقصد مسؤوليتها عن الخراب في غزة.

هناك من رأى في "محاسبة" الشيخ لحماس نوعا من تقديم "أوراق اعتماد" لإسرائيل لكي ترضى به خليفة لـعباس.



عقدة ذنب تلاحق التونسيين

هل جنت على نفسها «حماس»؟



لا أفق معلوما للتسوية

الفلسطينية والشعب الفلسطيني قبل هجوم السابع من أكتوبر، وإلا لكان قد درس جيدا تداعيات الهجوم بما في ذلك السيناريوهات الأسوأ التي يجب مراعاتها وأخذها بالحسبان عند اتخاذ أي قرار له تبعات كبرى، ولكن ما حدث أن «حماس» فعلت فعلتها على أن يدفع الجميع الثمن؛

تحدث هنا عن نهاية القضية ولكن عن غياب أفق معلوم للتسوية بما في ذلك الحلول المطروحة عربيا، والمستقبل يبدو صعب التوقع لأن كل السيناريوهات تبدو مطروحة واردة. بالآخر، فإن حركة «حماس» تبقى مجرد تنظييم لن يتحمل مسؤولية ما حدث، لأنه لم يتحمل مسؤولية القضية

إسرائيل تحقيق هدفها الخاص بالقضاء على حركة «حماس» وبنيتها التحتية العسكرية في القطاع. بلا شك أن ما تسببت فيه حركة «حماس» هو كارثة إستراتيجية بكل معنى الكلمة للقضية والشعب الفلسطيني، والتغييرات الجذرية ستطال كل الأطراف الفلسطينية، ولا

ولا حتى للسلطة الفلسطينية بشكلها الحالي من المنظور الإسرائيلي الرسمي، أو على الأقل من بعض أجنحة الحكم والأحزاب الإسرائيلية.

الموضوعية تقتضي القول إن هجمات «حماس» قد أعادت القضية إلى المربع الأول، ومن ينكر ذلك عليه أن يتابع جيدا ردود الفعل والمواقف السياسية الدولية، لاسيما في الولايات المتحدة، ومن ذلك ما ورد على لسان عبدالحفيظ نوفل السفير الفلسطيني لدى روسيا، والذي قال إن الولايات المتحدة وأوروبا ليستا مستعدتين للمضي قدما نحو صيغة «حل الدولتين»، حيث أن الرئيس الأمريكي جو بايدن خلال زيارته إلى بيت لحم سأله رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: متى تكونون مستعدين للبدء بحل الدولتين؟ فاجاب بايدن: كما تعلمون، ليس قريبا جدا، علينا أن ننتظر، وربما يستغرق الأمر وقتا طويلا.

وفي الاتجاه ذاته فإن معظم الأدبيات السياسية الغربية تتحدث عن أن «حل الدولتين» ليس مطروحا بشكل جدي في العواصم الغربية خلال المستقبل المنظور، ولم يكن يوما ضمن خيارات التعاطي مع القضية الفلسطينية، وبالتالي علينا أن نتوقع أن ينحصر النقاش الإقليمي والدولي خلال المرحلة المقبلة حول إدارة قطاع غزة، في حال تخلى إسرائيل عن القطاع وانسحابها منه، وهذا أمر مستبعد في ضوء الشواهد الراهنة، لاسيما إن لم تستطع والتكلفة.

قال العرب قديماً «على نفسها جنت براقش»، وقلنا منذ السابع من أكتوبر الماضي أن حركة «حماس» قد فعلت الشيء نفسه، وقدمت لإسرائيل فرصة ثمينة للتخلص منها بشكل نهائي، ولكن الأمر المؤسف والأهم أن حركة «حماس» قد جنت أيضا على «أهلها» أو المدنيين الفلسطينيين العزل.

بعيدا عن كل ما يحدث فإن الشواهد جميعها، إقليمية ودولية، تؤكد أنه لا مكان لحركة «حماس» أو غيرها في حسابات ما بعد حرب غزة، ويات من المؤكد أن حركة «حماس» قد فقدت جميع المكاسب التي حققتها على الأرض منذ تأسيسها، وعادت إلى المربع الأول وستعين عليها أن تعمل مجددا تحت الأرض وخارج الأراضي الفلسطينية على الأرجح، وربما تنخرط ضمن ميليشيات أخرى في ظل فقدانها المحتمل لمعظم قادتها الميدانيين، وهذه جميعها خسائر باهظة لم تكن في حسابات منخذي القرار في الدائرة العملياتية الضيقة لحركة «حماس» قبل شن هجوم السابع من أكتوبر الماضي ضد إسرائيل.

سيناريوهات ما بعد غزة التي تتداولها التقارير الإعلامية عديدة، ولكن القاسم المشترك بينها أنه لا مكان لا للتنظيمات والميليشيات الارهابية



د. سالم الكتيبي
كاتب إماراتي

الفائزون والخاسرون في انتخاباتنا

وأبطال مكررين لا يهتمهم من اللعبة سوى تبادل الأدوار ليس إلا. أما نحن اليؤساء فما علينا سوى الضحك في قرارة أنفسنا فهي مجرد لعبة قحسب.

في المحصلة سيجلس الجميع إلى المائدة المستديرة كما يحلو لهم أن يسموها ليتفاوضوا أو يقتسموا الغنائم، لا فرق بين فائز وخاسر وكان شيئا لم يكن، وذلك «الغرس الانتخابي» لم يكن سوى مناسبة لتبادل التهاني والابتسامات أمام شاشات التلفاز والمراهات السياسية يلعبها من يعتقد أنه يجيد الرهان والمغامرة، وبقى نحن «الغلبة» أولئك المساكين الذين لا نمل من تكرار سؤال يراودنا وهو: إذا كنتم كذلك فلماذا تفتعلون مثل هكذا مناسبات انتخابية؟ وإذا كنتم منذ البداية متفقين على أن تنفقوا فلماذا هذا التخالف والاختلاف؟ ربما لانكم لا تجيدون فعل شيء سوى الضحك على عقولنا الساذجة والمتعبة منكم.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروفي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

في المحصلة سيجلس الجميع إلى المائدة المستديرة ليققسموا الغنائم لا فرق بين فائز وخاسر وكأن شيئا لم يكن وذلك «الغرس الانتخابي» لم يكن سوى مناسبة لتبادل التهاني والابتسامات

أدري لماذا يكون هذا اللون دون غيره من الألوان خاتمة لانتخاباتنا الذي من المفترض أن يكون لون الوضوح والبصيرة والعمل المتعقل، لكن الأحداث التي نخبرنا بها قادمة الأيام لا تتم عن وضوح ولا تعمل بالبصيرة ولا تتخذ عقلانية في العمل.

في الأيام التي تسبق الانتخابات يُصدعون رؤوسنا بمنافقاتهم وصراخهم وعويلهم في التسابق لخدمة الفقراء والمساكين وكأنها فرصة تتاح لهم لكفكة دموع الشعب وإزاحة همومه، وربما مناسبة لبتعاقب فيها الفقير مع السلطة في صلح مؤقت.

تملا صورههم شوارعنا لتتشوه معالمها وتزيدها خرابا وفوضى، ولكن للحقيقة نقول إن دعاياتهم الانتخابية تتحول بعد انتهاء اليوم الانتخابي إلى سكراب (مواد مستهلكة) يعتاش عليها العاطلون والفقراء ويا لها من فائدة كبيرة لهم، يجعلوننا نتمنى لو كانت كل أيماننا انتخابات.

أصبحت لعبة جميلة يتسلل بها لاعبون لا يجيدون صنع شروطها وقوانينها، حكاية تتكرر بلاعبين



هواية تُمارس بين الحين والآخر أو لعبة يمارسها الجميع ليوهم بها الجميع، إنها ممارسة حرة ديمقراطية ومراس من المفترض أن يكون فيه رايح وخاسر، لكن في تجربتنا يريد الجميع أن يكونوا في مرتبة الغلبة حتى ولو ضحكوا بابنائهم وقبائلهم التي تؤويهم.

يوم من أيامنا المعتادة التي نُصبح فيها كما أمسينا يسمى عرسا انتخابيا، يتم الإعداد له قبيل موعدة لتذكير الناخبين ب تلك الوجوه التي أشبعتهم جوعا وفقرًا ومآلات قلوبهم حسرات، ومناسبة تُصرف فيها أموال وفيرة من السُحت المتهوب، أي من خيرات الشعب يطعمون الشعب، تكفي لإيواء المشردين وإطعام الجائعين وتشغيل العاطلين وكسوة اليتامى الضائعين. يوم بالنسبة إليهم مقدس لأنه يجزهم باحجامهم ومقدار الكعكة التي سيحصلون عليها.

حكاية من حكايات العراق الجديد، وثوب البسته لنا ديمقراطية اميركا التي جلبتها للعراقيين تتركز، لا يُعرف إن كان هذا اليوم الانتخابي هو الأب الشرعي للديمقراطية أم الابن البار لها، تماما مثل حيرتنا إن كانت البيضة من الدجاجة أم العكس.

نذهب في هذا اليوم لانتخاب وجوه مكررة لا نعرف الملل من الكذب والخداع، نسجل اعترافا بالفشل وسطوة المال والسلطة معلنين أننا أدبنا ولاء الانتخاب بعد أن تم توفيق انتخابنا بتدنيص أصابعنا بذلك الحبر البنفسجي، معلنين بدء دورة حياة جديدة من اللاتغيير، ولا



لعبة تبادل الأدوار وال مناصب

غزة بين ثنائية المجازر المتلاحقة والهدن الهزيلة

استهدفها لأي قطاع صحي أو تعليمي غير مبرر من ناحية عسكرية، كما أحدث استهدافها غير المبرر لمدرسة بحر البقر (8 أبريل 1970) في مصر الكنانة. من المعروف أن هناك كلفة باهظة لحرب العصابات التي كانت على مدار التاريخ تشتعل بين المقاومة والاحتلال، وأن الجزائر قدمت مليوناً ونصف مليون شهيد على مذبح الحرية، لكن هل هناك تجربة تاريخية ثورية تتطابق مع ما يجري في غزة الساعة، مع الأخذ بالحسبان الكلفة البشرية العالية التي تعتبر الأعلى على مستوى العالم أجمع وضيق الحيز الجغرافي.

لا تبدو إسرائيل مهتمة بهذا العائق البشري المختلط إن جاز التعبير، فهي تواصل القتل والتدمير غير أبهة ببشر أو حجر أو شجر أو رأي عام عالمي. تتصرف إسرائيل بطريقة دموية متوحشة، أخذة مما حدث في السابع من أكتوبر بوجود حكومة يمينية بالغة التطرف وتعتبر الأشد عداً ضد الفلسطينيين، خير ذريعة لتحقيق أهدافها الاحتلالية والإحلالية، واضعة نصب عينها تهجير الفلسطينيين إلى مصر والأردن. وإلى كتابة هذه السطور، يعيش الشعب الفلسطيني ثنائية المجازر المتلاحقة والهدن الهزيلة التي لا تكفي أساساً لالتقاط الأنفاس ودفن جثث الشهداء أو إخراجهم من غابات الركام الحجري، هذه الهدنة التي يتصدر اليوم الحديث عنها عناوين الأخبار.

ومما يعزز هذا الهاجس القلق هو عدم وجود فترة زمنية واضحة لإنهاء هذا العدوان، والدعم العسكري الأمريكي الذي منح إسرائيل شيكا زمنيًا مفتوحا تكتب فيه إسرائيل عدد الأسابيع والأشهر كما يروق لها. فإن كانت حرب غزة الأولى بعد انقلاب حماس في العام 2008 والتي دامت ثلاثة أسابيع ويوما واحدا قد توفقت لسبب وحيد الا وهو الانتخابات الأميركية وتسلم باراك أوباما مفاتيح البيت الأبيض، فالانتخابات الأميركية الآن تبعد عنا زمنا لأكثر من إحدى عشر شهرا، يكون الاحتلال خلالها عاث ذبحا وتحطيمًا كما يحلو له في فلسطين وأهلها، فإن لم يرحل الفلسطيني من أرضه يكون قد عاد إلى العصر الحجري.

إسرائيل به هذه المقتلة المستمرة منذ أكثر من سبعين يوما، هو عدم وجود قواعد عسكرية واضحة للفصائل المقاتلة في غزة، وبالتالي فإن كل قطاع غزة هو قاعدة عسكرية بالنسبة إلى إسرائيل وهو مستباح عسكريا كالمراكز الصحية والتعليمية والدينية و.. و.. الخ. إذا من اليسير على القيادة العسكرية الإسرائيلية الادعاء أن الأسرى والرهائن هم في أحد المستشفيات أو أحد المباني التعليمية أو أن الهجمات انطلقت ضدها من بناء صحي أو ثقافي، أو حتى من حارة من حارات المخيمات المتواضعة، وثبت ذلك أم لم يثبت، تكون قد الحققت بهذه القطاعات الحيوية الخراب والدمار وسفكت دماء الأبرياء، إمعانا منها في إذلالهم وبالتالي ستكون واثقة فيما بعد، بأنهم سيستدافعون فيما بينهم عند فتح باب هذا السجن الكبير، وإن لم يحدث ما تصبو إليه من مشروع الترانسفير تكون حكما قد حطمت ركنا من أركان البنية التحتية الفلسطينية وبالتالي حققت ضربات استباقية تحت الحزام للدولة الفلسطينية المنشودة. فحتى وإن قامت هذه الدولة مستقبلا، وهو ما ترفضه حكومة الليكود بشدة، فهي ستكون دولة فلسطينية مصابة بشلل نصفي، تحتاج إلى المليارات من الدولارات وإلى العديد من السنوات لتقف على قدميها.

فلو كانت الحرب التي تشن اليوم ضد قطاع غزة النازف، بين جيشين عسكريين نظاميين ولهما أهداف عسكرية واضحة، لسحب البساط من تحت إسرائيل، ولكن



لم يسلم بشر ولا حجر

توسع روسي في مصادرة حيازات الشركات الغربية

تركيز على تأمين أصول الطاقة لتغذية نمو الإيرادات وتحفيز النشاط الاقتصادي



الصعود مكلف!

حيث لديها استثمارات ضخمة في روسيا، وكانت لسنوات بعد سقوط الاتحاد السوفييتي تقيم علاقات جيدة مع موسكو. وكانت بي.بي البريطانية للطاقة أول المغادرين بعد وقت وجيز من اندلاع الحرب وقدرت خسائرها جراء ذلك بأكثر من 22 مليار دولار.

أعقاب بيع، إغلاق أو تقليص نشاطاتها في روسيا. وعانى صانع السيارات الفرنسي رينو من خسارة قدرها 2.2 مليار يورو لدى انسحابه في مايو 2022 من روسيا، إحدى أهم الأسواق لمنتجاته في العالم. أما الشركات التي عانت الخسائر الأبرز فهي تلك العاملة في مجال النفط،

الأجنبية في روسيا، أيًا كان قرارها بشأن الاستثمار أو التوقف، ولكن المغادرة كان لها ثمن تجسد في تراكم الخسائر.

وفق إحصاء لصحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية استنادا إلى الحسابات السنوية لنحو 600 شركة أوروبية متعددة الجنسية، خسرت الشركات ما لا يقل عن 100 مليار يورو (108.4 مليار دولار) "في

وحسب المراسيم، فإن جميع اتفاقيات الشركات المعمول بها سابقا لم تعد سارية المفعول.

واضطرت العديد من الشركات الغربية إلى تفادي الأسوأ عندما قررت مغادرة السوق الروسية، مما كبدها خسائر فادحة، بينما ظلت أخرى تعمل هناك في مغامرة محفوفة بمخاطر لا حصر لها. وبعد 20 شهرا على اندلاع الحرب في شرق أوروبا، لا تزال شركات غربية عالقة بين سندان مواصلة نشاطها التجاري في روسيا، ومطرقة الرضوخ للعقوبات الغربية والمغادرة، وهما خياران أحلاهما مكلف.

أصول فينترسهال ديا الألمانية للطاقة ومجموعة أو.أم.في النمساوية سيتم نقلها إلى شركات روسية تأسست حديثا

وغادرت الكثير من الشركات الكبيرة تعمل في العديد من المجالات هربا من الحظر الأميركي والأوروبي، أو قامت موسكو بمصادرة أصولها، بينما سعت لسد منافذ خروج البض من.

ووضعت الحرب بنكا يونيكريد الإيطالية وريجنين النمساوي وشركة إيكيا، أكبر علامة تجارية للأثاث في العالم، وسلسلة الوجبات السريعة بيرغر كينغ، ومئات الشركات الأصغر التي لا تزال لديها أعمال في روسيا، في وضع محرج. وكانت شركات أميركية من بينها إكسون موبيل وبوينغ وفورد وجنرال موتورز وأبل وفيزا وماستركارد قد أعلنت قبل أشهر ابتعادها عن السوق الروسية.

كما غادرت سلسلة مطاعم البيزا الأميركية دومينوز روسيا وأشهرت إفلاس فرعها المحلي الذي سعت لبيعه، وأغلقت 142 مركزا في عموم أنحاء البلاد. وفي غضون ذلك تسعى الشركات الصينية إلى ملء الفراغ الذي أحدثته نزوح الكيانات الغربية وخاصة في قطاع تصنيع السيارات، من السوق الروسية في ظل العقوبات الأوروبية والأميركية المفروضة على موسكو.

وحسب إحصاء أجرته جامعة يال الأميركية، لا تزال نحو 100 شركة من دول مجموعة السبع تعمل في روسيا، على رغم أن عددها يواصل الانخفاض تدريجيا. وتقرن العقوبات المتبادلة بين موسكو والغرب ظروفًا غير مألوفة للشركات

كتفت روسيا من خطوات مصادرة أصول مملوكة للشركات الغربية عبر التركيز أكثر على حصص الاستثمار في قطاع الطاقة، والتي ترى الحكومة أنها ستدعم نمو الإيرادات وستساعد في تحفيز النشاط الاقتصادي للوقوف بوجه العقوبات الأوروبية والأميركية.

موسكو - أصدرت روسيا قرارا بمصادرة حصص تقدر قيمتهما بالمليارات من الدولارات لشركة فينترسهال ديا للطاقة الألمانية ومجموعة أو.أم.في النمساوية للطاقة في مشاريع لاستخراج الغاز بالقطب الشمالي في روسيا. وبموجب مراسيم رئاسية نشرت في وقت متأخر الثلاثاء الماضي، ستنقل الحصص المملوكة للشركتين في حقل يوزنو روسكوي وفي مشاريع أكيوف إلى شركات روسية تأسست حديثا. وتأتي أكبر عملية مصادرة أصول أجنبية في روسيا يعلنها الكرملين بعد ما وصفه الرئيس فلاديمير بوتين بأنه "إعلان الغرب لحرب اقتصادية على بلاده". إثر غزوها لأوكرانيا في فبراير 2022.

وسيطر رجال الأعمال الروس على بعض الأصول الغربية الكبرى في البلاد، بما في ذلك مصانع الجعة الألمانية التابعة لكارسبيرغ، بالإضافة إلى شركات دانون الفرنسية لصناعة الزبادي.

وفي المقابل، تم تجميد أصول الدولة الروسية بمئات المليارات من الدولارات في الغرب، وكذلك أصول رجال الأعمال والمستثمرين الروس.

وسيطرت ألمانيا العام الماضي على مصفاة نفط شفيخت الكبيرة المملوكة لروسيا، والتي تزود أكبر اقتصاد في أوروبا بنحو 90 في المئة من الوقود.

108.4
مليار دولار خسائر 600 شركة أوروبية متعددة الجنسيات كانت تعمل في روسيا

وسّنت موسكو العام الماضي قانونا يسمح للشركات المحلية بالسيطرة على الشركات الغربية التي قررت المغادرة عقب اندلاع الحرب في أوكرانيا، مما زاد المخاطر على الشركات متعددة الجنسيات التي تحاول الخروج.

ومنح القانون للحكومة سلطات واسعة للتدخل عندما يكون هناك تهديد للوظائف أو الصناعة المحلية، مما جعل الأمر أكثر صعوبة على الشركات الغربية لتفكيك نفسها بسرعة.

مصر تدرس طرح أصول إضافية وعينها على زيادة الاقتراض

اندلاع الحرب في أوكرانيا، ورفع الفائدة الأميركية على مدار 2022، ما زاد من الضغوط على الاقتصاد، وفاقم التضخم، في وقت انخفضت فيه قيمة الجنيه بأكثر من 96 في المئة خلال 21 شهرا الماضية، ليسجل الدولار 31 جنهيا.



مصطفى مدبولي

ندرس خطة جديدة مع صندوق النقد سنعلن عنها قريبا

وكان الدولار يبلغ 29 جنهيا مصريا في السوق السوداء قبل عام، ويُباع الآن بأكثر من 50 جنهيا، مقارنة بالسعر الرسمي.

وتتوقع أسعار صرف العملات الأجنبية الأجلة، التي تتنبأ بمكانة الجنيه في أواخر يناير، أن يسجل 35 جنهيا للدولار، بينما تلك التي تنظر إلى العام المقبل فتضعه عند ما يقرب من 50 جنهيا.

وقال مدبولي خلال مؤتمر صحفي إن "الدولة تواصل جهودها لتطبيق سياسة وثيقة ملكية الدولة لتهيئة مناخ الاستثمار بشكل أفضل". وأضاف أن "الدولة حققت 5.6 مليار دولار من خلال التخرج الكلي والجزئي من 14 شركة". وأشار إلى أنه تم إجراء دراسات على طرح 50 شركة ضمن برنامج الطروحات، مؤكدا أنه يتم دراسة إدخال القطاع الخاص في تشغيل وإدارة بعض المطارات.

سماح مصر بتعويم عملتها أو إجراؤها تقدا في ملف بيع أصول الدولة. وأرجا الصندوق صرف نحو 700 مليون دولار مستحقة في 2023. غير أن الصندوق أكد هذا الشهر أنه يجري محادثات لتوسيع الحزمة بسبب المخاطر الاقتصادية الناجمة عن الصراع بين إسرائيل وحركة حماس، ويبدو أنه حوّل تركيزه من سعر الصرف إلى استهداف التضخم.

وقالت كريستالينا جورجييفا مديرة الصندوق لشبكة سكاي نيوز هذا الشهر "ينصبّ تركيزنا على جعل الاقتصاد يعمل بأفضل شكل ممكن. وبهذا المعنى، نعم، نغطي الأولوية لمكافحة التضخم، ومن ثم بالطبع سننظر إلى سعر الصرف في هذا السياق".

وقالت المتحدثة باسم الصندوق جولي كوزاك في وقت لاحق إن برنامج مصر يتضمن الحاجة إلى تشديد السياسة النقدية والمالية، إلى جانب نظام من أسعار تدريجيا إلى نظام استهداف التضخم". وتعاني البلاد شحا في العملة الأجنبية منذ

القاهرة - أكد رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي الأربعاء أن المحادثات مع صندوق النقد الدولي لم تتوقف وأن العمل جار بين الطرفين على وضع خطة زمنية جديدة سيتم الإعلان عنها قريبا. وجاء هذا الإعلان بعدما نقلت وكالة بلومبرغ عن مصادر مطلعة قولها إن القاهرة تقترب من اتفاق مع صندوق النقد "لتوسيع برنامج الإنقاذ الذي تبلغ قيمته ثلاثة مليارات دولار إلى حوالي ستة مليارات دولار".

وأضافوا أن هذا المبلغ قد يرتفع إلى مستوى أعلى حتى من ذلك، في حين أن شركاء آخرين متعددي الأطراف قد يوفرون أيضا تمويلا جديدا.

ومن غير الواضح ما إذا كان إبرام الاتفاق سيحتاج لأسابيع أو شهور، لكنه سيكون حافزا للرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي تُعد عملية إعادة انتخابه فترة حرجية التي بلغت عقدا تقريبا حتى 2030.

وتعترت حزمة مالية بقيمة ثلاثة مليارات دولار تم التوصل إليها مع صندوق النقد قبل عام بسبب عدم

البنك الدولي يدعم برنامج الحماية الاجتماعية في المغرب

وبالنسبة إلى العاملين في القطاع الخاص، فإنهم سيتمتعون بزيادة تبلغ قرابة عشرة في المئة وسيحصلون عليها دفعة كاملة باستثناء من يعملون في الصناعة والتجارة، فإنهم سيحصلون عليها على مرحلتين.

وتم تطبيق الزيادة الجديدة بالنسبة إلى العاملين في هذين القطاعين؛ وذلك بنسبة خمسة في المئة ابتداء من سبتمبر العام الماضي، ومثلها في سبتمبر 2023.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن الحد الأدنى للأجور بالقطاع الخاص في البلاد كان يبلغ قبل الزيادة 2638 درهما (249 دولارا) بعد خصم الضرائب، أي أنه أصبح الآن عند 274 دولارا.

وفي القطاع الزراعي ارتفع الحد الأدنى للأجور البالغ 2301 من الدراهم (217 دولارا) بنسبة عشرة في المئة. وأفادت إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط الأربعاء بأن معدل التضخم في المغرب بلغ في نوفمبر الماضي 3.6 في المئة على أساس سنوي. وواصل التضخم بذلك التباطؤ بعدما سجل 4.3 في المئة في أكتوبر الماضي و4.9 في المئة في سبتمبر الماضي.

وقالت المندوبية في إحصائياتها الشهرية إن الأسعار انخفضت خلال نوفمبر الماضي 0.3 في المئة مقارنة مع الشهر السابق "نتيجة تراجع الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بواقع 0.7 في المئة، واستقرار الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية".

الإسكان، بتمويل من ميزانية الدولة وضريبة تضامنية وإعادة توجيه أموال الدعم. ورغم زيادة الإنفاق على شبكات الأمان الاجتماعي تتوقع الحكومة أن يتقلص العجز المالي إلى 4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2024، مقابل 4.5 في المئة متوقعة لهذا العام. وتتوقع محافظ البنك المركزي عبداللطيف الجواهري ألا تزيد تداعيات الزلزال على الاقتصاد المغربي عن 0.2 في المئة من معدل النمو، بناءً على تقييم عدة زلازل وقعت في البلاد وفي العالم.

500
مليون دولار قيمة القرض لزيادة تحصين الشرائح السكانية الضعيفة من الصدمات

وبدا المغرب في سبتمبر 2022 تطبيق الزيادة في الحد الأدنى للأجور في القطاعين العام والخاص، بعد اتفاق وقع في مايو الماضي مع النقابات الكبرى واتحاد أصحاب العمل.

وهذه الزيادة الأولى منذ ثلاث سنوات، فقد سبق أن رفعت الحكومة الحد الأدنى للأجور بنسبة عشرة في المئة على عامين في 2019. وارتفع الحد الأدنى للأجور في القطاع العام بنحو ستة في المئة إلى 3500 درهم (331 دولارا) كبديل عن 3300 درهم (312 دولارا).

الرباط - وافق البنك الدولي على تخصيص تمويلات جديدة لتنفيذ مشروع الدعم الطارئ للحماية الاجتماعية في المغرب بهدف مساعدة الشرائح السكانية الضعيفة على مواجهة الصدمات.

وأعلن البنك الأربعاء أنه سيمنح الرباط قرضا بقيمة 500 مليون دولار لمساعدته في إصلاحاته الرامية إلى تحسين الحماية الاجتماعية والوصول إلى الخدمات الصحية.

وقال في بيان أن التمويل يستهدف "في المقام الأول الفئات السكانية الضعيفة التي تضررت بشدة من الصدمات التي شهدتها المغرب منذ كوفيد - 19، بما في ذلك الجفاف والمخاطر الأخرى المرتبطة بالمناخ، والصراعات الدولية، والتضخم، ومؤخرا زلزال الحوز".

وصُرب زلزال بلغت قوته 6.8 درجة المغرب مطلع سبتمبر الماضي، وأسفر عن مقتل أكثر من 2900 شخص معظمهم في مناطق جبلية يصعب الوصول إليها.

وبشكل عام يخطط المغرب لإنفاق 120 مليار درهم (نحو 12 مليار دولار) على خطة إعادة الإعمار بعد الزلزال تشمل تحسين البنية التحتية على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وتقول الحكومة إنها ستبدأ إلغاء تدريجيا لدعم غاز الطهو في العام المقبل وستختار بدلا من ذلك تقديم مساعدات نقدية مباشرة للأسر المحتاجة.

وتعتزم إنفاق 50 مليار درهم (5 مليارات دولار) سنويا، بحلول عام 2026، على التغطية الصحية الإلزامية والدعم المالي للمحتاجين ومساعدات في مجال

تحالف أوبك+ يواجه صعوبة في ضبط إيقاع أسعار النفط

النفط العالمية إلى 51 في المئة، وهي الأدنى منذ تأسيس المنظمة. وفق أحدث تقرير للوكالة الدولية للطاقة. وتزامنًا مع ذلك، تجاوز إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة عتبة نحو 20 مليون برميل يوميا، متزافًا مع زيادة في إنتاج البرازيل وغويانا. ورات الوكالة أن "انتقال المعروض العالمي من المنتجين الأساسيين في الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة ودول أخرى في الحوض الأطلسي يؤثر بشكل عميق على تجارة النفط".



إياد أوزكارديسكايا
توسعة أوبك سيف ذو حدين، فالقرارات باتت أكثر تعقيدا

وفي الأعوام الأخيرة، بات السؤال مطروحا بشأن مستقبل منظمة أوبك في ظل الدعوات المتزايدة من العديد من الدول من أجل التخلي تدريجيا عن استخدام الوقود الأحفوري بسبب تأثيره على التغير المناخي.

واعتبرت أوزكارديسكايا أن "الانتقال الأخضر هو عبء كبير على نشاط أوبك"، معتبرة أن للمنظمة "مصلحة في تأخير الانتقال الأخضر لأطول فترة ممكنة".

وخلال مؤتمر الأمم المتحدة بشأن المناخ (كوب 28) الذي عقد مؤخرا في دبي، دعا الأمين العام لأوبك هيثم الغيص "بالبحر" أعضاء التحالف إلى "الرفض الاستباقي لأي نص أو صياغة تستهدف الطاقة، أي الوقود الأحفوري بدلا من انبعاثات" غازات الدفيئة.

ويرجح محللون أن الرياض ترغب في ضمان تدفق الإيرادات الحكومية الناتجة عن تصدير النفط، على الرغم من سعي الحكومة السعودية إلى تنويع مصادر الدخل.

وقال ستيفن إينز من شركة أس.بي. أي إن هذه الإيرادات النفطية "أساسية لتمويل برنامج السعودية الشامل والممتد أعواما لتنويع مصادر الدخل، بما يشمل مشاريع عملاقة".

من جهته، اعتبر المحلل لدي يو.بي. أس جيوفانسي ستانوفو أن الرياض تعمل على تنويع مصادر الدخل "لكن الانتقال لا يحصل بين ليلة وضحاها".

الأسواق أكثر من التزامه بالانقطاعات المعلنه. وقالت المحللة في سويسكوت إيبك أوزكارديسكايا لوكالة فرانس برس "إذا كانت الانقطاعات قد مرت دون أثر، فذلك لأن النقاشات الأخيرة كشفت النقاب عن خلافات داخل المجموعة".

وأعربت كل من نيجيريا وأنغولا عن امتعاضهما من حصتهما في الانقطاعات خلال الاجتماع الوزاري في نوفمبر الماضي، والذي تم إرجاؤه لأيام بسبب الخلافات بين الدول الأعضاء.

وفشل التحالف في الاتفاق على خفض للإنتاج ينال دعم كل الأعضاء. وعوضا عن ذلك، تمكنت السعودية وروسيا من إقناع ست دول أخرى للمضي في خفض طوعي للإنتاج.

وشددت أوزكارديسكايا على أن "الوحدة هي المطلوبة من أجل منح مشروعية أقوى" للمجموعة وقراراتها.

وتأسست منظمة الدول المصدرة للنفط في عام 1960، وتحالفت اعتبارا من 2016 مع عشر دول نفطية أخرى، في ما بات يعرف بـ"أوبك+"، في مسعى لزيادة هيمنتها على السوق.

وتعتبر أوزكارديسكايا أن توسعة أوبك كانت "سيفا ذا حدين" لأن عملية اتخاذ القرار باتت أكثر تعقيدا.

وبرن دور أوبك في 1973 عندما اتخذت قرار حظر النفط العربي في خضم حرب أكتوبر في ذلك العام بين إسرائيل وكل من مصر وسوريا، ما تسبب بأول صدمة نفطية عالمية.

وفي غضون أشهر فقط زادت أسعار النفط أربعة أضعاف، ما عكس سطوة المنظمة حينها خاصة مع تأثر الولايات المتحدة، وهي أكبر اقتصاد في العالم من تلك الخطوة.

وفي مواجهة تزايد المنافسين في ثمانينات القرن الماضي، اعتمدت المنظمة نظام الحصص الذي أتاح لها تعزيز هيمنتها على أسواق النفط.

ومكنتها هذه الإستراتيجية من تخطي تحديات عالمية كبرى مثل الأزمة المالية لعام 2008 وجائحة كوفيد - 19، بأداء جيد نسبيا على الرغم من التغيرات الداخلية.

وفي ظل خفض الإنتاج وأزمات سياسية في دول مثل فنزويلا وليبيا، تراجعت حصة تحالف أوبك+ من سوق

لندن - تواجه منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاؤها العشرة في تحالف أوبك+ صعوبة في رفع مستوى الأسعار عالميا رغم خفضها الإنتاج على مدى أشهر والإعلان عن اقتطاعات جديدة في أواخر نوفمبر الماضي.

ويتعرض التحالف لضغوط إضافية على جبهات متعددة، مثل زيادة إنتاج الخام الأمريكي، والتوقع بأن تبدأ قريبا عملية التخلي التدريجي عن الوقود الأحفوري، والتقارير عن تباينات بين أعضاء التحالف البالغ عددهم 23 دولة، 13 منها في أوبك.

ولا تزال أسعار النفط عند أدنى مستوياتها في زهاء ستة أشهر رغم إعلان التحالف أواخر الشهر الماضي عزمة على خفض إضافي في الإنتاج.

إلا أن الأسعار سجلت زيادة طفيفة في الأيام الأخيرة بعد إعلان شركات نفطية وأخرى للنقل البحري الامتناع عن المرور في البحر الأحمر في ظل الهجمات التي يشنها المتمردون الحوثيون في اليمن على خلفية الحرب في غزة.

ومع أن الأسعار لا تزال دون 80 دولارا للبرميل، يبقى مستواها راهنا أعلى من معدلها في الأعوام الخمسة الماضية.

وشكل العام الماضي نقطة فاصلة للمنتجين في أعقاب اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا حيث وصل سعر البرميل إلى 140 دولارا قبل أن يستقر لفترة عند المئة دولار ما جعل أعضاء أوبك+ يحققون إيرادات كبيرة.

51 في المئة حصة التحالف بسبب خفض الإنتاج وأزمات أعضاء فيه مثل ليبيا وفنزويلا

وضمن مسعاه لرفع الأسعار، عمد التحالف إلى خفض الإنتاج تدريجيا بكميات تجاوزت 5 ملايين برميل يوميا منذ أواخر العام 2022. وفي حين تحسّل السعودية، أبرز دول أوبك، المضامين مسؤولية تراجع الأسعار عوضا عن انخفاض الطلب، يرى محللون أن غياب الوحدة في صفوف التحالف هو ما يثير الشكوك في

ويتشكل عدم اليقين الجيوسياسي تحديا محتملا آخر، فقد ألقى مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في عام 2018 بظلاله على ترقية مؤشر تداول إلى مؤشر الأسواق الناشئة. والآن أصبحت الحرب بين إسرائيل وحماس هي التي تسبب التوتر.

ومما مؤشر جميع مكاسبه التي حققها في عام 2023 في أكتوبر الماضي مع انتشار الدعايات في جميع أنحاء الشرق الأوسط، قبل أن ينعش مع اعتقاد المستثمرين أن الصراع من المحتمل أن يظل تحت الاحتواء.

وهناك 147 صندوقا من الأسواق الناشئة تمتلك أصولا تحت الإدارة تزيد قيمتها عن 127 مليار دولار ولم تستثمر أبدا في السعودية، وفقا لأبحاث كويتي فاندن.

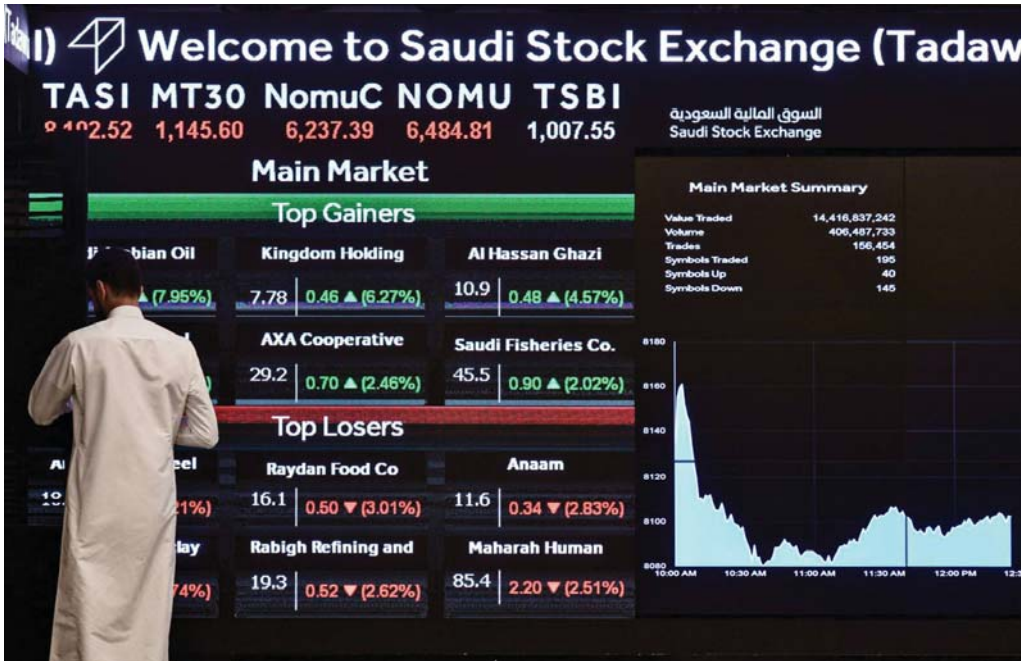
لكن في إشارة إلى أن مدراء المحافظ تابعون الرحلات البحثية بمخصصات أعلى، أظهرت الدراسة أن حصص صناديق الأسواق الناشئة النشطة التي تستثمر في المملكة زادت بأكثر من الضعف منذ بداية العام.

وقام دانييل ديفراثيسكو، مدير المحفظة والمحفل في بنك بي.إن.بي باربيا لإدارة الأصول، ومقره الولايات المتحدة، بزيارة الرياض مؤخرا للقاء بعض الشركات السعودية المدرجة، ويفكر الآن في زيادة استثمارات.

وقال "نحن نعانى حاليا من نقص الوزن، ولكننا نواصل تحديد الفرص لنشر رأس المال". وأضاف إن "زيارة البلاد للقاء مدراء الأعمال المحليين ومشاهدة التحول الاجتماعي والاقتصادي الجاري جعلتنا أكثر إيجابية بشأن العائد المحتمل للأسهم السعودية".

السعودية صين الشرق الأوسط للمستثمرين الباحثين عن الأرباح

البورصة أمام فرصة زيادة وزنها في الأسواق الناشئة



خذوا التوقعات من الأسواق!

الآسيويين، لكنهم يفكرون بجدية في الشرق الأوسط. وليس من السهل دائما تحقيق تقدم بالرغم من ذلك، حيث لا يزال السوق موجها نحو المستثمرين المحليين سواء كانوا شركات أو أفرادا.

ومؤخرا تمت تغطية العديد من الاكتتابات العامة الأولية لهذا العام بشكل كبير، بما في ذلك إدراج مجموعة أم.بي.سي الإعلامية بقيمة 222 مليون دولار وطرح شركة أي.دي.إي.أس القابضة بقيمة 1.2 مليار دولار.

وقال دومينيك بوكور إنغرام، مدير الصندوق في شركة فييرا كابييتال، والذي ساعده موقفه السعودي تجاه السعودية على التفوق على 99 في المئة من أقرانه هذا العام "لم يتم بيع عدد من الأسهم التي تم طرحها للاكتتاب العام على الإطلاق للمستثمرين الأجانب".

وأوضح أن هناك ثلاثة أو أربعة طروحات عامة شاركنا فيها في السعودية حيث "كنا المستثمر الأجنبي الوحيد".

ويتشكل عدم اليقين الجيوسياسي تحديا محتملا آخر، فقد ألقى مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في عام 2018 بظلاله على ترقية مؤشر تداول إلى مؤشر الأسواق الناشئة. والآن أصبحت الحرب بين إسرائيل وحماس هي التي تسبب التوتر.

ومما مؤشر جميع مكاسبه التي حققها في عام 2023 في أكتوبر الماضي مع انتشار الدعايات في جميع أنحاء الشرق الأوسط، قبل أن ينعش مع اعتقاد المستثمرين أن الصراع من المحتمل أن يظل تحت الاحتواء.

وهناك 147 صندوقا من الأسواق الناشئة تمتلك أصولا تحت الإدارة تزيد قيمتها عن 127 مليار دولار ولم تستثمر أبدا في السعودية، وفقا لأبحاث كويتي فاندن.

لكن في إشارة إلى أن مدراء المحافظ تابعون الرحلات البحثية بمخصصات أعلى، أظهرت الدراسة أن حصص صناديق الأسواق الناشئة النشطة التي تستثمر في المملكة زادت بأكثر من الضعف منذ بداية العام.

وقام دانييل ديفراثيسكو، مدير المحفظة والمحفل في بنك بي.إن.بي باربيا لإدارة الأصول، ومقره الولايات المتحدة، بزيارة الرياض مؤخرا للقاء بعض الشركات السعودية المدرجة، ويفكر الآن في زيادة استثمارات.

وقال "نحن نعانى حاليا من نقص الوزن، ولكننا نواصل تحديد الفرص لنشر رأس المال". وأضاف إن "زيارة البلاد للقاء مدراء الأعمال المحليين ومشاهدة التحول الاجتماعي والاقتصادي الجاري جعلتنا أكثر إيجابية بشأن العائد المحتمل للأسهم السعودية".

وتبدو الولايات المتحدة أقل إثارة للاهتمام نسبيا بالنسبة إلى المستثمرين الآسيويين، لكنهم يفكرون بجدية في الشرق الأوسط. وليس من السهل دائما تحقيق تقدم بالرغم من ذلك، حيث لا يزال السوق موجها نحو المستثمرين المحليين سواء كانوا شركات أو أفرادا.

ينظر المحللون إلى التحول الكبير والمتسارع في السعودية على جبهة الأعمال بفضل إصلاح القوانين وتقديم الإغراءات على أنها نقطة فاصلة ليصبح البلد بالنسبة إلى المستثمرين الذين يطاردون الأرباح والنمو بمثابة صين جديدة في منطقة الشرق الأوسط.

وهذا جزء صغير من مبلغ 24 مليار دولار الذي تدفق عندما انضم المؤشر إلى مؤشر أم.أس.سي.أي قبل أربع سنوات، لكن المحللين يقولون إن الحجم سينمو مع بدء الإصلاحات.

والبورصة السعودية هي الأكبر والأكثر سهولة في الشرق الأوسط، وموطن أكبر منتج للنفط في العالم شركة أرامكو بعد أن جمعت ما يقرب من 30 مليار دولار في بيع أسهم أواخر عام 2019.

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، أضافت البورصة، التي تهيمن عليها البنوك وشركات البتروكيماويات تقليديا، شركات كبيرة للرعاية الصحية والتجزئة والطاقة وغيرها.

ويتم التداول في البورصة المحلية بمعدل سعر إلى أرباح أجل لمدة 12 شهرا يبلغ 17.5 مرة، مما يمنحها علاوة تزيد عن 50 في المئة على مؤشر أم.أس.سي.أي للأسواق الناشئة.

وارتفع وزن السعودية في مؤشر أم.أس.سي.أي للأسواق الناشئة إلى ما يقرب من 4.1 في المئة من نحو 1.5 في المئة عندما تم إدراجها في الأصل في المؤشر مع نمو الاهتمام الأجنبي وتشجيع الحكومة للمزيد من الشركات على طرح أسهمها للاكتتاب العام.

وجمعت الشركات المحلية قرابة 11.5 مليار دولار من الإيرادات منذ بداية العام الماضي، في وقت تباطأت فيه الطروحات العامة الأولية في أماكن أخرى.

ويمكن للمستثمرين السليبيين تقديم تدفقات بقيمة 7.3 مليار دولار إذا رفعت السعودية مستوى الحد الأقصى المسموح به للملكية الأجنبية إلى 100 في المئة من أقل بقليل من النصف حاليا لمعظم الأسهم، وفقا لإيليا الشعار، المحلل المساعد في أرقام كابييتال.

وقال الشعار لبloomبرغ إن ذلك قد يؤدي أيضا إلى "زيادة كبيرة" في وزنها على مؤشرات الأسواق الناشئة. ويعكس الاهتمام المتزايد بالسعودية تراجع المشاركة الأجنبية في السوق الصينية. وفي حين برزت الهند باعتبارها أحد المستفيدين الرئيسيين من هذا التحول، فإن غياب روسيا عن المؤشر يعني أن المستثمرين ليس لديهم العديد من البدائل الأخرى.

ويؤكد الخبراء أن الاختيار سوف يصبح أكثر محدودية إذا تم ترقية كوريا الجنوبية إلى مؤشرات الأسواق المتقدمة، وهو ما قد يحدث في وقت ما من العام المقبل.

وقال هاريز رامان رئيس نقابة أسواق رأس المال الآسيوية لدى سيتي غروب "نرى أن المستثمرين المؤسسيين الآسيويين يبدون اهتماما أكبر برؤية والاندفاع بالشركات من الشرق الأوسط لأنه كصندوق للأسواق الناشئة، عليك أن تنظر إلى تنوع استثماراتك". وتبدو الولايات المتحدة أقل إثارة للاهتمام نسبيا بالنسبة إلى المستثمرين

الرياض - أصبحت حشود المستثمرين الذين يرتدون الزي الغربي مشهدا مالوفا في ردهات أفخم فنادق الرياض، حيث يشرع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في خطة بتريليونوات الدولارات لإبعاد السعودية عن النفط.

وخلال الأشهر الأخيرة، انضمت إليهم مجموعة أخرى من الأفراد المناسبين، وهم مديرو الصناديق الحريصون على الحصول على موطن قدم مبكر في قصة النمو الكبيرة التالية في الأسواق الناشئة.

ولم تجذب السعودية، التي انضمت إلى مؤشر أم.أس.سي.أي للأسواق الناشئة في عام 2019، تاريخيا سوى القليل جدا من مليارات الدولارات التي يخصصها مستثمرو الأسهم لأسواق الأسهم العالمية.

وشعر مديرو الصناديق بالإحباط بسبب نقص السيولة في مؤشر بورصة السعودية (تداول) لجميع الأسهم، والذي يحد من الملكية الكاملة للأجانب، وبسبب اعتماد البلاد المفرط على الوقود الأحفوري.

والآن، مع استبعاد روسيا من المؤشر القياسي وخسارة الصين لجاذبيتها بسبب التباطؤ الاقتصادي، بدأ بعض المستثمرين ينظرون إلى السعودية على أنها ضوء جديد، يجذبهم تيار مستمر من الإصلاحات المصممة لتشجيع المزيد من الاستثمار الأجنبي والمشاريع الضخمة.

ويتم طرح مبالغ كبيرة على خطة التحول التي يقودها الأمير محمد بن سلمان ضمن رؤية 2030. وساعد الاهتمام المتزايد سوق تداول على الارتفاع بأكثر من 11 في المئة هذا العام، أي أكثر من ضعف عائد مؤشر أم.أس.سي.أي.

ويرى فيرغوس أرجيل، الذي ساعد في إطلاق صندوق جديد للأسواق الناشئة لشركة إي.اف.جي نيو كابييتال، ولديه تخصيص 8 في المئة لمؤشر الأسهم السعودية إن البلد الخليجي يبدو الآن وكأنه الصين في العقد الأول من القرن العشرين.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى أرجيل قوله إن السعودية لا تزال "ممتلئة بشكل ناقص للغاية" في محافظ المستثمرين حتى بعد أن اجتذب مؤشر تداول صافي تدفقات أجنبية تزيد عن 3 مليارات دولار هذا العام.

فيرغوس أرجيل
السعودية مثله بشكل ناقص في محافظ المستثمرين

إيليا الشعار
إن أدام رفح حدود الملكية فستتدفق 7.3 مليار دولار

صندوق النقد يطالب العراق بتنفيذ إصلاحات هيكلية جذرية

سياساته النقدية "بشكل مناسب"، لكن المقرض الدولي أكد أن التوسع المالي الكبير للبلاد في قانون الموازنة ثلاث سنوات يشكل مخاطر على المدى المتوسط. ويبقى العراق ثاني أكبر منتج للنفط من دول أوبك، ويوفر إنتاجه 90 في المئة من دخل البلاد. وقد صدر أكثر من 1.2 مليار برميل في العام الماضي، أي بمتوسط يقدر بحوالي 3.3 مليون برميل يوميا.

وقال رئيس بعثة الصندوق جان - غيوم بولان إن "الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي ينمو بنسبة 5 في المئة في العام 2023 في ضوء التوسع الكبير في المالية العامة في إطار قانون موازنة الثلاث سنوات النافذ".

وشدد على ضرورة الاستقرار في تنفيذ الموازنة وفق المخطط وأن استمرار النمو غير النفطي القوي في العام 2024 سيساعد في دفع عجلة النمو.

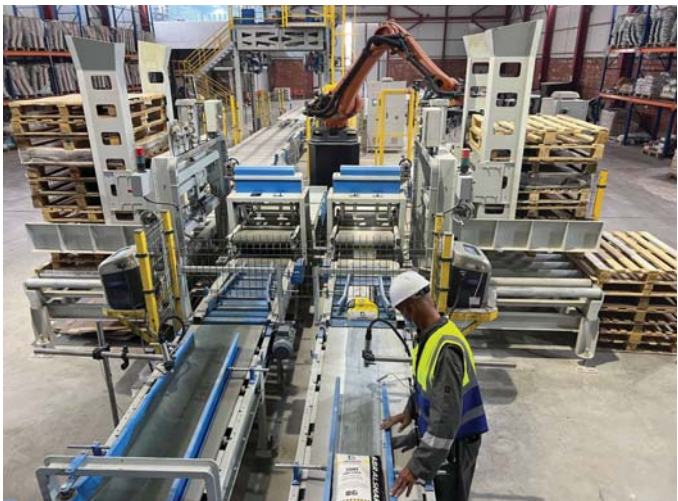
ويتعرض العراق أيضا لضغوط متزايدة من المؤسسات المالية الدولية المانحة لتنويع اقتصاده بعيدا عن النفط والغاز الطبيعي بما في ذلك الاستعداد للتحول الأخضر.



جان - غيوم بولان
القطاع غير النفطي مهم لأنه سيساعد في دفع عجلة التنمية

وجعل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني من الإصلاح الاقتصادي أولوية، لكنه يواجه معركة شاقة في بلد تعتبر فيه الحكومة أكبر جهة توظيف وتعيق فيه البيروقراطية والقوانين القديمة عمل القطاع الخاص.

ورغم إشدائه بخطط الحكومة لتعزيز إدارة المالية العامة وتشديد البنك المركزي



كل شيء تحت المراقبة!

جائزة «سرد الذهب» الإماراتية تحيي فن الحكاية الشعبية

ودعا المركز أصحاب السرود الراغبين في المشاركة في الدورة الثانية من الجائزة إلى تقديم طلباتهم، وملء نموذج الترشيح المعتمد للجائزة من خلال الموقع الإلكتروني لمركز أبوظبي للغة العربية أو عبر مراسلة البريد الإلكتروني، وإرفاقها بخمس نسخ من العمل المشارك، إضافة إلى السيرة الذاتية والعلمية والإبداعية للمرشح، وصورة من جواز السفر، وصورة شخصية، حيث يستمر فتح باب التسجيل حتى تاريخ الخامس والعشرين من مارس 2024.

وتتضمن شروط الترشيح التقدم بعمل واحد فقط لأحد فروع الجائزة، كما لا يحق للعمل أن يكون قد ترشح لجائزة أخرى بالأصالة أو النيابة في السنة نفسها. ويتعين أن تكون الأعمال المرشحة مكتوبة باللغة العربية، باستثناء فرع السردية الإماراتية الذي يستقبل المشاركات باللغة العربية وغيرها من اللغات، على أن يكون المرشح قد أسهم في بناء السردية الإماراتية من خلال عمل إبداعي أو بحثي يتناول جوانب من تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة وحاضرها من مختلف النواحي.

سرد الذهب

Sard Al Thahab

الجائزة تهدف إلى تكريم
رواة السير والأدب والسرود
الشعبية وتسليط الضوء
على فنون الحكاية الشعبية
والسردية الإماراتية

ويجوز أن تكون الأعمال السردية أو البحثية منشورة أو غير منشورة، ويشترط في المنشورة ألا يكون قد مضى عليها أكثر من خمس سنوات، ولا تمنح الجائزة لعمل سبق له الفوز بجائزة عربية أو أجنبية كبرى، مع ضرورة الالتزام بالشروط الواردة في "نموذج الترشيح" في كل فرع. ويمكن إعادة الترشيح للجائزة بالعمل ذاته مع ضرورة استيفاء شرط المدة الزمنية، والتقدم بطلب لذلك.

وتتضمن أهداف جائزة "سرد الذهب" حماية فنون السرد الشعبي والتراث المعنوي لتعزيز هوية الأجيال عن طريق ربطها بهذه الكتابات إبداعا ودراسة والاهتمام بالسرد البصري الذي يوثق الحياة في الإمارات والعالم العربي عن طريق جمع التراث السردى وتحقيقه ودراسته وتقديمه من خلال نقله وإعادة صناعته بالصورة الفوتوغرافية والفنون التشكيلية والفنون والسينمائية. وتبلغ قيمة جائزة "سرد الذهب" مليوني درهم إماراتي.



اهتمام بتدوين الحكايات

أبوظبي - فتح مركز أبوظبي للغة العربية باب الترشيح للدورة الثانية من جائزة "سرد الذهب" 2024، التي أطلقها العام الماضي ضمن أهدافه لترسيخ القيم الإماراتية والتراث العربي الثقافي الأصيل، وسعيا إلى تعزيز التواصل الثقافي والحضاري بين الأجيال. وجاء الإعلان عقب اختتامها حفلها السنوي الذي أقيم في حصن الظفرة لتكريم الفائزين في دورتها الأولى.

وتهدف الجائزة إلى تكريم رواة السير والأدب والسرود الشعبية محليا وعربيا، وتسليط الضوء على فنون الحكاية الشعبية والسردية الإماراتية والإنتاجات الملهمة في هذا المجال، إضافة إلى تكريم الموهوبين والمبدعين ممن رصدوا تاريخ وجوانب الحياة والموروث الشعبي، ومسيرة تطور الإمارات على مر العقود جمعا ودراسة محليا وعربيا وعالميا.

وحظيت الجائزة باهتمام وإقبال كبير في دورتها الأولى لتكون داعما لتعزيز الحركة الفنية الإبداعية وتجعل من نماذج السرد الشعبي الملهم محورا وانطلاقا لها، بهدف الحفاظ على الموروث السردى واستمرارية دوره الحضاري في ترسيخ التواصل والإضاءة على المراحل الملهمة والمحطات التاريخية الهامة للشعوب وثقافتاتها.

وتحتفي الجائزة عبر فئاتها الست، التي تشمل "القصة القصيرة للأعمال السردية غير المنشورة" و"القصة القصيرة للأعمال السردية المنشورة" و"السرود الشعبية" و"الرواة" و"السرد البصري" و"السردية الإماراتية"، بالنتائج الملهمة في مجالات السرد الأدبي والقصصي، كما تكرم أصحابها وتنتشر إبداعاتهم.

كذلك تسعى لإحياء فن الحكاية الشعبية، والسرد القصصي، والملامح الشعبية التي تمثل جزءا أساسيا من الثقافة العربية، للتعبير عنها ضمن حالة فنية معاصرة، تبرز جوانب التميز والجمال والحكمة لدى أجدادنا الأوائل، وتدعم تقديم الرسالة التاريخية لهذا الفن في نقل آمال الحاضر وتطلعات المستقبل، وتوثيق المرحلة التاريخية للأجيال المقبلة.

وقال الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، إن "إطلاق الدورة الثانية من جائزة سرد الذهب يأتي بعد النجاح الكبير الذي حققته العام الماضي في دعم رؤية أبوظبي لترسيخ السردية الأصيلة، وتعزيز التراث الثقافي وحمانيته بوصفه وثيقة ملهمة لأجيال المستقبل، وإبراز الهوية الثقافية المتفردة للدولة والمنفتحة على العالم، انطلاقا من كون السرد بانواعه فنا وثيق الصلة بالذاكرة الجمعية لكافة المجتمعات".

وأوضح أن الجائزة التي تستلهم رؤيتها من فكر وأشعار الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، تهدف إلى إحياء النهج المتفرد الذي أرسى قواعده، والإرث الثري الذي تركه للأجيال الجديدة، ليكون منطلقا لرؤيته؛ إذ تحتل الرواية الشعبية والسردية القصصية مكانة بارزة في تشكيل منظومة القيم الأصيلة والأساسية للمجتمعات، بوصفها ناقلا آمينا يحمل تاريخها وأمالها وتطلعاتها بصورة مشوقة بعيدة عن التلقين.

وسائل التواصل الاجتماعي تعوض أدب السيرة الذاتية

الكاتبة المغربية لطيفة لبصير: أوضاع النساء مختلفة رغم تشابهها



أنا منشغلة بما تسرده النساء عن حياتهن

وتضيف "التاريخ أيضا يمكن أن يساعدنا في قراءة الكثير من النصوص التي كتبت عن السجون، وحده التاريخ يمكن أن يساعدنا على معرفة السياق الذي كتبت فيه الكثير من النصوص التي تعتبر إشارة إلى حقبة تاريخية مرت بها المجتمعات العربية، وهي نصوص تقرأ ضمن ثنائية الضحية والجلاد، التي نجدها ثابتة في هذا النوع من النصوص والتي هي بالرغم من أنها سير ذاتية محضة فقد كتبت تحت تصنيف جنس أدبي آخر ألا وهو الرواية".

وتبرز لبصير أوجه التشديد التي تواجه الأدبية والقصاصة عند كتابة الأدب الشخصي موضحه "لم يسبق لي أن كتبت سيرتي ولا أظنني سأفعل، ولكنني كتبت الكثير من السير الغريبة لسيدات من المغرب، عشن حيوات غريبة وأصدرتها في كتاب 'محاكيات نسائية'. لها طعم النارج، وكل النساء لم يتم الإفصاح عن أسمائهن الحقيقية لأنها لا نهم في هذا النوع من الكتابة، لأن الغرض الأساسي يكمن في هذا معرفة الكثير من المسارات التي عاشتها نساء معاصرات في المجتمع الحديث بمختلف أنواعهن، وهذا مؤشر حقيقي على ما تعيشه المرأة من ارتباك في ظل تطورات العصر".

وتؤكد أيضا أن للفنون البصرية كيفما كان نوعها أن تكون علامة أخرى في كتابة السير، فقد اشتغل رولان بارت في كتابيه "غرفة المضيفة" و"رولان بارت بواسطة رولان بارت" على صورة العائلة رغم أنه في العديد من المرات اعتبر أن صورة العائلة تعيده إلى التقليد العائلي، إلا أن صورة العائلة توثق لمرحلة هامة في حياته، إضافة إلى معرفة العديد من التقاليد العائلية في اللباس والعادات وغير ذلك. ويمكن، حسب رأي الأكاديمية المغربية، العودة بقوة إلى لوحات فان جوخ الذي كان يرسم وجهه في العديد من اللوحات وينقل المكان الذي يعيش فيه، بحيث نعرف مكان عيشه عن طريق الرسم، وهذا ساعد في معرفة الكثير من أسرار حياته الشخصية، ففان جوخ كان قد أخذ اسم أخيه المتوفى، والألم لم تكن ترى فيه سوى الأخ الغائب، لذا كان رسمه لوجهه بمثابة هوية جديدة له شخصيا، والأمثلة كثيرة جدا في هذا الباب، فالفنانة فريدا كاهلو كانت مريضة لفترات طويلة ومقعدة وكانت ترسم نفسها في العديد من الأوضاع التي تبرز فيها بصحة جيدة كأن تكون في جسم حيوان أو في شكل متعدد الوجوه وكأنها تخاف أن تصير إلى العدم.

كما توضح لبصير أوجه التكامل بين التحليل السيميائي للصور وتحليل الخطابات الأدبية، تقول "ليست كل السير

يعتبر أدب السيرة الذاتية كشفا هاما لجوانب خفية من حيوات كُتّابها سواء كانوا أدباء أو شخصيات عامة؛ إذ تجتذب القراء تلك التفاصيل المثيرة المسكوت عنها. لكن هل مازالت السيرة اليوم تحافظ على مكانتها في عالم افتراضي كشف الحياة الخاصة؟ "العرب" كان لها هذا الحوار حول السيرة والأدب عموما مع الأكاديمية والأديبة المغربية لطيفة لبصير.

حياة أخرى، ونحن نقرأها من زاوية نظر خاصة جدا". وتوضح الهدف الرئيسي من الندوة التي تم تقديمها في مختبر السيميائيات وتحتل عنوان "الأدب الشخصي، قضايا وإشكالات"، شارك فيها أساتذة وطلبة مختبر السيميائيات وتحليل الخطابات الأدبية والفنية، وهي نخوض غمار تجارب نقدية، ثم تطرح قضايا من وجهة نظرهم الشخصية كباحثين من خلال الاطلاع على نظريات السيرة الذاتية وتحولها على مدى العصور. فمثلا نحن نبدأ من التعاقد السير الذاتي الذي وضعه فلييب لوجون كميثاق أساسي لقراءة السير الذاتية، غير أنه لم يعد المعيار الأساس لهذه القراءة، ففي البداية كان الكاتب هو الشخص الوحيد الذي يمكن القول عنه إنه هو نفسه السارد، الآن بدأنا نضع مراتب بينه وبين السارد وهذا في حد ذاته بداية للتحليل وتغيب للشخص الواقعي".

وتبين لبصير أن السيميائيات منهج من المناهج الأدبية التي تمتلك عدة مفاهيم لقراءة النصوص الأدبية، بحيث أن هذا المنهج يفتح إمكانيات للتأويل انطلاقا من العلامات التي يبنيها النص الأدبي، وهنا يمكن أن نتحدث عن الاستدلالات التي يخلقها مثلا محكي الطفولة الذي يشكل أساسا لكل سيرة ذاتية، والذي من بين تأويلاته مثلا العودة إلى الطفولة وإلى التركيز على شيء معين من قبيل رهاب حدث في تلك المرحلة، وتكرار هذه العلامة التي يعود إليها الكاتب في كل حين كان تصبح علامة قابلة لتأويل عدة تحكم العمر كله، ولو أن هذه العلامة ذاتها كما يقول السيميائي إمبرتو إيكو يمكن أن تكون علامة تقول الخطا نفسه الذي يصبح قابلا لتأويل آخر.

وفي حديثها لـ"العرب" عن دور التاريخ والسياق الثقافي في فهم الخطابات الأدبية تقول "إن التاريخ يساعد في فهم الخطابات الثقافية وكذلك السياق الثقافي، مثلا حين يكتب كاتب أجنبي سيرة ذاتية عن السيدا فإن تلقيا سيختلف عنده مقارنة بتلقيها في العالم العربي، والأمثلة هنا كثيرة، فحين كتب مثلا محمد شكري سيرته الذاتية "الخبز الحافي" أصبح النص ظاهرة لأن قارئه يبدأ من فضول ما تركه العمل من تأثير وإشارات وهمسات، أتذكر أنني بحثت عن هذا الكتاب أيام كنت صغيرة السن وقرأته وسط كتاب آخر وكانني أحميه من العيون وحتى لا يكتشف أبي ما أقرأ وكأنه من الكتب المحرمة".

عقدت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك في الدار البيضاء ندوة وطنية في مختبر السيميائيات وتحليل الخطابات الأدبية والفنية تحت عنوان "الأدب الشخصي"، يوم الخميس الرابع عشر من ديسمبر الجاري.

وتولت الأكاديمية لطيفة لبصير، المتخصصة في الأدب الشخصي، قيادة الجلسة بحضور عدد من الأساتذة، بمن في ذلك الأكاديمي رشيد الحضري، عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك، وقدم الحضري إشارات هامة تنظم هذه الندوات العلمية، مؤكداً على دورها البارز في توسيع آفاق الباحثين.

السيميائيات منهج أدبي يمتلك عدة مفاهيم لقراءة النصوص الأدبية بحيث يفتح إمكانيات للتأويل انطلاقا من علامات النص

وفيما يلي نتحدث الأستاذة الجامعية والأديبة لطيفة لبصير لـ"العرب" عن موضوع الأدب الشخصي، الذي تناول تفاصيل وجوانب مختلفة تتعلق بهذا الموضوع الفني والأدبي، إضافة إلى تسليط الضوء على رؤية الكاتبة لطيفة لبصير في هذا السياق.

كتابة السيرة

تعرف لبصير الأدب الشخصي بأنه "كل ما يكتب من سيرة ذاتية واعتراقات ويوميات وسير روائية ومونيات شخصية إلى غيرها، وهو كل ما له علاقة بالذات الإنسانية، ويمكن أن يتراوح بين فصول خاصة من حياة شخص معين وسرد حياة بأكملها، إذ أن كثيرين من كتاب هذا الجنس الأدبي يختارون غالبا انقضاء مرحلة من مراحل أعمارهم". وتضيف "أما عن أسباب اختيار هذا المجال، فهو ليس مجال اشتغالي الوحيد، هناك اهتمامات أخرى، لكن اشتغالي بهذا الجنس الأدبي مرده أنني منشغلة كثيرا بالعديد مما يسرده الناس عن حياتهم، وأعتبره من قبيل تاريخ لأفكار ومجتمعات مرت في ما سبق عن طريق نوات عاشت

عبد الرحيم الشافعي
كاتب مغربي

بنمسك في الدار البيضاء ندوة وطنية في مختبر السيميائيات وتحليل الخطابات الأدبية والفنية تحت عنوان "الأدب الشخصي"، يوم الخميس الرابع عشر من ديسمبر الجاري.

السيميائيات منهج أدبي يمتلك عدة مفاهيم لقراءة النصوص الأدبية بحيث يفتح إمكانيات للتأويل انطلاقا من علامات النص

وفيما يلي نتحدث الأستاذة الجامعية والأديبة لطيفة لبصير لـ"العرب" عن موضوع الأدب الشخصي، الذي تناول تفاصيل وجوانب مختلفة تتعلق بهذا الموضوع الفني والأدبي، إضافة إلى تسليط الضوء على رؤية الكاتبة لطيفة لبصير في هذا السياق.

كتابة السيرة

تعرف لبصير الأدب الشخصي بأنه "كل ما يكتب من سيرة ذاتية واعتراقات ويوميات وسير روائية ومونيات شخصية إلى غيرها، وهو كل ما له علاقة بالذات الإنسانية، ويمكن أن يتراوح بين فصول خاصة من حياة شخص معين وسرد حياة بأكملها، إذ أن كثيرين من كتاب هذا الجنس الأدبي يختارون غالبا انقضاء مرحلة من مراحل أعمارهم". وتضيف "أما عن أسباب اختيار هذا المجال، فهو ليس مجال اشتغالي الوحيد، هناك اهتمامات أخرى، لكن اشتغالي بهذا الجنس الأدبي مرده أنني منشغلة كثيرا بالعديد مما يسرده الناس عن حياتهم، وأعتبره من قبيل تاريخ لأفكار ومجتمعات مرت في ما سبق عن طريق نوات عاشت

سيرة فرانز فانون بأعين جزائرية في الدورة الـ74 لمهرجان برلين

المخرج عبدالنور زحزاح يستحضر مسيرة مفكر ومناضل إنساني



سيرة تدافع عن فكر قاوم الاستعمار



استعادة تاريخ مؤثر

ويذكر أن مهرجان برلين السينمائي الدولي، الذي تأسس في 1951، يعتبر من أعرق المهرجانات السينمائية الدولية بعد جوائز الأوسكار في الولايات المتحدة الأميركية ومهرجان كان في فرنسا والموسترا (البندقية) في إيطاليا.

الروائية والوثائقية التي توجت في العديد من المهرجانات الوطنية والدولية على غرار الوثائقي "فرانز فانون: ذاكرة منقذ" (2002)، والفيلم الروائي القصير "قراقوز" (2010)، والفيلم الوثائقي الطويل "الواد الواد" (2013).

رافضا للاستعمار، وهو ما خلده في تراثه الأدبي والفكري الذي تركه، ومن أبرز ما كتب "مذبذب الأرض" و"بشرة سوداء.. أقنعة بيضاء" و"العام الخامس للثورة الجزائرية" و"لأجل الثورة الأفريقية".

ويبقى تصوير فيلم عن شخصية ثرية مثل فانون تحديا كبيرا لأي سينمائي، وهو ما أكد مدير الإنتاج إسماعيل ليف في تصريح إعلامي له بأن "التصوير كان بمثابة تحد، ولكنه تم في ظروف جيدة".

بينما لفت المخرج إلى أهمية اعتناء العمل بإبراز ملامح فكر فانون الذي يدرس حاليا بأكثر الجامعات العالمية كاليابان وكوريا والولايات المتحدة.

إضافة إلى الفيلم الجزائري ستقدم القائمة النهائية لكل الأفلام المشاركة في مختلف مسابقات المهرجان، بما فيها أفلام المسابقة الرسمية وأفلام قسم "فوروم"، في منتصف يناير المقبل.

وسبق لزحزاح، وهو من مواليد 1973 بالبلدية، إخراج العديد من الأفلام

السوداء، والكثير من المفكرين والقادة العرب والمسلمين والأفارقة وقادة مفكرين من الدول المستضعفة.

ومثل تصوير الفيلم في أماكن حقيقية، حسب كاتبه ومخرجه عبدالنور زحزاح، سعيا لإضفاء مصداقية أكثر على العمل، هذا فضلا عن تصوير مشاهد في متحف فانون الكائن بنفس المستشفى الذي كان هو المنزل الوظيفي الذي كان

يقوم فيه هذا الطبيب مع عائلته خلال فترة عمله بالمستشفى، والذي افتتح مع الانطلاق الرسمي لتصوير هذا الفيلم عقب إعادة تهيئته من طرف جمعية "أحياء متحف فانون" بدعم من الشركة المنتجة للفيلم "اطلس فيلم للإنتاج".

شخصية ثرية

يكشف الفيلم العديد من الخفايا في حياة فانون الذي لم يكن مجرد مفكر وطبيب نفسي، بل مثالا على الالتزام الإنساني بالقضايا العادلة، وصوتا

يمثل المفكر والطبيب النفسي المارتينيكي فرانز فانون شخصية سينمائية ثرية للغاية، لما في حياته من تقلبات وأحداث ساهمت في نشر فكره المعارض للاستعمار، كما أن انخراطه الفعلي في مقاومة الاستعمار الفرنسي للجزائر إلى حين وفاته مثل قصة مهمة عن الالتزام الإنساني للمثقف العالمي، وهو ما نشاهده في فيلم جديد عن سيرة هذا المناضل الكوني.

في جوانب من حياة وعمل ونضال الطبيب النفسي والفيلسوف الاجتماعي المارتينيكي المولد فرانس فانون (1925 - 1961)، في الفترة الممتدة بين 1953 و1956، وهي فترة التحاقه بمنصب رئيس قسم بمستشفى الأمراض العقلية في البلدية (الذي يحمل حاليا اسمه) إلى غاية التحاقه بالثورة التحريرية.

وشارك في هذا الفيلم، الذي انطلق تصويره في فبراير من عام 2022، فنانون من الجزائر وخارجها أبرزهم الممثل الفرنسي من أصل هايتي الكسندر دوزان في دور شخصية الطبيب فرانس فانون، وقد تم تصوير العمل في مستشفى فرانس فانون بالبلدية، فضلا عن تصوير مشاهد في متحف فرانس فانون الكائن بنفس المستشفى والذي كان المنزل الوظيفي لفانون وعائلته خلال فترة عمله في المستشفى.

وبدخول هذه السنة الجديدة يكون قد مضت على وفاة المفكر المارتينيكي فانون ثلاث وستون سنة، وهو الذي انتقل من خدمته في جيش فرنسا الحرة ومحاربته ضد النازيين خلال الحرب العالمية الثانية إلى العمل طبيا عسكريا في الجزائر في فترة الاستعمار الفرنسي، ثم عمل رئيسا لقسم الطب النفسي في مستشفى البلدية - جوانفيل في الجزائر، حيث انخرط منذ ذلك الحين في صفوف جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

استحضر سيرة فانون، وفق القائمين على العمل، يتأتى كنوع من الدفاع عن فكر مقاوم مستعبد ضد الاستعمار، وهو الفكر الذي صقلته تجربة مقاومته للاستعمار في الجزائر، ومع الأسف احتكرته الأكاديمية الغربية، التي سعت لتقزيمه وإخزاله في مسالتيهما الغضب والعنف، وهو التفتيق الذي يستميت الفكر الغربي في إصاقة بعدد من المفكرين الثوريين والتحريريين غير البيض كمالكوم إكس وحركة الفهود

الجزائر - أختير فيلم روائي طويل جديد يتناول حياة ومسار المناضل والطبيب النفسي فرانس فانون للمخرج الجزائري عبدالنور زحزاح ليعرض في الدورة الـ74 لمهرجان برلين السينمائي الدولي (برلينالي) بألمانيا، والتي تجري فعالياتها من السادس عشر إلى السادس والعشرين من فبراير 2024، حسب ما جاء في الموقع الإلكتروني للمهرجان.

الفيلم يتناول جزءا من حياة الطبيب والفيلسوف الاجتماعي، خصوصا أفكاره السياسية والفلسفية المعادية للعنصرية

وسيقدم هذا العمل، الذي يحمل عنوان "وقائع حقيقية حدثت في القرن الماضي بمستشفى الطب النفسي بالبلدية - جوانفيل، في الوقت الذي كان فيه الدكتور فرانس فانون رئيسا للقسم الخامس بين عامي 1953 و1956"، خارج المنافسة الرسمية ضمن قسم "فوروم"، وهذا في عرض عالمي أول.

سيرة مناضل

يتناول الفيلم، وهو إنتاج مشترك جزائري - فرنسي، جزءا من حياة ومسار فانون، الذي عرف بنضاله من أجل الحرية وضد التمييز والعنصرية، ونضاله ضد الاستعمار الفرنسي أثناء فترة إقامته كطبيب نفسي بمستشفى البلدية الجزائري من 1953 إلى غاية 1956، مع التركيز خصوصا على أفكاره السياسية والفلسفية المعادية للعنصرية والكونولونالية، وكذلك أساليبه العلاجية. وجاء العمل في شكل سيرة ذاتية تفوص

مجمع سينمائي من الجيل الجديد يفتتح أبوابه في الدار البيضاء

المهند كلثوم يقدم سلسلة أفلام روائية قصيرة من دمشق

حاصل على ماجستير في الإخراج التلفزيوني والسينمائي من أكاديمية خاركوف الحكومية في أوكرانيا، ومحاضر في معهد الإعداد الإعلامي بدمشق، ومؤسس والمدير الفني لمشروع "يلا سينما" لتدريب الأطفال على فنون وعلوم السينما.

وأخرج عدة أفلام قصيرة مثل "على سطح دمشق" (2017) و"نهر بحري" (2019) و"فوتوغراف" (2020) و"أمل إيمان حب" (2009).



مخرج حامل لرسالة توعوية

الأفلام تسلط الضوء على موضوعات عديدة منها ثقافة التطوع والحفاظ على المرافق العامة والمواطنة والمساواة

النميص ومحمد الجندي وحزمة سعد الدين. أما المهند كلثوم فهو مخرج سوري

دمشق - انطلقت كاميرا المخرج السينمائي السوري المهند كلثوم في العاصمة دمشق لتصوير مشاهد أفلامه الروائية القصيرة الثلاثة، إضافة إلى سلسلة أفلام وثائقية من تأليف السيناريست سامر محمد إسماعيل وإنتاج مديرية الإعلام التنموي في وزارة الإعلام، وتنفذها المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي.

وتسلط الأفلام القصيرة الثلاثة، التي حملت عناوين "الموقف" و"خطوة نحو الألف ميل" و"مصر مشترك"، الضوء على موضوعات عديدة، منها ثقافة التطوع والحفاظ على المرافق العامة والمواطنة والمساواة، إضافة إلى الطفولة وأخطار التكنولوجيا الحديثة ومضار التدخين.

وأشار المهند كلثوم في تصريح له إلى أن هذه السلسلة من أفلامه الجديدة تأتي استكمالا لمشروعه السينمائي الروائي والوثائقي على حد سواء، لافتا إلى أهمية إنتاج أفلام وثائقية تسلط الضوء على الحياة الاجتماعية والتركيز على العادات السلبية فيها والسعي إلى إيجاد حلول لها.

وذكر كلثوم أن السينما هي الأداة الأكثر تأثيرا في الوعي العام، وهي القادرة اليوم على خلخلة الأفكار الخاطئة وتعزيز الوعي الاجتماعي في المجتمع.

يذكر أن سلسلة الأفلام الروائية القصيرة من بطولة مجموعة من الفنانين، وهم عامر علي وعلاء قاسم ورنا جمول وجمال علي وأسيمة يوسف ولارا بدري ووجدي عبيدو وعهد ديب وصفوح ميماس ودريش عبدالهادي وفراس حسن وشيرين سلطان، والأطفال غدي العقباني وريماس الخوري وكرم

أيضا تحدي إقناع الشركات بالاستثمار في الإنتاجات السينمائية الوطنية من أجل تعزيز الصناعة السينمائية في المملكة.

المجمع السينمائي يساهم في تعزيز الصناعات الثقافية وتسويق الإنتاجات السينمائية المغربية على الصعيد الوطني

من جهته أبرز أوريليان بوسك، رئيس سينما Pathé، أن "الأمر يتعلق بسينما حديثة للغاية، والتي أردنا أن توفر أفضل معايير الراحة والتكنولوجيا الحديثة"، مشيرا إلى أن هذا المجمع السينمائي سيمكن سكان الدار البيضاء من إعادة اكتشاف متعة الفرجة مع الأصدقاء والعائلة في قاعة سينما مختلفة ومتميزة.

وأضاف أن هذه القاعات السينمائية تتمتع بمعايير عالية من الراحة، وأحد أفضل معايير الجودة التقنية من حيث الصوت والصورة، مشيرا إلى أن المجمع يتيح للمشاهدين الاختيار بين تجربة متعددة الحواس من خلال قاعة 4DX، أو تجربة IMAX التي تضع المشاهد في قلب الفيلم.

ويقدم المجمع السينمائي برمجة متنوعة تضم عرض الأفلام المغربية والعربية، والأفلام العالمية الشهيرة، فضلا عن العروض الثقافية وأفلام الرسوم متحركة وغيرها.

حضور الفيلم المغربي في دورات متتالية من أهم المهرجانات العالمية مثل كان والبندقية وبرلين وغيرها.

وسيعزز هذا التوجه نشر الثقافة السينمائية وخلق شبكات ذاكر قادر على دفع عجلة الإنتاج السينمائي وتطوير هذا القطاع أكثر ليبلّي حاجيات الجمهور على اختلاف شرائحه، وهو جمهور يستحق فضاءات عرض متطورة تحقق متعة الفرجة وتستعيد العلاقة بين المشاهد وقاعات السينما.

وقال بنسعيد إن "شركة pathé تعد شريكا مهما بالنسبة إلينا باعتبارها شركة دولية حاضرة في عدد من الدول"، مبرزا أن الصناعة الثقافية مرتبطة بالقاعات السينمائية، وأن افتتاح هذا المجمع السينمائي من شأنه المساهمة في تعزيز تسويق الإنتاجات السينمائية المغربية على الصعيد الوطني.

وأشار الوزير إلى أنه من المرتقب تعزيز العرض في ما يخص القاعات السينمائية في مدن أخرى، من خلال استثمارات لعدة شركاء، من أجل تقريب السينما وتمكين كافة المواطنين من ارتياد قاعات السينما، مؤكدا أن الوزارة ترفع

الدار البيضاء - افتتح مساء الثلاثاء في الدار البيضاء مجمع سينمائي متعدد الشاشات من الجيل الجديد، يقترح على الجمهور المغربي تجربة سينمائية مميزة بالاعتماد على أحدث التقنيات التكنولوجية.

ويتوفر هذا المركب، الذي افتتح بحضور وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي محمد مهدي بنسعيد ورئيس مجلس جهة الدار البيضاء - سطات عبدلطيف معزوز، على ثماني قاعات مجهزة بأحدث التقنيات التكنولوجية المتطورة.

ويضم المجمع السينمائي Pathé قاعة لكبار الشخصيات، وقاعة 4DX ذات تأثيرات غامرة، وقاعة ليزر IMAX، بمجموع يبلغ 1200 مقعدا، بالإضافة إلى سطح لضمان الراحة والإحساس بتجربة فريدة.

وفي تصريح له بالمناسبة أشار وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد مهدي بنسعيد إلى أن سنة 2023 شكلت سنة مهمة بالنسبة إلى السينما والأعمال السينمائية في المغرب، مبرزا أن الوزارة تعمل على مواصلة وتعزيز هذه الانتعاشة من خلال تشجيع الاستثمار في القاعات السينمائية والأعمال السينمائية في البلاد.

ويأتي هذا التوجه بالتزامن مع ما تشهده السينما المغربية من ازدهار في السنوات الأخيرة، إذ جميع المقومات متوفرة من أجل تطوير إنتاج سينمائي مغربي والترويج له، كما يدل على ذلك

محمد أسعد يستعيد روح الأساطير في التشكيل السوري

على الجمهور الاطلاع والقراءة ليستطيع التفاعل مع الفنان التشكيلي



لوحات غرائبية

الغموض ويتفاعل معه يجب أن يتدرب على ذلك.“
من ناحية أخرى، لا يقدم سموقان أعمالا عن الواقع بشكل مباشر، ولا يسجل البشاعات الموجودة فيه، فهو يرى أن الفنان يستلهم من ذلك انطباعات، يكونها من خلال ذهنيته الفنية أعمالا تحاكي الواقع برموز ودلالات محددة. وهو يبين لـ”العرب”، “ليست مهمة الفنان نقل الواقع كما هو، والنقل المباشر للواقع أمر غير صحي في الفن، أرى أن الفنان يقدم رؤى متخيلة عما يلحم به الناس، ليكون جزءا من واقعهم، وليقدم نوعا من البهجة والسعادة لهم.”

تفاصيله، أرسم اللوحة ليتمكن قراءتها على أكثر من مستوى، فهناك شيء قريب مقروء وبشكل غير مرئي هناك شيء أكثر عمقا.“
وعن إمكانية تفاعل الجمهور معها رغم الغرائبية يتابع “لا يقف دور المتلقي عند المشاهدة، بل يجب عليه ارتياد المعارض والتعرف على التجارب المتنوعة ومعرفة أصحابها والقراءة عنهم من قبل مختصين، بعد ذلك سيكون هناك تفاعل فني حقيقي بين الفنان والجمهور. الغموض في اللوحة الفنية باتي من أعلاا ثقافة الفنان، وهذا أسلوب واضح في الفن الحديث، ولكي يتغلب الجمهور على هذا

ما يقدم من أعمال تحاكي يوميات المواطن السوري في حاضره.
وتحمل لوحاته مسحة غرائبية في تقديم المشهدة التي تتداخل فيها مكونات فكرية تاريخية وأسطورية ومعاصرة، مع تشكيل لوني صاحب في الكثير من الأعمال، فتظهر حدة الألوان وقوتها وكذلك مصادر الضوء التي لها منظومة خاصة عنده.

هذا ما يجعل التواصل مع لوحات الفنان عصيا على جزء من الجمهور. ويقول في ذلك “انتمى إلى العصر الحديث وأسائر بأعمالي هذه الذهنية، لكن الواقع لا يغيب عنها، فهو حاضر بقوة في أدق

الراهن بمواجهها وأحلامها وتفاصيل الأمكنة والوجوه والشجر والحيوان. وكثيرا ما يحكى أن لوحات سموقان تقدم الشعر كخط مواز عما يقدمه من رسومات تحمل مواضيع محددة. في معرضه هذا تحضر هذه المقولة بقوة، ففي اللوحات أبعاد إنسانية عميقة تنشي بالكثير وتحاول أن تغوص في أعماق المواجه الإنسانية أكثر عليها تصل إلى نقطة تشرح فيها بالتقاطع مع ماضيه وتاريخه جزءا من حاضره الدامي فتصل بالمتلقي إلى نشوة المعرفة وسر السكون النفسي.

سموقان والأسطورة

كل الألوان أزرق، هكذا يرى سموقان طبيعة اللون. وهو من أوجد مسمى أبجدية الأزرق التي قدم من خلالها دفقات لونية غرائبية ومتوالدة في عمق التعامل مع طبيعة اللون واكتشاف مكانته والتي تذهب إلى طروحات خيالية مختلفة.
ويرى الفنان أن أي لون يمتلك حضورا خاصا به، تحديدا اللون الأزرق الذي يتمتع بصدى خاص يتلقاه كل إنسان بشكل مختلف عن الآخر.

يرى سموقان في اللون مساحة لكي يعبر من خلاله عن تجليات روحه، وليقدم مزيجا من السعادة الإنسانية التي تقاوم القبح. تظهر عنده المرأة والطيور والوجوه وشجرة الحياة التي ظهرت في العديد من الأشكال والألوان تأكيدا على فكرة التجذر والتجدد والبقاء في المكان كما الشجرة.
يميل الفنان سموقان لاستحضار أجواء الأساطير في أعماله، وكثيرا ما تظهر تأثيراتها في أعماله، ويبين في تصريحات لـ”العرب” أنه “ابن منطقة خصبة حضاريا، حيث تواترت عليها حضارات كثيرة منذ الآلاف من السنين وخلفت أوغاريت ورأس شمرا وغيرها. أنتمى إلى مزاج بعل وجلامش وأمثالهما من الجذور التاريخية التي تمشي في دمائنا، والأساطير تظهر في الفن التشكيلي السوري بشكل مقصود أو بطريقة عفوية لا إرادية، كونه فنا متشعبا بها.”

يبدو محمد أسعد بمزاجه الفني الذي يقوم على الأسطورة، متمازجا بين ماضيه وحاضره، فهو لم يحمل رمزية الاسم فحسب، بل تفاعل معه ليحضر بقوة في

يتعامل العديد من الفنانين التشكيليين مع الحضارات والتراث بالكثير من المتابعة والبحث، محاولين تكريسهما في أعمال فنية مختلفة، احتفاء بهما ورغبة في توثيقهما والتعبير عنهما. ومن هؤلاء الفنان التشكيلي السوري محمد أسعد الذي أطلق على نفسه لقباً فنياً مستوحى من الحضارات القديمة وما أنفك يقدم أعماله من وحياها.



نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق - يقدم الفنان محمد أسعد حضورا خاصا في المشهد التشكيلي السوري، بداية من لقبه الذي أطلقه على نفسه وهو “سموقان” أي إله الغابة في الأساطير القديمة المعروفة في منطقة بلاد ما بين النهرين والهلال الخصيب، مروراً بانتمائه القوي إلى تراث بيئته الساحلية السورية التي عرفها بتاريخها وحاضرها وارتبط بها عضويا كما ارتبط بتاريخها واساطيرها.

ترجم سموقان ذلك من خلال تأسيسه مجموعة أوغاريت وأبابيل في مدينة اللاذقية التي جمعته مع عدد من الباحثين في عدة فنون وعلوم منهم جبرائيل سعادة



سموقان يرى في اللون مساحة لكي يعبر عن تجليات روحه، وليقدم مزيجا من السعادة الإنسانية التي تقاوم القبح
في لوحات سموقان بمعرضه الأحدث، ضمن نظريته الفنية المعتادة التي توجد تضافرا عضويا مع روح الأساطير البيئية، من خلال تعامل لوني يرى فيه قدرة خاصة على اكتشاف الشكل وليس تغطيته، فاللوحة عنده ذهنية فنية تغلب عليها الحالة الجمالية البصرية التي لا حدود لمسارها الذي من المفترض أن تحقق فيه أعلى درجات الجمال ولو كان على حساب البعد الدلالي الوظيفي.

سموقان يوثق بكاميرته مفردات الحياة في الإمارات

مصور بحريني يوثق بكاميرته مفردات الحياة في الإمارات

من خلاله الخان، الذي احترف منذ عقود التصوير الفوتوغرافي، الكثير من مفردات الحياة في الإمارات، بعد أن كان يجب إمارات الدولة ومدنها منذ العام 1963 حاملا كاميرته ومتسلحا بخبرته مصورا لشركة نفط البحرين “بابكو”.

وأعرب عبدالله الخان عن سعادته وفخره للمشاركة بهذا المعرض ضمن الاحتفالات التي أقيمت بمناسبة العيد الوطني لدولة الإمارات، منوها بما لمسه من اهتمام والتصاق متجذر بالتاريخ لدى الأشقاء في الإمارات من خلال إقبالهم على ما تم عرضه من صور أرشيفية عكست تاريخ الدولة وشخصياتها ومدنها ومعالمها.

ويستمر المعرض، الذي افتتحه محمد المر رئيس مجلس إدارة مكتبة محمد بن راشد، في الرابع من ديسمبر الجاري حتى نهاية العام، في الشارقة، على أن

وقد كُرمَت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية المصور القدير عبدالله الخان وتم تسليمه درعا تذكارية، وتقدم الخان بالشكر والتقدير إلى المؤسسة لإتاحتها الفرصة لعرض هذا العدد الكبير من الصور عن دولة الإمارات والاحتفاء بتجربته الفنية التي تُعد أحد أهم معالم التوثيق لفترتي ما قبل قيام الدولة وبعد قيام الاتحاد.

وطوال السنوات التي أعقبت العام 1963، وأصل عبدالله الخان جولاته وتنقلاته بين مختلف إمارات الدولة السبع حاملا معه كاميرته، مصورا حياة الناس، والمناطق العامة وتفاصيل مختلفة للطرق والشيطان والجسور وغيرها.

وقد استطاعت عسة المصور عبدالله الخان بحرفية عالية أن توثق نشاطات الشيوخ والحكام والمسؤولين، وتُعد صورته للشيوخ زايد بن سلطان آل نهيان التي التقطها العام 1966 من أبرز صور المعرض، والتي اعتمدت في ما بعد صورة رسمية للحاكم.

الشارقة (الإمارات) - يعرض المصور البحريني عبدالله الخان معرضه “الإمارات في معجم العين”، الذي من المقرر أن يتجول به بين الإمارات السبع لدولة الإمارات العربية المتحدة، مقدما صورا أرشيفية وتاريخية تعد وثيقة بصرية على شكل الحياة في الإمارات قبل أكثر من 60 سنة.

يضم المعرض 150 صورة بالأبيض والأسود متفاوتة الحجم في موضوع الحنين والتوثيق، وترافق المعرض مع ندوة للمصور عبدالله الخان بعد الافتتاح وكذلك طباعة كتاب يحمل عنوان المعرض ذاته، أعده الكاتب البحريني حسين المحروس، يعكس جانبا من شخصية المصور الخان إلى جانب صور منتقاة من مفردات المعرض.

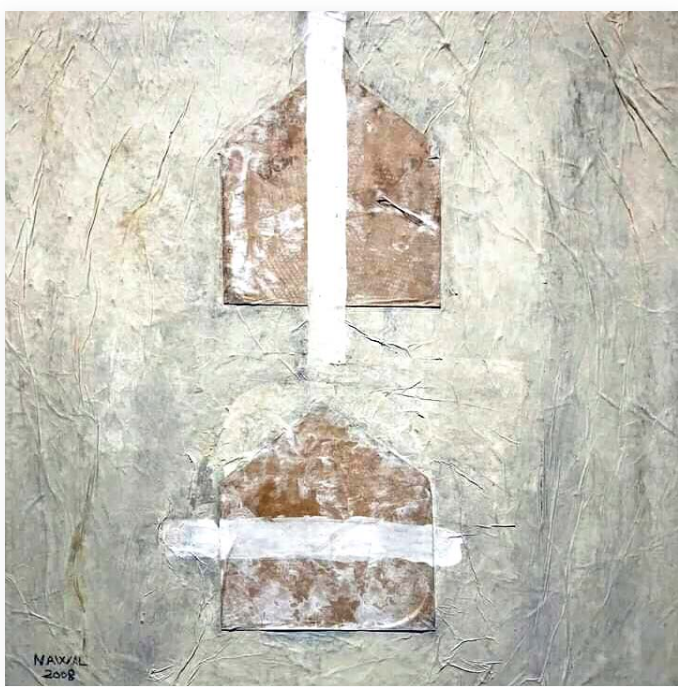
هذا المعرض الذي تنظمه مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، وثق



أرشيف نادر

«آخر مرة في دمشق»: ذكريات الشام بعيون فنانة عراقية

التعبيرية، وشاركت في العديد من المعارض والمقتنيات الفنية في كل من بغداد وبوخارست وصنعاء وكوبنهاغن وبرلين ودمشق والشارقة وغرناطة. هذه الفنانة التي ابتعدت منذ سنوات طويلة عن وطنها، جعلته حاضرا دوما في لوحاتها، كما جعلت دمشق هذه المرة بطلا لمعرضها، فهي تستند على الذاكرة والحنين إلى الأمكنة المحببة إليها، لتستمر في الرسم ولتؤكد كل مرة أن تنقلها بين المدن والعواصم.



المكان أول المؤثرين في أسلوب الفنانة

أحبتهم وأحبوها وهذا ما يتجسد في معرض الفنانة العراقية نوال السعدون التي أحببت دمشق وعاشت فيها لسنوات فبادلتها دمشق الحب.“
والفنانة نوال السعدون من مواليد بغداد عام 1957 وعضو في اتحاد الفنانين العملي، تخرجت من “أكاديمية الفنون الجميلة” في بوخارست عام 1980، وأنجزت خلال مسيرتها أعمالا مفاهيمية وتركيبية، وتنوعت أعمالها بين الفوتوغراف والنحت واللوحات

دمشق - حظي جمهور الفن التشكيلي بفرصة الاطلاع على مراحل مختلفة من تجربة الفنانة التشكيلية العراقية نوال السعدون في معرضها الفردي بعنوان “آخر مرة في دمشق”، الذي ينظم ضمن فعاليات أيام الفن التشكيلي السوري. المعرض يختزل عدة تجارب لدى الفنانة، ويضم مجموعة من أعمالها التي تمتد من مشروع تخرجها عام 1980 وصولا إلى اليوم بأحجام متنوعة بين الكبير والمتوسط والصغير وبأساليب طغت عليها التعبيرية وبقنيات متعددة شملت التصوير والغرافيك، معبرة من خلالها عن رؤيتها للإنسان والمكان والبيئة.

وعن المعرض قالت الفنانة نوال السعدون “دمشق بالنسبة لي كغداد وهما ذاكرتي التي أعود إليها دائما مهما ابتعدت عنهما، فسعادتي لا توصف عندما عدت إلى مرسمي في دمشق القديمة عام 2018 بعد غياب وهو الذي شهد منذ عام 2002 عدة معارض فردية لي ونشاطات ثقافية متنوعة”، مبيّنة أن المكان يؤثر على حالتها النفسية وعملها الفني من ناحية الموضوع والأسلوب والتقنية.

من جهتها أوضحت وزيرة الثقافة الدكتورة لبنانة مشوح أن “احتفالية أيام الفن التشكيلي تشهد كما كبيرا من الأعمال الفنية بمستويات عالية، والصالات تتنافس في تقديم أفضل المنتجات الفنية سواء من مقتنياتها أو من أعمال الفنانين السوريين والعرب، وهي فرصة لكل محبي الفن التشكيلي للاطلاع على هذا الإبداع”، مؤكدة أن “سوريا تحتضن إبداع الفنانين الذين

نصائح

كيف نحصل على مذاق أفضل لمشروب الإسبريسو

● **سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)** - لاشك أن طحن حبوب البن في المنزل هو أفضل طريقة للحصول على فنجان قهوة طازج ولذيذ المذاق، ولكن على خلاف المتوقع، ليست هذه العملية بالسهولة التي يظنها البعض، فالاحتكاك الناتج عن تهشم حبوب البن يترتب عليه توليد ما يعرف باسم الكهرباء الإستاتيكية أو الساكنة، التي تؤدي بدورها إلى تلبد مسحوق البن داخل المطحنة، وتكوين خليط غير متسق القوام، يؤثر سلبيا على مذاق المشروب في نهاية المطاف.

لكن فريقا من خبراء البراكن وعلموم الكيمياء اهتموا بالتوصل إلى طريقة لحل ما أطلقوا عليه اسم "كابوس الكافيين" والتخلص من تأثير هذه المشكلة على مذاق القهوة. واكتشف الباحثون أن إضافة قطرة من الماء إلى حبوب البن قبل طحنها يقلل من الكهرباء الساكنة ويضفي مذاقا أفضل لمشروب الإسبريسو. ونشرت نتائج هذه الدراسة في الدورية العلمية "ماتير" المتخصصة في علوم المادة خلال الشهر الجاري. ورغم أن عشاق الكافيين وصناعة القهوة، التي يبلغ حجمها في الولايات المتحدة وحدها أكثر من 343 مليار دولار، يعرفون منذ زمن طويل أن طحن حبوب البن يؤدي إلى توليد كهرباء ساكنة، فإنهم مازالوا لا يعرفون على وجه التحديد تأثير الموصفات المختلفة للبن مثل المنشأ، أو النوع، أو اللون، أو درجة التحميص على توليد الكهرباء في البن. ويستخدم بعض المتخصصين في صنع القهوة حاليا ما يعرف باسم "أسلوب روس دروبليت" الذي يتمثل في إضافة ملعقة من الماء أو رش

أصغر حجما وتندفع من فوهة البركان. ومن أجل استخلاص هذه النتائج، تعاون هيندن مع فريق من خبراء البراكن في الولايات المتحدة، بعد أن كشفت أبحاث علمية أن عملية كهربائية مماثلة تحدث أثناء الثورات البركانية. ويوضح جوشوا هاربر خبير البراكن في جامعة بورتلاند الأمريكية هذه المسألة قائلا "أثناء الثورات البركانية تنكسر الحمم إلى جزيئات أصغر حجما وتندفع من فوهة البركان.



مذاق رائع

جمال

الشفاه تتألق بدرجات التوتي هذا الشتاء

شكل الشفاه بدرجة من درجات التوتي مع أحمر خدود بسيط ومُسكرا فقط، وستلاحظ المرأة نضارة لافتة.

وتتطلب طريقة تطبيقه ، بعض الاحترافية ومعرفة بعض الخطوات ومنها كيفية اختيار درجة اللون التوتي التي تتناسب مع لون بشرة المرأة، إذ أن اختيارها للون داكن وبشرتها فاتحة يمنحها إطلالة باهتة، في حين أن اللون التوتي يناسب صاحبات البشرة متوسطة الدرجة.

ولتطبيق مثالي للون التوتي على شفاه المرأة يفترض أن يتكامل مع مستحضرات التجميل الأخرى والوانها لمنحها إطلالة جذابة.

ولتطبيق أحمر الشفاه التوتي باحترافية على المرأة أتباع الخطوات التالية:

● تطبيق ظلال العيون بلون الذهبي الفاتح أو الذهبي الباهت على الجفون العلوية.

● وضع طبقة أخرى من الظلال على الجفنين السفليين عند مدمع العين.

● تكثيف الماسكارا على الرموش.

● وضع أحمر الشفاه بلون التوت البري الغني

والرائح جدا هذا الموسم.



الطلاق قبل البناء يأخذ منحنى تصاعديا في مصر

صفة مطلقة تصعب ارتباط الفتاة مرة أخرى



ينبغي حسم الأمور مع بداية العلاقة

إلى أن قرار الزواج الذي يتخذه الشاب أو الفتاة يجب أن يكون مدروسا وليس مجرد التجربة وتأدية طقوس الحياة، لأن التسرع يجعل الارتباط مع الشريك معرضا للفشل، ما يحتم خضوع المقبلين على الزواج لبرامح تثقيفية تجعلهم قادرين على إيجاد حلول لعثرات ما قبل الزواج أو القبول بالامر الواقع. وقالت "نعم أصبحت مطلقة قبل زفائي، لكن لا مشكلة، فقد كان قراري شجاعا برفض الرضوخ للابتزاز والانصياع لأمر يعد بالنسبة إلى خطأ أحر، فانا أعلم أن الإقامة في بيت العائلة سوف يجعل طلاقي حتميا في المستقبل، وحينها ربما أكون قد أنجبت طفلا، اخترت الانفصال مبكرا مهما واجهت من ظلم مجتمعي".

وتدفع الفتاة المصرية التي تتعرض للطلاق قبل الزواج فاتورة باهظة عندما تحمل لقب مطلقة دون أن يحدث الزفاف الرسمي، حيث تواجه تحفظا من بعض الشباب للزواج منها، وقد يتم نعتها بتوصيفات غير إنسانية، كأن يتردد في المحيط العائلي والسكني أنها تعانين من عيوب دفعت شريكها للخلاص منها.

ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية بالقاهرة أن التسرع في إتمام إجراءات الزواج دون تعقل وحكمة يقضي إلى شقاق بين العائلتين أو طرفي العلاقة، وفي الكثير من الأحيان يشعران أنهما تورطا في زواج لم يكن من المفترض أن يتم قبل الاتفاق على كل شيء، وهي مشكلة تتحملها أسرة الفتاة أولا باعتبارها الضحية. ويشير هؤلاء المتخصصون

الزفاف الرسمي، مقابل استسهال اللجوء إلى محاكم الأسرة التي تقتضي من الطرفين في مثل هذه الحالات حل المشكلة القائمة بشكل ودي تجنباً لانهيار العلاقة قبل أن تبدأ.

وتحتل مصر مرتبة متقدمة عالميا في معدلات الطلاق بين المزوجين، لكن الجديد في الأمر أن العدوى انتقلت إلى من لم يعقدوا القران ولم يتزوجوا فعليا، حيث صار الانفصال طريقا سهلا لإنهاء الخلافات الواهية التي لا تستحق هدم العلاقة لأجلها، لكن هناك أسرا تبني على المشكلات الصغيرة تقديرات سلبية للمستقبل في الأزمات الكبرى.

وعانت إيمان محمد، مزارعة الطلاق قبل موعد زفافها بأسابيع قليلة، بعد أن خدعت في شريكها الذي تعد لها بشراء شقة سكنية مستقلة وعدم العيش في منزل العائلة، لكنه بعد عقد القران بإيام أفصح لها عن عدم قدرته المالية على الوفاء بهذا الوعد وطلب منها القبول بأن تعيش معه في منزل والده الواقع في منطقة ريفية.

وحاولت الفتاة تذكير شريكها بكلامه السابق، غير أنه تنصل من تعهداته وتحجج بالظروف المالية الصعبة، وحاولت إيجاد حل وسط بالإقامة في شقة بنظام الإيجار، فإلهم أن يعيشا معا بعيدا عن منزل العائلة الذي دائما ما يعج بالخلافات، لكنه رفض وتمسك بموقفه ولم يظهر مرونة معها.

وأضافت إيمان لـ"العرب" أنها تعرضت لضغوط كبيرة من جانب أسرتها

زادت حالات الطلاق قبل البناء في مصر في السنوات الأخيرة، وهي مشكلة تتحملها أسرة الفتاة أولا باعتبارها الضحية. ويرى مستشارو العلاقات الأسرية أن التسرع في إتمام إجراءات الزواج دون تعقل يقضي إلى شقاق بين العائلتين ما يجعل من إنهائه، وينصح خبراء الأسرة بضرورة خضوع المقبلين على الزواج لبرامج تثقيفية تجعلهم قادرين على إيجاد حلول لعثرات ما قبل الزفاف.



أحمد حافظ كاتب مصري

● **القاهرة** - أظهرت وقائع الطلاق قبل الزفاف الرسمي في مصر معاناة بعض الأسر من مشكلة مرتبطة بتأهيل الفتيات للدخول في مرحلة بناء أسرة والتفاهم حول آلية لتجاوز خلافات قد تقع مع الشريك الجديد في حياتهن، ما يظهر في أسباب الوصول إلى مرحلة الانفصال النهائي قبل موعد الزفاف الرسمي.

وتعج محكمة الأسرة في مصر بقضايا مرتبطة بالطلاق بين من عقدن قرانهن ولم يتزوجن بالمعنى العملي، وهي وقائع مستحدثة على الكثير من الأسر، لأنها موجودة منذ زمن على نطاق ضيق ولدوافع يصعب حلها، لكنها صارت متكررة وتعجز بعض العائلات عن ترميم العلاقة قبل تدهورها، ويتم اللجوء إلى القضاء للطلاق للضرر.

عقود الزواج في مصر تخلو من وجود اشتراطات أو ضوابط ترسم مسار العلاقة بين الشاب والفتاة ورسم الحقوق والواجبات

ولا يرتبط الأمر بالفتاة فقط، لكن الشباب أيضا من بينهم من يلجأ إلى محكمة الأسرة للفصل النهائي والحكم بالطلاق كي لا يخسر مائيا، بحكم أن الانفصال إذا وقع قبل الزواج يقرر من أحد الطرفين دون حكم قضائي قد يكبد الشاب خسائر مالية باهظة، فلا هو تزوج فعليا ولا احتفظ بما اشترده من مستلزمات لسكن الزوجية.

وتعبر بعض القضايا عن إخفاق عائلي في حل الخلافات التي تقع بين الشاب والفتاة أو أسرتهما، قبل موعد

خطر البيت أكبر من الشارع على الأطفال في تونس

وقالت بلحاج موسى إن المنزل سجل أعلى نسبة تهديد للأطفال بنسبة 59 في المئة من جملة 22690 إشعارا وردا على مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2022، وذلك خلال لقاء التام بالعاصمة بمناسبة احتتام شهر حماية الطفولة.

وأوضحت الوزيرة أن الشارع يأتي في المرتبة الثانية من حيث تسجيل حالات تهديد للأطفال وذلك بنسبة 18 في المئة تليه المؤسسات التربوية بنسبة 13 في المئة، فالمؤسسات الصحية بنسبة 4 في المئة ثم المؤسسات الأمنية والرعاية بنسبة 1 في المئة.

ولفت بلحاج موسى في ذات السياق إلى أن حالات عجز الأبوين أو المسؤول عن الإحاطة بالطفل مثلت 6015 من جملة الإشعارات، واستأثرت حالات التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية بـ5934 إشعارا واعتياد سوء معاملة الطفل بـ5932 إشعارا.

وارتفع عدد الإشعارات الواردة على مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2022 بـ5625 إشعارا ليبلغ 22690 إشعارا بعد أن كان في حدود 17069 إشعارا خلال سنة 2021، حسب الوزارة التي بيّنت أن المعدل الوطني لعدد الإشعارات بلغ قرابة 946 إشعارا عن كل ولاية.

● **تونس** - يتعرض غالبية الأطفال التونسيين للعنف والعقوبات البدنية كوسيلة مباحة للتربية في جل الأسر التونسية.

وما يثير الفزع أن ما يتعرضون له من عنف يتم داخل أكثر مكان يفترض أن يوفر الأمان والحماية لهم، وهو البيت.

صدمت إحصائيات أوردتها آمال بلحاج موسى وزيرة المرأة والأسرة والطفولة والمسئتين التونسية المهتمين



من يحمي الطفولة في تونس

الكتب ورسائل الماجستير والدكتوراه تحرق في غزة للتدفئة وإعداد رغيف الخبز

الأول في جباليا شمالي القطاع والثانية في رفح، الآلاف من الكتب كما تضم مختبرا للكمبيوتر وقاعة سينمائية ثلاثية الأبعاد.

فضلا عن أن هذه الكتب التي يتم حرقها تمثل خسارة معرفية، إلا أن الدخان المنبعث عنها يسبب مضاعفات صحية خاصة في الجهاز التنفسي للأشخاص الذين يجلسون قبالته أو يتعرضون له مباشرة.

الناحضة أم رائد أبوغالي، التي تعيش في إحدى خيام النزوح قرب الحدود المصرية – الفلسطينية، قالت للأناضول، إنها تشعل النيران بشكل يومي باستخدام الورق المأخوذ من كتب مدرسية.

وأضافت "ابنتي جلبت معها بعض الكتب المدرسية خلال رحلة النزوح من مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين غرب مدينة غزة، فاستخدمتها في إشعال النيران لصناعة أكواب الشاي الساخنة، وبعض الطعام وفق ما توفر لديها من مساعدات إنسانية يتم توزيعها".

وأوضحت أنها قبل رحلة النزوح، كانت تستخدم الحطب من أجل إشعال النيران، لافتة إلى أن استنشاقها المتكرر لدخان هذه المواد المحترقة أصابها بصعوبة في التنفس.

ويتعذر على أبوغالي التوجه إلى المراكز الصحية أو المستشفيات التي تعمل وفق نظام الطوارئ من أجل تلقي العلاج، معربة عن خوفها من تفاقم وضعها الصحي.

وفي نوفمبر الماضي، حذرت منظمة الصحة العالمية من انتشار الأمراض جراء اكتظاظ النازحين في الملاجئ، وتطصل عمل النظام الصحي في بعض المناطق.

والأنين، قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الدولية، إن استخدام الحكومة الإسرائيلية "تجوع" المدنيين كسلاح في غزة، يعتبر بمثابة "جريمة حرب".

وأضافت في تقرير لها "الجيش الإسرائيلي يعتمد منع إيصال المياه والغذاء والوقود، بينما يعرقل عمدا المساعدات الإنسانية، ويجزف المناطق الزراعية، ويحرم السكان المدنيين من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم".

ومن جهته، قال عمر شاكر، مدير شؤون إسرائيل وفلسطين في المنظمة، "الأكثر من شهرين، تحرم إسرائيل سكان غزة من الغذاء والمياه، وهي سياسة حث عليها مسؤولون إسرائيليون كبار أو أيدها، وتعكس نية تجويع المدنيين كاسلوب من أساليب الحرب".

وأضاف "تضاعف الحكومة الإسرائيلية عقابها الجماعي للمدنيين الفلسطينيين ومنع المساعدات الإنسانية باستخدامها القاسي للتجويع كسلاح حرب".

وفي السادس من ديسمبر الجاري، أفاد برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، بأن 9 من كل 10 أسر في شمال غزة، وأسرتين من كل ثلاثة في جنوب غزة، أضمت "يوما كاملا و ليلة كاملة على الأقل دون طعام"، بحسب التقرير.



الكتب عوضت الحطب

وربت أجيالا وأسست نهجا تربويا هو الأول في الشرق الأوسط، تحرق كل رسائلها للماجستير والدكتوراه، وكذلك فعل إخوتي بعد سياسة التجويع التي يطبقها العالم علينا، الكل مسؤول ومتخال ومشارك بالجريمة".

وكذلك فعلت الفلسطينية ربا أسليم، التي اضطرت إلى حرق رسالة الماجستير خاصتها، لإشعال النار من أجل طهي القليل من المكرونة لأطفالها، التي حصلت عليها كمساعدات.

وكلما خفتت حدة النيران التي تشتعل تحت قدر الطعام، تمزق أسليم المزيد من أوراق رسالتها لضمان الاشتعال حتى ينضج الطعام.

وتقول وهي تضيف المزيد من الأوراق للنيران المشتعلة "لم تعد لدينا خيارات، الإنسان احترق بفعل النيران الإسرائيلية، هل سنحزن لأجل هذه الرسائل؟".

وتضيف للأناضول، وهي تنظر بحسرة إلى مجهودها الذي استغرق منها أكثر من عام، "هذه الرسالة كانت دائما تشعري بالفخر، لكن اليوم نحارب التجويع من خلال إشعال النيران بأي وسيلة بعد نفاذ الحطب الموجود لدينا، وارتفاع سعر الحطب المتواجد في الأسواق إلى أرقام كبيرة".

الفلسطينيون لجؤوا للطهي بالطرق القديمة باستخدام الحطب وأوراق الكرتون، إلا أنهم اتجهوا مؤخرا للكتب الثقافية

في مدينة رفح أقصى جنوبي قطاع غزة، لجأت مجموعة من المواطنين إلى الكتب الثقافية الموجودة في مكتبة "البحرين"، التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" لاستخدامها في إشعال النيران. هذه المكتبة، التي شكلت دائما قبلة للمثقفين والقراء وللأنشطة الثقافية والفكرية، تحولت إلى مصدر للوقود "الورقي" الذي يساهم في إشعال النيران لطهي الطعام.

وأفاد شهود عيان يقطنون بالقرب من هذه المكتبة، للأناضول، بأن مجموعة من المواطنين دخلوا قبل أسابيع هذه المكتبة وأخرجوا مجموعات من كتبها لحرقها.

بدوره، قال المدون الفلسطيني حمزة أبوতোه في منشور على فيسبوك في الخامس والعشرين من نوفمبر الماضي "مكتبة البحرين المليئة بما لذ وطاب من كتب وموسوعات نشأت في أحضانها منذ تأسيسها قبل 13 عاما، سررت بجانيتها اليوم فوجدت الناس قد فتحوها وأخذوا كل ما فيها من كتب وأرفف وأخشاب حتى يشعلوا نارا تصنع لهم الخبز بعد انعدام الغاز والوقود".

وأضاف "جلست على ركبتي أبكي على مشهد الكتب والموسوعات التي يحملها الناس للحرق، بعد أن أحرق كثير منهم ملابس لهم لذلك الغرض".

وتحتوي مكتبة البحرين التابعة لـ"أونروا"، والتي يتواجد فرعان منها

غزة - اضطر العشرات من المواطنين إلى حرق الكتب المدرسية والثقافية ورسائل الماجستير والدكتوراه لإشعال النيران وسط نفاذ شبه كامل للحطب في بعض المناطق، في ظل الكارثة الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون في قطاع غزة بفعل الحرب وغياب مقومات الحياة ومن بينها غاز الطهي الذي تمنع إسرائيل دخوله إلا مؤخرا وبكميات محدودة.

ومنذ الحرب التي اندلعت في السابع من أكتوبر الماضي، لجأ الفلسطينيون إلى الطهي بالطرق القديمة باستخدام الحطب وأوراق الكرتون من أجل إشعال النيران بهدف الطهي والتدفئة، إلا أنهم اتجهوا مؤخرا للكتب الثقافية لتحقيق هذا الهدف للاستمرار في الحياة بأقل المقومات.

ومن غالبية مناطق القطاع المكتظة بالسكان خاصة في الجزء الجنوبي، ينبعث الدخان الأسود الكثيف الناجم عن حرق الأوراق، وينداحل مع دخان القصف الإسرائيلي مسببا ما يصفه المواطنون بـ"ضبابية الرؤية".

كما يسبب الدخان الناجم عن هذه المواد المحترقة، أمراضا في الجهاز التنفسي للمواطنين الذين يجلسون أمامه لساعات طويلة منتظرين لحظة الانتهاء من إعداد الطعام.

ومنذ اندلاع الحرب المدمرة على القطاع، قطعت إسرائيل إمدادات الماء والغذاء والأدوية والكهرباء والوقود عن سكان غزة، وهم نحو 2.3 مليون فلسطيني يعانون بالأساس من أوضاع متدهورة للغاية.

وبعد ضغوط أممية ودولية سمحت إسرائيل بدخول مساعدات إنسانية محدودة جدا إلى غزة عبر معبر رفح المصري، والمخصص للمسافرين في المقام الأول.

وكان القطاع يستقبل يوميا نحو 600 شاحنة من الاحتياجات الصحية والإنسانية، قبل الحرب التي يشنها الجيش الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر، إلا أن العدد دنن إلى نحو 100 شاحنة يوميا في أفضل الظروف.

ومنذ السابع من أكتوبر الماضي، يشن الجيش الإسرائيلي حربا مدمرة على غزة خلفت 19 ألفا و453 قتيل فلسطينيا، بالإضافة إلى 52 ألفا و286 جريحا، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا هائلا في البنية التحتية و"كارثة إنسانية غير مسبوقة"، بحسب مصادر فلسطينية وأممية.

قالت الإعلامية الفلسطينية إسراء المدلل إن والدتها وشقيقها اضطروا إلى حرق أطروحات الدكتوراه من أجل إعداد رغيف الخبز.

وأضافت المدلل، في منشورات لها قبل أيام على وسائل التواصل الاجتماعي، "رسالة الدكتوراه لامي السيدة نعيمة ولانثين من أشقائي الدكتورين عبدالله ومحمد، جمعوها هذا الصباح لإحراقها بدلا من الحطب والخشب الذي نفذ، من أجل رغيف الخبز وكوب شاي ساخن".

وتابعت "بعد أن خدمت أمي عمرها مع الأمم المتحدة كأول امرأة مديرة المنطقة التعليمية في رفح لوكالة (أونروا)، وبعد أن فتحت بيوت علم

جفت الزيتون وقود الفقراء ليليالي الشتاء الباردة في الأردن

الأردنيون يفضلون الجفت لثمنه المنخفض وحرارته العالية مقارنة بوسائل التدفئة المختلفة



بديل رئيسي عن الوقود

على الضرائب من مواد أساسية وضرورية مثل وقود التدفئة، وذلك نتيجة ارتباط الحكومة ببرنامج إصلاح اقتصادي مع صندوق النقد الدولي".

ولفت إلى أن "ارتفاع أسعار الوقود بالأردن عادة ما يقلق الشارع، وسبق أن أدت تلك الارتفاعات إلى احتجاجات شعبية كما حدث عامي 2018 و 2022، وفق الباحث الأردني.

ويخشى الأردنيون موجة جديدة من ارتفاع الأسعار تزيد معدلات التضخم، مع اقتراب حكومة بلاده من إبرام اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي للسنوات المقبلة.

وفي الثلاثين من نوفمبر الماضي، أعلنت لجنة تسعير المشتقات النفطية (حكومية)، أسعار البنزين في الأردن لشهر ديسمبر الجاري، إذ سجل سعر بنزين 90 أوكتان مبلغ 915 فلسا (1.3 دولار) للتر الواحد.

بينما يبلغ سعر لتر بنزين 95 أوكتان 1160 فلسا (1.6 دولار)، وسعر لتر الديزل "السولار" بلغ 750 فلسا (1.1 دولار). من جهته، اعتبر سلام أيوب، مستشار شؤون البسنتة في المركز الوطني للبحوث الزراعية (حكومي)، خلال حديثه للأناضول، أن "الجفت هو

من المنتجات الثانوية لمعاصر الزيتون". وأضاف "سابقا كان يعتبر من المخلفات ومصدرا لتلوث البيئة، ولكنه الآن أصبح مصدر دخل لمعاصر الزيتون، حيث يتم كبسه في قوالب خاصة واستخدامه في التدفئة بديلا للمشتقات النفطية والحطب".

وتابع "يصل الإنتاج السنوي في الأردن من جفت الزيتون ما بين 40 و50 ألف طن، وهذا يختلف من سنة إلى أخرى، وهو يعتمد على كميات الزيتون المنتجة سنويا".

وبين أن "للجفت مدافئ خاصة، وهي مخصصة لاستخدامه وقودا، وهو بديل جيد للمصادر الأخرى وموفر للطاقة وللدخل".

وهناك استخدامات أخرى للجفت مثل تصنيع السماد العضوي وتصنيع الفحم واستخراج زيت الجفت لأغراض تصنيع الصابون، وفق أيوب.

ويستعين عدد من المواطنين في الأردن على قساوة فصل الشتاء وبرودته بالجفت الذي يوضع في صوبات الحطب والمواقد.

وأكد مواطنون ومختصون في أحاديث لوكالة الأنباء الأردنية أن كمية قليلة من الجفت توضع في صوبات الحطب والمواقد الحجرية قادرة على تدفئة المنزل بشكل كامل، مشيرين إلى أن عمليات تدويره صناعيا تخدم البيئة وتوفر فرص عمل دائمة.

وقال الناطق الإعلامي باسم نقابة أصحاب المعاصر محمود العمري إن مخلفات الزيتون بعد هرسه أو ما يطلق عليه الجفت تعتبر مصدرا هاما للتدفئة وأصبحت ملاذا للكثيرين من ذوي الدخل المحدود من المواطنين.

يزيد الإقبال على جفت الزيتون في الأردن في ليالي الشتاء الباردة حيث يتخذ الفقراء وقودا للتدفئة نظرا لثمنه البس وحرارته العالية، في حين لا يعرفه الأغنياء ولا يستخدمونه. ويتم استخدام الجفت لغايات التدفئة للبيوت والمزارع ولتسخين المياه، وقد ازداد الطلب عليه بشكل ملحوظ خلال السنوات الخمس الماضية. ويكون إنتاج هذا العام لاستخدام الشتاء القادم وليس الحالي.

بالأردن بعد عام 2019 بسبب فرض ما يسمى الضريبة الثابتة المقطوعة، والتي تؤمن للحكومة 1.7 مليار دولار سنويا". وأضاف "هذا جعل فاتورة الطاقة تصل إلى قرابة 35 - 40 في المئة من متوسط دخل المواطنين، ما دفع المواطنين إلى البحث عن وسائل تدفئة منخفضة السعر، والتي يعد الجفت واحدا منها". وتابع "أسعار الجفت ارتفعت أيضا خلال السنوات الماضية نتيجة زيادة الطلب عليها، ولكنها بالمجمل أقل تكلفة من أسعار المشتقات النفطية التي يستخدمها المواطنون لأغراض التدفئة، وذلك الكهرباء".

ورأى الشوبكي أن "الجفت له آثار سلبية صحية وبيئية داخل البيوت المغلقة، وستنعكس على البيئة من الانبعاثات الكربونية، وعلى صحة أفراد الاسر التي تستخدمه".

وذكر أن أسعار المشتقات النفطية في الأردن من أعلى الأسعار عربيا، نتيجة ما وصفه بـ"الالتزام المفرط من الحكومة

جفت الزيتون يستخدم لغايات التدفئة في البيوت والمزارع ولتسخين المياه، وقد ازداد الطلب عليه بشكل ملحوظ



إريد (الأردن) - مع دخول فصل الشتاء وفي ظل ارتفاع أسعار المشتقات النفطية، يسعى الأردنيون إلى استخدام مصادر طاقة بديلة تعينهم على مواجهة البرد، والتي من بينها ما يعرف بـ"جفت" أو "تفل" الزيتون.

الجفت هو مخلفات الزيتون بعد هرسه واستخلاص الزيت منه، ومعروف لدى الأردنيين منذ قديم الزمان، إلا أن الطلب ازداد عليه بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية، فهو بديل رئيس ورخيص عن الوقود لأغراض التدفئة.

إضافة إلى أسعاره المنخفضة، يتميز الجفت بحرارته العالية، والتي يفضلها المواطنون مقارنة بوسائل التدفئة المختلفة من كهرباء وحطب وغير ذلك، كما أن بعض أصحاب المصانع ومزارع الدجاج يستخدمونه بديلا عن الوقود.

مراسل الأناضول زار عددا من معاصر الزيتون شمال المملكة، واطلع على مراحل استخراج الجفت، بدءا من عملية عصر الزيتون، ووصولا إلى تصنيع الجفت على شكل قوالب وتغليفها ومن ثم بيعها للزبائن.

فارس البشاريات (27 عاما)، صاحب أحد المعاصر، بين في حديثه للأناضول، أن "الجفت معروف بأنه حطب الفقراء، ويستخدمونه للتدفئة في فصل الشتاء بديلا عن المشتقات النفطية نظرا لارتفاع أسعارها".

وأشار إلى أن "استخدامه لغايات التدفئة للبيوت والمزارع ولتسخين المياه، وازداد الطلب عليه بشكل ملحوظ خلال السنوات الخمس الماضية".

وتابع "كل معصرة يعتمد إنتاجها من الجفت على كميات الزيتون التي تعصرها، ولكنها تتراوح بين 500 و700 طن سنويا".

وأضاف "يبدأ العمل على تغليف إنتاج السنة الحالية في يونيو القادم بعد تجفيفه تماما، ويكون هذا الإنتاج أيضا لاستخدام الشتاء القادم وليس الحالي".

ويبلغ سعر الطن الواحد بين 60 و80 دينار (84 و112 دولارا)، ويكون مكبوسا ومضغوطا بشكل أسطواني داخل أكياس ين الواحد منها 20 - 25 كيلوغراما، وفق البشاريات.

واستدرك "سعر الكيس الواحد يكون ما بين 2 و2.5 دينار (2.8 و3.5 دولار)، وعادة ما يحتاج الزبون إلى 2 طن لفترة الشتاء.. الجفت معروف لدى الفقراء فقط، أما الأغنياء فلا يعرفونه ونادرا من يستخدمه منهم".

الباحث في شؤون الطاقة عامر الشوبكي، قال في حديثه للأناضول، إن "أسعار المشتقات النفطية ارتفعت

طموحات متباينة للهلal والاتحاد في الدوري السعودي

على الرياض 4 - 1، قبل أن يكتسح الشباب 5 - 2 في الكأس. ويسعى إلى رد اعتباره من خسارة دور الذهاب، قبل التفرغ لمواجهة الانحدار النارية ومن ثم مواجهة التعاون التي تسبق فترة التوقف والانتقالات الشتوية.

مهاجم الهلال ألكسندر ميتروفيتش الذي سجل 15 هدفا يطمح إلى اعتلاء صدارة الهدافين التي يحتلها كريستيانو رونالدو

ويسعى الهداف المخضرم رونالدو لإضافة الاتفاق إلى قائمة الفرق التي سجل في مرماها هذا الموسم، بعدما كان قد غاب عن المواجهة الأولى التي خسرها فريقه 1 - 2 في 14 أغسطس الماضي بسبب الإصابة، كما فشل بالتسجيل ضده في الفوز عليه 1 - 0 ضمن مباراة الكأس. في المقابل لم يحقق الاتفاق أي فوز في آخر ست مباريات متتالية بقيادة المدرب الإنجليزي ستيفن جيرارد.

ويعول الاتفاق على مجموعة من العناصر المميزة بقيادة الإنجليزي جوردان هندرسون، الأسكتلندي جاك هنري، الهولندي جورجينيو فاينالدوم والفرنسي موسى ديمبيلي، في الوقت الذي يخسر فيه جهود الجامايكي ديماراي غراي بداعي الإيقاف.



● الرياض - يبحث الهلال عن تعزيز صدارته وتحقيق الفوز الحادي عشر تواليا في الدوري السعودي لكرة القدم، عندما يستقبل أبها السادس عشر الخميس ضمن المرحلة الثامنة عشرة، فيما يسعى النصر إلى الابتعاد بالمركز الثاني عندما يلتقي الاتفاق الثامن. وينوي الهلال استرداد اللقب الذي خسره الموسم الماضي لمصلحة الاتحاد وبدء مرحلة الأياب بقوة بقيادة المدرب البرتغالي جورجي جيزوس الذي يبحث هو الآخر عن تحقيق رقم قياسي بعدد الانتصارات المتتالية لمدربي الأندية في السعودية في مختلف المسابقات، بعدما كان قد عادل رقم الأوروغوياني دانيال كارينيو مدرب النصر السابق (18).

ويتربع الهلال على الصدارة برصيد 47 نقطة، إذ فاز في 15 مباراة وتعادل في اثنتين، ولم يخسر أي مباراة، في حين يقبع أبها في المركز السادس عشر (14 نقطة).

ويطمح مهاجم "الزعيم" الصربي ألكسندر ميتروفيتش الذي سجل 15 هدفا إلى اعتلاء صدارة الهدافين التي يحتلها البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم النصر بفارق هدف واحد.

يواجه النصر ضيفه الاتفاق الجمعة في قمة منافسات المرحلة التي يحتضنها ملعب الأول بارك في الرياض. ويحتل النصر المركز الثاني برصيد 37 نقطة وله مباراة مؤجلة أمام الاتحاد، بفارق ثلاث نقاط عن الأهلي الذي يواجه الحزم الجمعة، فيما يحتل الاتفاق المركز الثامن برصيد 24 نقطة. وبعد خسارة الديربي أمام الهلال بثلاثية نظيفة، استعاد النصر توازنه سريعا فتغلب

أولمبياد باريس أكبر تحديات ديوكوفيتش

إلى 40 لقبا. وأخيرا، هو العام الذي حقق فيه الإنجاز المذهل بتجاوز 400 أسبوع على رأس التصنيف العالمي للاعب كرة المضرب المحترفين، وكذلك إنهاؤه الموسم في الصدارة للعام الثامن في مسيرته الاحترافية.

وحده كارلوس الكازان، اللاعب الإسباني الواعد حرم ديوكوفيتش من الألقاب الأربعة في الغراند سلام واحد عندما توج ببطولة ويمبلدون عقب نهائي ملحمي.

وأشاد الصربي بإنجازاته حتى قبل المباراة النهائية لبطولة الماسترز الختامية في تورينو "لقد قضيت موسما مثاليا تقريبا في البطولات الأربع الكبرى، وأنهيت العام في المركز الأول عالميا، وحققت جميع الأهداف التي حددتها لنفسني، وحطمت العديد من الأرقام القياسية، وكنت تاريخ هذه الرياضة. أنا سعيد بموسمي". وفي سن السادسة والثلاثين يحفظ ديوكوفيتش نفسه عن ظهر قلب ويعرف جيدا كيف يدير موسمه: فهو يلعب عددا أقل من الدورات مقارنة بأفضل أيامه ولكنه يستفيد من معرفته وخبرته الكبيرة في المواعيد الكبيرة.

يوضح ديوكوفيتش أن "2023 أحد أفضل المواسم في مسيرتي لكن حقيقة أنني فزت بثلاث من البطولات الأربع الكبرى ولعبت نهائي البطولة الرابعة، وأنه ليس بالضرورة أفضل موسم في حياتي، فهذا أمر جميل جدا". وكان للمنافسة الكبيرة التي واجهها من الثلاثي العشريني الواعد الإسباني الكازان والإيطالي يانيك سينر والدنماركي هولغر رونه، تأثير كبير على حوافز الصربي وحماسته.

● باريس - كان رصيد عام 2023 للصربي نوفاك ديوكوفيتش، نجم كرة المضرب العالمية وقاهر المستحيل الذي أطلق تحديا نازيا شنيعة انطلاق عام 2024، بقوله "يمكننا الفوز بالألقاب الأربعة الكبرى والميدالية الذهبية الأولمبية"، ثلاثة القاب جديدة في الغراند سلام معادلا الرقم القياسي المطلق في عدد الألقاب الكبرى (24 لقبا)، رقم قياسي سابع في بطولة "إيه تي بي" الختامية، وصدارة التصنيف العالمي لأكثر من 400 أسبوع.

سيبقى العام 2023 خالدا في سجلات كرة المضرب، باعتباره العام الذي رفع فيه ديوكوفيتش الرقم القياسي للرجال في القاب البطولات الأربع الكبرى إلى 23، ثم 24، وهو الرقم القياسي المطلق الذي سجلته الأسترالية مارغريت كورت في الستينات والسبعينات. كما هو أيضا العام الذي رفع فيه الرقم القياسي للألقاب في بطولة الماسترز الختامية إلى سبعة، وفي دورات ماسترز الألف نقطة



ليفربول وأرسنال يواصلان لعبة الكراسي في قمة البريميرليغ

توتنهام هوتسبير يخطط لاستمرار صحوته



منافسة شرسة

وقت سابق بسبب انتهاكه قوانين اللعب المالي النظيف. وعقب تحقيقه فوزا وحيدا في مبارياته الأربع الأخيرة، يحل مانشستر يونايتد، صاحب المركز السابع برصيد 28 نقطة ضيفا على ويستهام يونايتد، الذي يحتل المركز الثامن، بفارق نقطة خلف فريق الشياطين الحمر. ويطمح الهولندي إريك تين هاغ، مدرب مانشستر يونايتد، لاستغلال التعادل الذي حققه فريقه من ملعب ليفربول في المرحلة الماضية، رغم الغيابات العديدة التي عانى منها، للبناء على لقاءات الفريق المقبلة، في ظل مسعيه للتقدم للمراكز الأربعة الأولى المؤهلة لمسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وتنتقل مباريات تلك المرحلة اليوم بلقاء كريستال بالاس مع ضيفه برايتون، في حين يلعب فولهام، المنتخبتي بصعوده للدرج قبل النهائي لبطولة كأس رابطة الأندية المحترفة، مع ضيفه بيرنلي، ويلتقي لوتون تاون مع ضيفه نيوكاسل، وتوتنهام فورست مع بورنموث يوم السبت.

وتختتم لقاءات المرحلة، بلقاء تشيلسي، الصاعد أيضا للمربع الذهبي في كأس الرابطة، مع مضيئه وولفرهامبتون، حيث يحاول الفريق الأزرق، الذي يحتل المركز العاشر برصيد 22 نقطة، التقدم نحو مراكز المقدمة للعودة مجددا للمشاركة في البطولات القارية الموسم القادم.

وحال فوزه على شيفيلد، وهو أمر وارد بشكل كبير، سيبتصر أستون فيلا القمة لعدة ساعات، انتظارا لنتيجة مواجهة ليفربول وأرسنال، وربما تظل صدارته للمنافسة دائمة، حال انتهاء لقاء أنفيلد بالتعادل. ورغم ذلك، تبدو المفاجآت واردة من شيفيلد، الذي يهدف إلى الخروج بنتيجة إيجابية من ملعب فيلا بارك، في ظل ابتعاده بفارق 6 نقاط خلف مراكز الأمان بالمسابقة. في المقابل، يغيب مانشستر سيتي، حامل اللقب في المواسم الثلاثة الأخيرة، عن تلك المرحلة، بعدما تاجلت مباراته ضد ضيفه برينتفورد، بسبب مشاركته في بطولة كأس العالم للأندية، المقامة حاليا بالملكة العربية السعودية.

ويطمح فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا في العودة إلى المسابقة المحلية وهو متوج بلقب مونديال الأندية، حيث يواجه فلومينينسي البرازيلي في المباراة النهائية للمنافسة يوم غد الجمعة. ويسعى توتنهام هوتسبير، صاحب المركز الخامس برصيد 33 نقطة، لاستمرار صحوته في المسابقة وتحقيق فوزه الثالث على التوالي في مواجهة إيفرتون، المنتفض هو الآخر بالبطولة.

ولن يكون إيفرتون بالصيد السهل للفريق اللندني، بعدما فاز بمبارياته الأربع الأخيرة، ليصبح في المركز السادس عشر برصيد 16 نقطة، علما بأنه تعرض لخمس 10 نقاط من رصيده بالبطولة في

أرسين فينغر، ليعجز بعدها عن تحقيق أي فوز في آخر 10 لقاءات بينهما في أنفيلد بالمسابقة، حيث حقق خلالها ليفربول 7 انتصارات، بينما تعادلا في 3 لقاءات. ويدرك لاعبو أرسنال أن الفوز على ليفربول في تلك المواجهة، سيدعم كثيرا حظوظ الفريق في التتويج باللقب هذا الموسم، حيث سيبتعد حينها بفارق 4 نقاط أمام فريق المدرب الألماني يورغن كلوب، الذي يعد أقوى منافسيه للفوز بالبطولة بالاشتراك مع مانشستر سيتي، صاحب المركز الرابع حاليا، الذي يتأخر عن الفريق اللندني قبل انطلاق تلك المرحلة بفارق 5 نقاط.

السيتي فريق المدرب جوسيب غوارديولا يطمح إلى العودة للمنافسة المحلية وهو متوج بلقب مونديال الأندية

من جانبه، يخوض أستون فيلا مواجهة سهلة نسبيا أمام شيفيلد يونايتد، متذيل الترتيب برصيد 8 نقاط، يوم غد الجمعة، حيث يتطلع فريق المدرب الإسباني أوناي إيمري لمواصلة انتفاضه من خلال تحقيق فوزه الرابع على التوالي والسادس في لقاءاته السبعة الأخيرة بالبطولة.

يستضيف فريق ليفربول نظيره فريق أرسنال في الجولة المقبلة من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز. وستكون الأضواء كلها مسلطة على هذه القمة الحماسية، حيث يدخل الفريقان المواجهة من أجل حصد النقاط الثلاث لإنعاش الآمال في الحصول على لقب مسابقة البريميرليغ هذا الموسم.

● لندن - في ظل استمرار لعبة الكراسي الموسيقية بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في المرحلة الماضية، ربما تشهد المسابقة منعظا جديدا في سباق المنافسة على القمة خلال المرحلة المقبلة التي تنطلق اليوم الخميس. وأسفرت المرحلة الـ17 للبطولة عن اعتلاء أرسنال صدارة الترتيب على حساب ليفربول، الذي تراجع للوصافة، وذلك قبل مواجهتهما المرتقبة يوم السبت على ملعب أنفيلد في قمة مباريات المرحلة الـ18 للمنافسة.

وإزداد الصراع على المقدمة اشتعالا في البطولة، بعدما استغل أرسنال تعثر ليفربول، الذي تعادل بدون أهداف مع ضيفه وغمريه التقليدي مانشستر يونايتد في المرحلة الماضية، ليصعد إلى القمة بفضل فوزه الثمين 2 - 0 على ضيفه برايتون.

وبات أرسنال، الساعي لاستعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ موسم 2003 - 2004، على الصدارة حاليا برصيد 39 نقطة، بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيه ليفربول، الذي يرغب أيضا في التفرغ بالبطولة العريقة التي غابت عنه في المواسم الثلاثة الماضية.

ودخل أستون فيلا بقوة في السباق أيضا عقب انتصاره الصعب 2 - 1 على مضيئه برينتفورد في المرحلة الماضية، ليتقدم للمركز الثالث برصيد 38 نقطة، بفارق الأهداف خلف ليفربول.

ويرغب ليفربول في عودة انتصاراته على أرسنال، بعدما عجز عن تحقيق ذلك في الموسم الماضي، الذي شهد خسارته 2 - 3 من فريق بالمدهشة في العاصمة البريطانية لندن، قبل أن يتعادل معه 2 - 2 في أنفيلد. وقبل مواجهتي الموسم الماضي، كان لليفربول يملك اليد العليا دائما في مبارياته مع أرسنال بالمسابقة، بعدما سبق أن فاز عليه في لقاءاتهما الأربعة السابقة.

في المقابل، يبحث أرسنال عن تحقيق انتصاره الأول في ملعب ليفربول ببطولة الدوري منذ 2 سبتمبر 2012، عندما فاز 2 - 0 تحت قيادة مدربه الفرنسي الأسبق

الدوري السوبر في مواجهة يوفيا.. الكرة الأوروبية أمام يوم مصيري

وليفربول ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وتوتنهام إلى الانسحاب منه بعد 48 ساعة فقط على إطلاق المشروع. وبعد عامين على إطلاقه، بقي في الميدان العلافان الإسبانيان ريال مدريد وبرشلونة بعد انسحاب مساندتهما الوحيد يوفنتوس الإيطالي في يوليو، وذلك تحت التهديد بعقوبات طالت رئيسه السابق أندريا أنييلي الذي أوقف من قبل الاتحاد المحلي عن جميع المناصب المرتبطة باللعبة، لدوره المزعوم في قضية "مناورات الأجور".

وفي 11 أكتوبر، رأى رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريس "إما أن نتحرك الآن وإلا فلن تبقى كرة القدم على قيد الحياة"، وذلك في تجديده الدعوة لإنشاء بطولة مغلقة مخصصة لأفضل الأندية الكروية في أوروبا.

وستحكم محكمة العدل الأوروبية في العديد من الأسئلة المقدمة في 2021 من قبل أحد قضاة مدريد، أبرزها "هل يستغل يوفيا موقعه المهيمن" من خلال إخضاع أي بطولة في أوروبا لسلطاته والتهديد بفرض عقوبات على الأندية واللاعبين الذين يتحذون؟ بالنسبة إلى المحامي العام في المحكمة أناسيسوس رانتوس، فقد رأى

إطلاق الدوري السوبر المغلق مع إمكانياته التجارية الهائلة، وذلك تزامنا مع توجه الاتحاد الأوروبي إلى إطلاق إصلاحات واسعة على مسابقته الكبرى دوري الأبطال.

وبعد ذلك، هدد الاتحاد الأوروبي (يوفيا) ونظيره الدولي (فيفا) بفرض عقوبات وسط معارضة صاخبة من الجماهير لهذا المشروع، لاسيما في إنجلترا، ما دفع أندية أرسنال وتشيلسي

● لوزان (سويسرا) - ستكون الكرة الأوروبية أمام يوم مصيري الخميس في المواجهة بين الاتحاد القاري للعبة والدوري السوبر الانشقافي عن دوري الأبطال، وذلك لأن محكمة العدل الأوروبية تصدر قرارها في الصراع الدائر بين الطرفين. وما هو مؤكد أن الوضع الحالي مختلف عما كان عليه في أبريل 2021 عندما أعلن 12 ناديا من العيار الثقيل



رمان التريت



الشمس تتعامد على معبد آمون إيدانا بداية فصل الشتاء

تعامدت أشعة الشمس على معبد فرعوني بمصر، في ظاهرة فلكية لافتة أسماها القدماء المصريون بـ"الانقلاب الشتوي"، وذلك في إطار مجموعة الظواهر الفلكية الفريدة التي تشهدها معابد قدماء المصريين.

● **الأقصر (مصر)** - تتعامد الشمس

الخميس على معبد آمون العظيم بمدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر، إيدانا ببداية فصل الشتاء في ظاهرة فلكية تشهدها على ريادة قدماء المصريين

لعلوم الفلك والهندسة في العالم القديم. وأعلنت سلطات محافظة الأقصر، في بيان صحفي، عن استعدادها للاحتفال بتلك المناسبة التي من المنتظر أن يشهدها مئات من السياح الأجانب والمصريين.

● **مدينة الأقصر تعد إحدى**

عواصم السياحة الثقافية

وتشهد كل عام عددا من

الظواهر الفلكية التي

تجذب أنظار الباحثين

وأوضح أبوزيد أن مدينة الأقصر تزخر بالعديد من الظواهر الفلكية بين معابدها شرقا وغربا، مما يجعلها مدينة الشمس الجنوبية بعد مدينة "أون أو" عين شمس الحالية، وأن العديد من هذه المعابد التي تشهدها ظواهر فلكية، تنفرد عن غيرها من معابد العالم القديم بقدمها وعمرها الزمني الذي يزيد عن ثلاثة آلاف عام، واحتفاظها بالكثير من الأسرار الفلكية.

واعتبر أن مجموعة معابد الكرنك الشهيرة شرقي مدينة الأقصر، إحدى عواصم السياحة الثقافية في العالم، تعد من أهم المعابد التي يشهدها قدماء المصريين، وتشهد في كل عام عددا من الظواهر الفلكية التي باتت تجذب أنظار الباحثين في علوم الآثار والفلك والهندسة وتجري وسط حضور أعداد كبيرة من السياح.



نظام هندسي فلكي خاص

وهناك علاقة كبيرة تربط بين علوم الفلك ووجهة الكثير من آثار ملوك وملكات قدماء المصريين، نحو الشرق أو الغرب، وتشهده معظم المعابد المصرية ظواهر فلكية متعددة، مثل تعامد الشمس، وتعامد القمر أيضا.

وربط قدماء المصريين بين اتجاهاتهم ومبانيهم الدينية، ولعبت ملاحظة السماء دورا جوهريا، بحسب علماء الفلك والمصريين، في بناء تلك المباني من معابد ومقاصير وأهرامات، وربطوا بين العمارة وعلوم الفلك، فقاموا بالمعابد وفقا للنجوم والاتجاهات الأرضية الأصلية، واستخدمت المعابد كمراسد للنجوم وتسجيل الوقت.

ونوّه بأن ظاهرة تعامد الشمس على معبد الإله آمون رع في الكرنك، وغير ذلك من الظواهر الفلكية التي تشهدها المعابد المصرية القديمة في الأقصر، تدل على مدى تفرد هؤلاء المهندسين الذين خططوا وأشرفوا على تشييد تلك المعابد الشاهقة والمباني القديمة التي أبهرت العالم ولا تزال تجذب الملايين من السياح لزيارتها في كل عام، خاصة البنايات الدينية التي ربطوا فيها بين فنون العمارة وعلوم الفلك.

واعتمد قدماء المصريين على ضوء الشمس في حياتهم، وفي عباداتهم أيضا، وأدى الضوء دورا مهما في تحديد التشكيل المعماري لمعابد قدماء المصريين،

واعتبر أن مجموعة معابد الكرنك الشهيرة شرقي مدينة الأقصر، إحدى عواصم السياحة الثقافية في العالم، تعد من أهم المعابد التي يشهدها قدماء المصريين، وتشهد في كل عام عددا من الظواهر الفلكية التي باتت تجذب أنظار الباحثين في علوم الآثار والفلك والهندسة وتجري وسط حضور أعداد كبيرة من السياح.

واعتبر أن مجموعة معابد الكرنك الشهيرة شرقي مدينة الأقصر، إحدى عواصم السياحة الثقافية في العالم، تعد من أهم المعابد التي يشهدها قدماء المصريين، وتشهد في كل عام عددا من الظواهر الفلكية التي باتت تجذب أنظار الباحثين في علوم الآثار والفلك والهندسة وتجري وسط حضور أعداد كبيرة من السياح.

تدجين الكلاب أدى إلى تغير لون عيونها

واختبر الباحثون نظريتهم من خلال عرض صور اثني عشر كلبا على بشر بنسختين: واحدة يعيون داكنة وأخرى يعيون فاتحة. وطلب من المشاركين وصف كل حيوان على أنه أكثر أو أقل ودا أو صغير.

وخلصت الدراسة إلى أن "صور الكلاب ذات العيون الداكنة كان ينظر إليها على أنها أكثر ودا وصغيرة السن". لكن إذا كان هذا قد سهل التفاعل، فإنه لم يكن كافيا لإثارة الرغبة في التبني. ويقر باحثو جامعة تيكبو بوجود حدود لدراساتهم مثل تلك المتعلقة بـ"الألفة"، حيث يتم تفضيل الكلاب ذات العيون الداكنة لأنها بكل بساطة أكثر عددا، أو الاختبارات التي تشمل عددا محدودا من أنواع الكلاب مقارنة باللائحة الطويلة. وهذه هي الدراسة الأولى التي تتعلّق بالفارق بين لون عيون الكلاب ولون عيون الذئب.

وأظهرت دراسة أخرى أجريت في الأونة الأخيرة أن هذا التفاعل يتم تسهيله في حالة الكلاب عبر نمو عضلات الوجه، ما يسمح لها بتعديل التعبير عن نظرتها، على عكس الذئب. ويستند باحثو تيكبو على دراسات مطبقة على الذئبات، لاسيما البشر، والتي ترتبط فيها حدة العين الموسعة بمشاعر أكثر إيجابية.

الأهم من ذلك أن حذقية أكبر قد تكون مرتبطة أيضا تلقائيا بحذقية كائن حدث وبالتالي هش أكثر ومسالم؛ كما هي الحال بالنسبة إلى الطفل الذي يتراجع حجم حذقة عينه مع تقدم العمر. ولكن حين تكون قزحية عين الكلب داكنة جدا، وبالتالي لا يمكن تمييزها عن حذقة العين، يكون لدى البشر انطباع بأنهم يرون حذقة كبيرة جدا. وقالت الدراسة إن كلبا مع قزحية داكنة قد ينظر إليه على أنه "ضعيف ويجب حمايته".

وتم تدجين الكلب من الذئب الرمادي بشكل تدريجي خلال الفترة من 50.000 إلى 15.000 سنة مضت. اليوم، معظم الأنساب المرتبطة بالذئاب لها عين واحدة ذات قزحية فاتحة، تميل نحو اللون الأصفر وتبرز حذقة داكنة في الوسط.

على العكس من ذلك، فإن عيون الكلاب من حوالي ثلاثين سلالة اختيرت للدراسة لها قزحية كبيرة وداكنة، تميل نحو اللون الأحمر، ما يجعل من الصعب تمييز حذقة العين.

وقد تكون لهذا الاختلاف أهمية كبرى في تبادل النظرات بين الإنسان ورفيقه الأمين. وهذا التبادل، الذي يعرف الكلب كيفية استخدامه لجذب انتباه سيده، يؤدي على سبيل المثال إلى إنتاج هرمون الأوكسيتوسين المماثل لذلك الناتج عن تبادل النظرات بين الأم وطفلها.

● **باريس** - أظهرت دراسة أن تدجين الكلاب أدى إلى تغير لون عيونها؛ حيث باتت أفصح من لون عيون الذئب. لكن هذا التغير أعطاهم لونا بنيا أكثر ودا وأقل تهديدا للإنسان.

وكشفت الدراسة التي أجراها علماء من دائرة علوم الحيوان في جامعة تيكبو اليابانية أن "لون قزحية الكلاب أغرق من لون قزحية الذئاب، وهذا اللون الداكن يؤثر بشكل إيجابي على الإدراك الحسي لدى الإنسان حيال الكلاب".

ومن الطبيعي أن يختار البشر الكلاب ذات العيون الداكنة، وهذا الضغط الانتقائي قد كون أدى إلى تفضيل الحيوانات التي "ينظر إلى عيونها على أنها ودية للإنسان".

غادة عبدالرازق تبدأ تصوير «صيد العقارب»

وتدور أحداث المسلسل في إطار اجتماعي تشويقي. وتجسّد عبدالرازق خلاله شخصية امرأة ناجحة في مجال الأعمال التجارية، تتعرض لأزمة مالية كبيرة، تدفعها إلى الدخول في صراع مع مجموعة من رجال الأعمال- الذين يحاولون استغلالها.

أن يكون العمل الذي ستشارك به في موسم رمضان مكوناً من 15 حلقة فقط. مسلسل "صيد العقارب" مكون من 15 حلقة، وهو من تأليف باهر دويدار وإخراج أحمد حسن، ويشترك غادة عبدالرازق في بطولته رياض الخولي، ومحمد علاء جامايكا وسيمون.

ونشرت غادة صورا من كواليس بدء التصوير وعلقت عليها بالقول "بسم الله الرحمن الرحيم، توكّلنا عليك يا الله يا كريم". وانضمت غادة إلى المسلسل بعد تأكيدها أنها لن تخوض السباق الدرامي لعدم توفر أفر نص يمكن أن تقدّمه، مشترطة

● **القاهرة** - أعلنت الممثلة المصرية غادة عبدالرازق عبر إنستغرام انطلاق تصوير مسلسل "صيد العقارب"، استعداداً لعرضه في رمضان.



سجناء في باكستان يبيعون لوحات جدارية رسموها

● **كراتشي** - تزيّن لوحات جدارية عن الحياة الريفية في باكستان جدران سجن كراتشي العائد إلى الحقبة الاستعمارية، والميز فيها أنها بريشة سجناء تعلموا الموسيقى خلف القضبان، ضمن برنامج لإعادة تأهيلهم. يتيح لهم بيع أعمالهم مقابل آلاف الدولارات.

ويقول مسؤولو السجن إن برنامج إعادة التأهيل هذا عبر الرسم أو الموسيقى منح قتلة أو خاطفين محكومين فرصة بيع أعمالهم خلال معارض.

ويقول محمد إعجاز من المشغل في السجن لوكالة فرانس برس "قبل أن أنهى إلى السجن كنت أعيش حياة أخرى من دون أي مسؤولية أو نزع". ويضيف "لكن منذ ذلك الحين فهمت معنى الحياة. لقد علّمونا أن الوجود ملئ بالالوان وأن الألوان تتحدث عن نفسها".

ويقول مسؤولو السجن إن برنامج إعادة التأهيل هذا عبر الرسم أو الموسيقى منح قتلة أو خاطفين محكومين فرصة بيع أعمالهم خلال معارض.

ويقول محمد إعجاز من المشغل في السجن لوكالة فرانس برس "قبل أن أنهى إلى السجن كنت أعيش حياة أخرى من دون أي مسؤولية أو نزع". ويضيف "لكن منذ ذلك الحين فهمت معنى الحياة. لقد علّمونا أن الوجود ملئ بالالوان وأن الألوان تتحدث عن نفسها".

صباح العرب

هيثم الزبيدي

تجربة أولية مع الذكاء الاصطناعي

صدر عدد أمس من "العرب" وفيه كاتب جديد اسمه "ذكاء اصطناعي". كان ثمة شعور مؤقت في خطة محرر الصفحة الأخيرة. محرر الصفحة الأخيرة يقلق في العادة عندما لا يصله عمود الصفحة مبكرا. فكرت في أن أكتب مقالا للتعويض عن الكاتب الغائب. لكني غيرت رأيي وقلت لنفسي: نجرب الذكاء الاصطناعي.

اقترحت على نشات جبي بي تي فكرة مقال عن العلوم في أدب الأطفال وأن يكون المقال في حدود 350 كلمة. رحب برنامج الذكاء الاصطناعي بالفكرة. وخلال أقل من نصف دقيقة كتب حوالي 200 كلمة عن الموضوع.

المساحة المتاحة للعمود الأخيرة تتراوح بين 350 و450 كلمة. كنا نحتاج إلى 150 كلمة إضافية. اقترحت إضافة مساور أخرى، فكان الرد بالزبد من الكلمات ومقترحات لنقاط إضافية قد نحتاج إليها.

مرت على النتيجة وكانت خالية من الأخطاء الإملائية أو النحوية أو التقطيع أو تلك العرفية. الأسلوب كان مقبولا. وبحكم عملي في مجال الصحافة لسنوات طويلة لاحظت أن النتيجة تضاهي أغلبية ما يصلنا من الكتاب شبه المحترفين أو حتى المحترفين. بالطبع لا يمكن الجزم بإطابقة الرأي، فهذا رأيي الخاص في مقالات الرأي بشكل عام. مقالات الرأي في الصحافة العربية واحدة من أهم نقاط الضعف. وفق "الكاتب" الجديد وننتظر منه المزيد.

الفكرة التي صاحبت هذه التجربة -من بين أفكار أخرى- هي أن تستكتب الذكاء الاصطناعي بالإنجليزية، ثم تترجم ما كتبه. السبب يكمن في أن كمية النصوص الإنجليزية التي استخدمت في تدريب نشات جي بي تي تفوق بأضعاف كثيرة تلك النصوص العربية المتاحة والمستخدمة في التدريب. هذا يجعل "كاتبنا" الإنجليزي أكثر خبرة من نظيره العربي. لكني عدلت عن الفكرة على الرغم من أن البرنامج نفسه يمكن أن يقوم بالترجمة. كان الهدف معرفة حدود ما يمكن إنجازه باللغة العربية مباشرة، وليس الحصول على مقالة لا نظير لها.

سبق وأن قمت بتجارب مهنية لاختبار قدرات برامج الذكاء الاصطناعي. لكن هذه هي المرة الأولى التي يكون فيها الطلب "إبداعيا"، أي أن يكتب أسوة بما يكتبه الكاتب العاديون. هل كانت النتيجة اختراقا؟ أظن أن الرد بالإيجاب هو الأقرب إلى الحقيقة. نحن أمام آلية لا بشرية تقارع البشر في ما أبدعوه خلال آلاف السنين من التطور البشري وعشرات السنين من التعليم على المستوى الفردي لفئة تعتبر نفسها متميزة عن غيرها بالقول إنها الصفوة الثقافية مثلا القاهرة على كتابة مواضيع رأي تخص قضية ليست بسيطة مثل العلم في أدب الأطفال. وهي مقارعة مختلفة التحديتات، ترتبط بمستوى تدريب برامج الذكاء الاصطناعي وبأي لغة تتم، أشبه بانتقاء الكاتب إلى مجتمع متقدم أو متوسط التقدم أو متخلف. الآلة، سواء البسيطة منها مثل العصا أو المعقدة مثل السيارة، هزمت الإنسان عضليا منذ فترة طويلة. هذا الشيء الذي اسمه ذكاء اصطناعي يستكمل المهمة بتحدي عقولنا.

الذكاء الاصطناعي يدرب لاعبي كرة القدم في المستقبل

● **لندن** - يعتقد أحد الخبراء البارزين في مجال الذكاء الاصطناعي أن هذه التقنية سوف تستخدم في خطط كرة القدم وخيارات المدرب في المستقبل. ومع توفر البيانات عالية الجودة سيكون الذكاء الاصطناعي قادرا على التوصية بخطط تكتيكية، وتحديد أنسب اللاعبين لكل مباراة وتوقيت التبدلات وتحديد أفضل الصفقات في فترة الانتقالات.

من جانبه، قال ألدو كومي، الرئيس التنفيذي لشركة "سوكرمينت" العالمية الرائدة في تحليلات كرة القدم، "في نهاية المطاف سيكون الذكاء الاصطناعي قادرا على القيام بمهام من هذا القبيل، وسيكون الأمر مثيرا للغاية".

